الجامعـــة الإسلامية ـ غـــــزة
عمـــادة الدراســـــات العليـــا
كليـــــــــة التربيـــــــــة
قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم

مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها

إعـــداد الطالب

محمد حسن عبد الجواد العرجا

إشراف

د. فتحية صبحي سالم اللولو

أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على رسالة الماجستير في قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

1430هـ ــ 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِى بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ
﴿٣١﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ
صلے إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ (البقرة، آية:30-32).

الإهداء

- إلى من سطر فيَ معنى الرجولة والإباء والطموح، والدي الطيب الذي تعجز هذه الكلمات القلائل عن شكره.
- إلى من جسدت بحبها وحنانها معنى العطاء الدائم أمي الحبيبة، متعهما الله بالصحة والعافية.
- إلى من لم تدخر جهداً في توفير كل سبل الراحة زوجتي الغالية حفظها الله.
- إلى نبع المحبة والوئام حفظهم الله ورعاهم. إخواني وأخواتي
- إلى معلمي ومربيي الأفاضل على مدار مسيرتي التعليمية والدعوية
- إلى من جادوا بالنفس والمال في سبيل الله.الشهداء الأبرار
- إلى من جادوا بزهرة شبابهم من أجل الجهاد والمقاومة من أجل التحرير. أسرى القضية الفلسطينية.
- إلى عموم عائلتي ليخطوا على خطى العلماء.

إليهم جميعاً ...أهدي أول ثمرات بحثي العلمي.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي رضي من عباده باليسير من العمل، وتجاوز لهم عن الكثير من الزلل، وأفاض عليهم النعمة، وكتب على نفسه الرحمة، وضمن الكتاب الذي كتبه: أن رحمته سبقت غضبه، دعا عباده إلى دار السلام فعمهم بالدعوة حجةً منه عليهم وعدلاً، وخص بالهداية والتوفيق من شاء نعمةً ومنةً وفضلاً،فهذا عدله وحكمته وهو العزيز الحكيم وذلك فضله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

أما بعد: يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز:

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين".(النمل ، آية:19).

أحمده سبحانه وتعالى على جزيل نعمه وعطاياه أن وفقني لإتمام هذه الرسالة وأكرمني وأن جعلني من أهل البحث العلمي، أسأل الله أن ينفع بها وتكون عوناً لي على طاعته.

وانطلاقاً من حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : "**لا يشكر الله من لا يشكر الناس** "رواه أحمد

" كان لزاماً عليَ أن أتقدم بوافر الشكر و العرفان إلى حاضنة العلم والعلماء الجامعة الإسلامية كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لأستاذي ومشرفي الدكتورة/فتحية صبحي اللولو التي أشرفت على هذه الرسالة، وعلى ما بذلته من جهد وما أسدته إليَ من نصح وتوجيه، والتي لم تبخل يوماً عليَ بعلمها و وقتها وتوجيهاتها السديدة والتي انعكست آثارها جلية على هذه الدراسة، أسأل الله سبحانه و تعالى أن يبارك فيها، أن يعينها على حمل هذه الأمانة العظيمة والتبعة الجسيمة، لتظل من سدنة العلم وأهله.

كما يطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة، الأساتذة الكرام، الدكتور محمد أبو شقير رئيس قسم المناهج بالجامعة الإسلامية، والدكتور محمود الأستاذ، وقد زادوني شرفا بقبول مناقشة هذه الرسالة، أسأل الله أن ينعم عليهم من فضله وأن يعلي درجاتهم في الدنيا والآخرة وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للسادة المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أدوات الدراسة .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل للأخوة الزملاء والهيئة التدريسية في مدرسة يبنا الأساسية العليا- بنين برفح لما قدموا لي من مساعدة وتهيئة الظروف للالتحاق ببرنامج الماجستير.وأخص بالذكر الأستاذ موسى النحال.

كما وأشكر الأخوة الزملاء والهيئة التدريسية في مدرسة محمد يوسف النجـــار الثانويـــة للبنين، وأخص منهم لجنة مبحث اللغة العربية لما قدموه لي من مساعدة في تدقيق هذه الرسالة لغويا وإخراجها على الوجه الأكمل بإذن الله.

كما وأشكر جميع المدارس المشاركة في عينة الدراسة بمحافظتي رفح وخان يونس لما قدموه لي من تسهيلات و مساعدة في تطبيق أدوات الدراسة.

كما أتوجه بخالص مشاعر الشكر والتقدير والامتنان والاعتراف بالجميل إلى جميع أفراد أسرتي لما عانوه معي طوال إعداد هذه الرسالة، وأخص بالذكر أمي الحبيبة والتـــي صـــحبت دعواتها الصادقة دراستي حتى أنجزت بحول الله وقوته، وأبي الفاضل والذي لم يبخل علي يوماً بأي شكل من أشكال الدعم المعنوي والمادي أسأل الله أن يعينني على حسن صحبتهما بالمعروف في الدنيا وأن يقر عيونهما بالجنة في الآخرة، وزوجتي الغالية التي صبرت واحتسبت هذا الجهد أثناء إنجاز هذه الرسالة وفقها الله لما يحب ويرضى، وإخواني وأخواتي نبع المحبة و العطاء.

وإلى زملائي وإخواني من المعلمين ورفاق دربي في المسيرة التعليمية.

هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أما من غفلتهم من غير قصد فلهم منـــي كـــل الـــشكر والتقدير، وأخيراً أسال الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة، فما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو زلل أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

" وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ".(هُوْدٌ ، آية:88).

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية، حيث تم تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية وما مدى اكتساب الطلبة لها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المعايير الواجب توافرها بمحتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي ؟
2. ما مدى تضمن موضوعات الفيزياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن الأساسي؟
3. ما مدى تضمن موضوعات علوم الأرض للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن الأساسي؟
4. ما مدى تضمن موضوعات الأحياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن الأساسي؟
5. ما مدى تضمن موضوعات الكيمياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن الأساسي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن للمعرفة العلمية والتي تحددها المعايير العالمية ومستوى الإتقان 80% ؟
7. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن للمعرفة العلمية للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية تعزى للجنس؟

وللإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات على النحو التالي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اكتساب المعرفة العلمية لدى طلبة الصف الثامن الأساسي و التي تحددها المعايير العالمية ومستوى الإتقان 80%.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اكتساب المعرفة العلمية لطلبة الصف الثامن الأساسي تعزى إلى الجنس .

وقد اتبع الباحث وفقا لطبيعة الدراسة المنهج الوصفي التحليلي:لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي، وذلك لاستخراج قائمة المعايير من الاختبار لتحليل محتوى الكتاب في ضوئها. حيث تم اختيار عينة الدراسة كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بجزأيه الأول والثاني في فلسطين، وطلبة الصف الثامن الأساسي بمدارس جنوب محافظات غزة، محافظتي رفح وخان يونس باختيار عينة قصدية مكونة من شعبتين من كل مدرسة، وقد بلغ عدد الطلبة (562) طالباً و طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء أدوات الدراسة والتي تمثلت في أداة تحليل المحتوى واختبار المعرفة العلمية تيمس TIMSS 2003، حيث تكونت من (40) فقرة وقام الباحث بتقسيمها إلى(4) أبعاد، ثم قام بإعداد قائمة بالمعايير العالمية من خلال تحديد أهداف اختبار تيمس ليحلل في ضوئها كتاب العلوم للصف الثامن، ثم عرض الأدوات على مجموعة من المحكمين وبعض مشرفي العلوم و مدرسي العلوم المتميزين، بالإضافة إلى اختبار المعرفة العلمية تيمس TIMSS 2003، حيث أعيد بناؤه من (40) بنداً اختبارياً من نوع اختيار من متعدد، وتحليل المحتوى وفقا لهذه القائمة لمعرفة مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي للمعايير العالمية.

وقد أسفرت النتائج عن:

- تضمن موضوعات الفيزياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن بنسبة (**26.3**%).
- تضمن موضوعات علوم الأرض للمعايير العالمية لهذه المعايير بنسبة (**7.9** %).
- تضمن موضوعات الأحياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن بنسبة (**31.2**%).
- تضمن موضوعات الكيمياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن بنسبة (**34.5**%).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) فيها ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، أي أنه لا يصل مستوى التمكن إلى مستوى إتقان (80%) وهذا يحقق الفرضية كلياً.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب المعرفة العلمية بين الذكور والإناث ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصى الباحث إلى ضرورة الاستفادة من أداة التحليل التي أعدها الباحث لتحديد مستوى جودة محتوى كتاب العلوم في ضوء المعايير العالمية، وضرورة إطلاع معلمي العلوم على المعايير العالمية للعلوم، من خلال شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت)أو من خلال الاختبارات الدولية أو الوطنية في العلوم.

مما يوفر للمعلمين التعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم في صفوف الرابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية، وكذلك دراسة مستوى جودة كتب الصفوف الدراسية في ضوء المعايير العالمية للمواد العلمية الأخرى كالرياضيات وتكنولوجيا التعليم.

المحتويات

القرآن الكريم	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ت
ملخص الدراسة باللغة العربية	ج
قائمة المحتويات	خ
قائمة الجداول	ر
قائمة الملاحق	س
الفصل الأول:خلفية الدراسة	
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	5
فروض الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني:الإطار النظري	
المحور الأول : جودة التعليم	10
مفهوم الجودة	10
جودة التعليم	11
مبادئ الجودة في التعليم	12
فوائد الجودة في التعليم	13
جودة المناهج الدراسية	14
الجودة في المناهج الدراسية الفلسطينية	15
العلاقة بين الجودة والإتقان	15
الجودة الشاملة	16
إدارة الجودة الشاملة	17
الفرق بين إدارة الجودة الشاملة الأيزو	17

الجودة من المنظور الإسلامي	**18**
مقومات الجودة في الإسلام	**23**
المحور الثاني: المعايير العالمية	**24**
مفهوم المعايير	**25**
نشأة المعايير	**26**
أهمية المعايير العالمية	**28**
مفهوم المستويات المعيارية	**29**
أنواع المستويات المعيارية	**30**
خصائص المستويات المعيارية	**30**
الدراسة الدولية Timss	**32**
أهمية الدراسة الدولية Timss	**33**
الدراسة الدولية Timss في فلسطين	**34**
مستوى أداء طلبة فلسطين في الدراسة الدولية Timss	**35**
المحور الثالث: مناهج العلوم – معايير محتوى العلوم	**35**
معايير الجودة للمادة التعليمية	**36**
معايير جودة المحتوى التعليمي من المنظور الإسلامي	**37**
مجالات معايير العلوم	**37**
محتوى مناهج العلوم في مرحلتي التعليم الأساسي	**39**
الفصل الثالث:الدراسات السابقة	
المحور الأول: دراسات استخدمت المعايير العالمية في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم.	**42**
التعليق على دراسات المحور الأول	**46**
المحور الثاني: دراسات استخدمت المعايير الخاصة في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم.	**47**
التعليق على دراسات المحور الثاني	**59**
التعقيب على الدراسات السابقة ومدى استفادة الباحث منها	**60**

الفصل الرابع:إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	**64**
عينة الدراسة	**64**
أدوات الدراسة	**65**
أولاً : أداة تحليل المحتوى	**66**
ثانياً: اختبار المعرفة العلمية	**69**
خطوات الدراسة	77
المعالجة الإحصائية	**78**
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها	
نتائج الإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة	**80**
نتائج الإجابة على السؤال الثاني	**82**
نتائج الإجابة على السؤال الثالث	**86**
نتائج الإجابة على السؤال الرابع	**89**
نتائج الإجابة على السؤال الخامس	**93**
نتائج الإجابة على السؤال السادس	**97**
نتائج الإجابة على السؤال السابع	**102**
التعقيب العام على نتائج الدراسة	**104**
توصيات الدراسة	**105**
مقترحات الدراسة	**106**
مراجع الدراسة	
المراجع العربية	**107**
المراجع الأجنبية	**116**
مراجع الانترنت	**118**

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
(4-1)	توزيع عينة الدراسة	65
(4-2)	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	65
(4-3)	وحدات كتاب العلوم للصف الثامن	66
(4-4)	معامل الاتفاق للمعايير العالمية بعد تحليل الوحدة الأولى	68
(4-5)	عدد فقرات الاختبار	70
(4-6)	جدول مواصفات الاختبار	70
(4-7)	معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية	72
(4-8)	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية.	72
(4-9)	معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار	73
(4-10)	معاملات السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار	75
(5-1)	مستوى جودة محتوى كتاب العلوم	82
(5-2)	تحليل محتوى موضوعات الفيزياء	83
(5-3)	تحليل محتوى موضوعات علوم الأرض	87
(5-4)	تحليل محتوى موضوعات الأحياء	90
(5-5)	تحليل محتوى موضوعات الكيمياء	94
(5-6)	المتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة "ت " لأبعاد الاختبار "	97
(5-7)	التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الأول " الكيمياء "	98
(5-8)	التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الأول "الأحياء"	99
(5-9)	التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الأول "الفيزياء"	100

(5-10)	التكرارات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة الاختبار علوم الأرض	101
(5-11)	المتوسطات والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة الاختبار"	102
(5-12)	المتوسطات والانحرافات المعيارية و قيمة "ت "ومستوى الدلالة للتعرف الى الفروق في مستوى الطلاب في الاختبار تعزى لمتغير الجنس	103

قائمة الملاحق

رقـــم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	جدول مواصفات توزيع بنود اختبار المعرفة العلمية	120
(2)	كتاب تحكيم أهداف اختبار تيمس	121
(3)	كشف بأسماء البلدان المشاركة في تيمس	122
(4)	اختبار المعرفة العلميةTIMSS2003	125
(5)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	133
(6)	كتاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة موجه من الوزارة للسادة مديري التربية والتعليم رفح – خان يونس	134
(7)	كتاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة الى المدارس بخان يونس	135
(8)	كتاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة الى المدارس برفح	136
(9)	التعداد الشهري لمديرية تعليم رفح	137
(10)	التعداد الشهري لمديرية تعليم رفح	138
(11)	التعداد الشهري لمديرية تعليم خان يونس	139
(12)	التعداد الشهري لمديرية تعليم خان يونس	140

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- ❖ مقدمة الدراسة
- ❖ مشكلة الدراسة
- ❖ فروض الدراسة
- ❖ أهداف الدراسة
- ❖ أهمية الدراسة
- ❖ حدود الدراسة
- ❖ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
خلفية الدراسة

مقدمة الدراسة:

تعد سرعة التغير والتطور سمة العصر الذي نعيش فيه، مما يعني وجود مشكلات وتحديات جديدة سوف تواجه الإنسان في الألفية الجديدة وليس هذا فحسب بل و يشهد عصرنا الحالي تطوراً هائلاً في المعلومات وتغيرات متلاحقة وخاصة في مجالي العلوم والتكنولوجيا، ولذا فإن متطلبات هذا التطور السريع والتغير المتلاحق في المعلومات والمعارف، وثورة الاختراعات تتطلب ضرورة توظيف هذه المعلومات في مجالات الحياة المختلفة وذلك عن طريق مواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات العلوم والمعرفة.

ومواكبة لهذه التغيرات السريعة شهدت المناهج الدراسية في السنوات الأخيرة تطورات وتغيرات سريعة، وقد حظيت مناهج العلوم بنصيب وافر من تلك التطورات والتغيرات، فقد قامت الكثير من الدول بإعادة النظر في مناهج العلوم لتصبح منسجمة مع حاجات الطلبة والمجتمع نحو التطور والتقدم، ويمثل كتاب العلوم في المرحلة الإعدادية دعامة أساسية من دعامات منهاج العلوم في منظومة التعليم المعتمدة في فلسطين نظرا للدور الذي يلعبه في تلبية حاجات الطلبة ومتطلباتهم وكذلك حاجات ومتطلبات المجتمع حاضرا ومستقبلا من خلال ما يقدمه من نشاطات وخبرات ومهارات متنوعة.

ولا يكاد أحد يشك في أن التطور التكنولوجي الهائل الذي شمل جميع مناحي الحياة في عصرنا هذا، إنما أساسه التقدم السريع في العلوم الطبيعية التي يدرسها الطالب في وقت مبكر من سنين حياته وإن كانت في صورتها المبسطة وتستمر معه حتى ينهي دراسته الجامعية، بل قد تتواصل معه في حياته المهنية والعملية.

وظهرت حركات الإصلاح لمناهج العلوم المواكبة للتطور العلمي والتكنولوجي في عصر ما بعد الصناعة، حيث صدر منذ بداية عقد الثمانينات أكثر من(300) تقرير بغية إصلاح التربية الأمريكية بصورة عامة رصدت فيها أفكار مختلفة وتوصيات عديدة لتحسين التربية العلمية، وقد تحدث زيتون عن ست حركات تمثل أهم حركات الإصلاح لمناهج العلوم لعقد التسعينات وما بعدها وهي:

1- العلم والتكنولوجيا والمجتمع.
2- العلم لكل الأمريكيين مشروع (2061): والذي حدد المقاصد النوعية للتنور العلمي.

3- المجال ،والتتابع ، والتناسق.

4- المعايير القومية للتربية العلمية.

5- المقاصد التربوية القومية : (أمريكيا 2000).

6- معايير التربية العلمية للولاية.(زيتون،2002 :33)

وتبرز ضرورة التقويم باستخدام المعايير العالمية وتطوير المناهج في ضوئها حيث تعد هذه المعايير التي تحددها المواصفة القياسية (ISO9001:2000) *نموذجا لضمان الجودة و إدارتها من حيث تحسين المدخلات و العمليات للوصول لمخرجات أكثر كفاءة، لذلك تعد هذه المعايير أسس للحكم على الجودة، جودة ما يعرفه المتعلم وما يكون قادراً على أدائه، وجودة برامج العلوم وجودة تدريس العلوم وجودة النظام الذي يدعم معلمي العلوم، وجودة إجراءات التقييم وسياساته، كونها تؤكد على ضرورة اكتساب جميع المتعلمين للمعلومات والمهارات التي تتضمنها المعايير برغم الاختلافات بين هؤلاء المتعلمين، فكل منهم سوف يفهم بطريقة مختلفة تبعاً لقدراته واهتماماته(الطناوي، 2005: 59).

وقد أضاف مارازونا (Marzano,1999:21) أن علماء التربية في العالم اجتهدوا على الاتفاق على معايير عامة للعلوم المختلفة، وكانت بداية ظهور وتطوير واستخدام معايير للتعليم عام (1989) عندما قام المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات بالولايات المتحدة الأمريكية (NCTM) بإصدار مجموعة معايير لتدريس الرياضيات تضمنتها وثيقة المنهج ومعايير التقويم للرياضيات (اللولو،5:2007).

وفي العام نفسه قامت الرابطة الأمريكية لتقدم العلوم (AAAS) بمشروع (2061) الذي سمى بهذا الاسم كونه بدأ مع ظهور المذنب هالي واقترابه من الشمس عام (1985) وأخذ المشروع اسمه من العام الذي سيعود فيه المذنب هالي للظهور مرة أخرى عام (2061) وهدف هذا المشروع لمساعدة جميع الطلاب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي على امتلاك الثقافة العلمية والرياضية والتكنولوجية المناسبة حيث قامت(AAAS) بإصدار وثيقة "العلوم لجميع الأمريكيين " حيث تضمنت ما يجب أن يعرفه المتخرج من المدرسة الثانوية من علوم ورياضيات وتكنولوجيا وما يجب أن يكون قادراً على أدائه، وتضمنت وصفاً لمعايير الحكم على أوجه الفهم والعادات العقلية الأساسية لدى الأفراد في مجتمع متنور علمياً (AAAs,1990:1).

***مرجع انترنت.**

ثم قامت الرابطة بإصدار وثيقة " العلامات المميزة للتنور العلمي " Bench marks for science literacy وتضمنت هذه الوثيقة وضع معايير لمحتوى العلوم والتي تضمنتها المعايير القومية لتدريس العلوم التي نشرتها الأكاديمية القومية للعلوم National Academy of science(AAAs, 1993).

وتمثل هذه الوثيقة النواة التي اعتمدت عليها كل من الرابطة الوطنية لمعلمي العلوم (NSTA) في إصدار المعايير الوطنية لتعليم العلوم National Science Education standards حيث تم من خلالها تحديد المعارف والمهارات وأوجه الفهم التي يجب أن يمتلكها دارس العلوم ومهارات التفكير والبحث،كما اعتمدت هذه الوثيقة مشروع التوجهات العالمية لدراسة العلوم والرياضيات (Timss) Trends of International Mathematics and science study

ويشرف على هذا المشروع الرابطة التربوية العالمية، ويشارك في المشروع (41) دولة إلى جانب (26) ولاية أمريكية، لدراسة العوامل المؤثرة على تحصيل طلاب الصفين الرابع والثامن بمرحلة التعليم الأساسي لمادتي العلوم والرياضيات، ومقارنة مستويات التحصيل بين الدول المشاركة وقد طبق المشروع عام (1995) وعام (1999) وعام (2003) وأجريت آخر دراسة صدرت نتائجها عام (2007).

وتشير نتائج هذه الدراسات لمشروع (Timss) إلى وجود تباين واختلاف واضح بين منهج العلوم للصف الرابع والثامن والإطار المعرفي لمنهج العلوم بالصف نفسه في مشروع Timss المعتمد في إعداده على المعايير الوطنية لتدريس العلوم (NSES) مما انعكس على استجابات الطلاب في الصور الاختبارية المختلفة وظهر تدني مستوياتهم التحصيلية عن المستويات المقبولة في جميع الدول العربية المشاركة في المشروع (الباز ، 2005: 112).

وفي ندوة للتربية العلمية ومتطلبات التنمية في القرن الحادي والعشرين والتي عقدت بالقاهرة (1996) بهدف إلقاء الضوء على تطوير مناهج العلوم في التعليم العام، وأكد التربويون العلميون على أن معاهد التعليم يجب أن تستوفي للمتعلم مقومات الثقافة العلمية وتمحو أميته العلمية. (إسماعيل 2000: 525)

وكذلك دعت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية والمؤسسات العالمية المعنية بالتربية العلمية إلى ضرورة تبني الجودة في التعليم وهذا ما حدث في فلسطين في مؤتمرات الجامعة الإسلامية بغزة مثل مؤتمر الجودة في التعليم الفلسطيني " مدخل للتميز "و في العديد من الأقطار العربية، وفي هذا الإطار كانت هناك العديد من الدراسات والأبحاث العالمية والإقليمية والمحلية التي تحدثت عن الجودة والمعايير العالمية من اجل تحليل وتقويم المنهاج الفلسطيني والارتقاء به، مثل دراسة اللولو(2007) ودراسة شحيبر(2007) والصادق(2006) والطناوي (2005).

كما أن الحرص على تطوير برامج تعليم العلوم على المستويات الإقليمية والدولية، وحرص الدول سواء المتقدمة أو النامية على أن تربط برامج تعليم العلوم فيها بالمعايير العالمية لتعلم العلوم وذلك لمواجهة المنافسة القوية مع غيرها من الدول في المجال العلمي والتقني، وفي فلسطين تظهر الحاجة واضحة لتقويم المناهج كونها صممت لأول مرة لتناسب الواقع الفلسطيني، وتقود النهضة العلمية وتعمل على تطوير البحث العلمي وتزويد الطلاب بما يحتاجونه مستقبلاً في حياتهم العلمية والمهنية في القرن الحادي والعشرين (اللولو،171:2007).

ومن هذا المنطلق شعر الباحث أن المعايير العالمية التعليمية أصبحت محور اهتمام واضعي السياسات التعليمية في دول العالم، لذا فإن الدراسة معنية بالمعايير العالمية لمنهج العلوم للصف الثامن الأساسي والتعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية.

من خلال ما سبق يرى الباحث أن دراسة مستوى جودة المناهج في ضوء المعايير مهم جداً لأن الجودة عمت ميادين التربية،وليس الصناعة والخدمات فحسب، وبالتالي للحكم على مدى جودة المنهاج، حيث أن مناهج العلوم في فلسطين تم بناؤه حديثًا، لذلك لا بد وأن تخضع هذه المناهج للدراسة والتحليل والتقويم في ضوء معايير العلوم العالمية، حيث يساعد التحليل على تحقيق أهداف التربية العلمية وتدريس العلوم، حرصا من الباحث على تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن في المرحلة الإعدادية بفلسطين لتجرى عليه هذه الدراسة كونه يجرى عليه الدراسات المختلفة كدراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم الذي يطلق عليه اختصاراً اختبار (TIMSS)، الأمر الذي شجع الباحث لمعرفة مدى توفر المعايير العالمية في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي وتحديد مستوى جودة محتوى الكتاب.

مشكلة الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية وما مدى اكتساب الطلبة لها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المعايير العالمية الواجب توافرها بمحتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي ؟
2. ما مدى تضمن موضوعات الفيزياء للمعايير العالمية لهذه المعايير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي؟
3. ما مدى تضمن موضوعات علوم الأرض للمعايير العالمية لهذه المعايير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي؟

4. ما مدى تضمن موضوعات الأحياء للمعايير العالمية لهذه المعايير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي؟
5. ما مدى تضمن موضوعات الكيمياء للمعايير العالمية لهذه المعايير في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن للمعرفة العلمية التي تحددها المعايير العالمية ومستوى الإتقان 80%
7. هل توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى اكتساب المعرفة العلمية للصف الثامن الأساسي تعزى للجنس؟

فروض الدراسة:

1 . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) في مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن للمعرفة العلمية التي تحددها المعايير العالمية ومستوى الإتقان 80%

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) بين مستوى اكتساب المعرفة العلمية لطلبة الصف الثامن الأساسي تعزى إلى الجنس .

أهداف الدراسة:

1. تحديد المعايير العالمية الواجب توافرها في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي حسب التوجهات الدولية للعلوم والرياضيات Timss.
2. معرفة مدى توافر المعايير العالمية في موضوعات الفيزياء وعلوم الأرض والأحياء والكيمياء للصف الثامن الأساسي.
3. الكشف عن مستوى اكتساب الطلبة للمعرفة العلمية التي تحددها المعايير العالمية للصف الثامن الأساسي.
4. معرفة ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في مستوى اكتسابهم المعرفة العلمية التي تحددها المعايير العالمية للصف الثامن الأساسي تعزى للجنس.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تأتي هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية وتوصيات الندوات والمؤتمرات التي تدعو إلى التحليل والتقويم المستمر للمناهج بهدف تحليلها وضمان جودتها.

2. تساعد الدراسة في وضع تصور عن مستوى جودة كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين في ضوء توافر المعايير العالمية ومن المأمول أن يستفيد منه مصممي ومطوري المناهج الفلسطينية عند تطوير المناهج وفقاً لمشروع تيمس Timss .

3. توفر الدراسة أداة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بفلسطين لتحديد مدى تضمنها للمعايير العالمية تفيد طلبة الدراسات العليا والباحثين في مجال المناهج.

4. تزود الدراسة القائمين على تخطيط المناهج وتطويرها بقائمة المعايير العالمية من أجل مراعاتها عند بناء المناهج وتطويرها وتأليف الكتب المدرسية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة التحليلية على كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في فلسطين بجزأيه الأول والثاني وفق المنهاج الفلسطيني. ثم طبقت هذه الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2007-2008م، على طلبة الصف الثامن الأساسي بمدارس الحكومة في محافظات جنوب غزة.

مصطلحات الدراسة: تم تعريفها إجرائياً :

1. الجودة:

يقصد بها درجة توافر المعايير العالمية بموضوعات الفيزياء وعلوم الأرض والأحياء و الكيمياء بمحتوى كتاب العلوم بمستوى 80% فما فوق وقد تم تحديدها بناء على آراء مجموعة من المختصين في المناهج و طرائق تدريس العلوم، ويتم قياسها من خلال تحديد نسبة المعايير المتوفرة بالنسبة للمجموع الكلى للمعايير.

2.محتوى العلوم:

التناول التفصيلي لموضوعات المادة العلمية المتضمنة في كتاب العلوم المقرر على طلبة الصف الثامن في فلسطين بجزأيه في الفصل الدراسي الأول والفصل الدراسي الثاني، وموزعة على تسع وحدات دراسية.

3.الكتاب :

الوعاء الذي يضم المحتوى من المادة الدراسية وما يصاحبها من وسائل تعليمية وأنشطة وتدريبات وتطبيقات وأساليب تقويم مختلفة ويضم مقدمة وفهرس لعرض المقرر.

4.الصف الثامن الأساسي:

وهو الصف الذي يضم طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة والتي تتراوح أعمارهم ما بين 14- 15 سنة.

5.المعايير:

مجموعة البنود أو الشروط أو المواصفات التي تم تحديدها لمحتوى منهاج العلوم، التي يتم في ضوئها تحليل المحتوى لكتاب العلوم للصف الثامن الأساسي.

6.المعايير العالمية:

مجموعة المعايير التي حددها مشروع الاختبار الدولي في العلوم والرياضـــياتTimss التي تستخدم في كثير من بلدان العالم لقياس مستوى تحصيل الطلبة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أولاً : الجودة في التعليم

ثانياً : المعايير العالمية

ثالثاً: مناهج العلوم

الفصل الثاني

الإطار النظري

الجودة من المفاهيم الجديدة التي حظيت باهتمام العالم بأسره، حيث لاقت دراسة الجودة والسعي لتحقيقها اهتماماً كبيراً ليس لدى رجال الأعمال والصناعات فحسب، بل من قبل واضعي سياسات التعليم، وأصبح مفهوم الجودة مفهوماً من مفاهيم التعليم، والهدف هو الحصول على مخرج ذي كفاءة عالية، ويتناول هذا الفصل عرضاً للمحاور التالية.

أولاً: جودة التعليم :

مفهوم الجودة:

الجودة في أصلها اللغوي مأخوذة من "جود" و "الجيد" نقيض "الرديء" و"جاد" الشيء جوده أي صار جيدا و"أجاد" أي أتى بالجيد من القول أو الفعل ويقال "أجاد" فلان في عمله وأجود وجاد عمله يجود جودة. (ابن منظور،محمد ،2003 :254 –255)

الجودة كنوع من الكمال والثبات حينا، أو هي مطابقة للمواصفات حينا آخر، وقد اعتبرت ملائمة الغرض والذي يمكن أن يعني إما تلبية شروطا أو مواصفات الزبون أو أهداف ومهام العمل أو الوظيفة. (دوهيرتي ،1999:12)

كما تم تعريفها بأنها:" تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما بصورة تمكن من تلبية احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمنا، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد".

(الإدارة العامة للتربية والتعليم،2005)*.

ويتعدى مفهوم الجودة في رأي وليام وهريت " جودة المنتج نفسه ليشمل جودة الخدمات وجودة الاتصال وجودة المعلومات وجودة الأفراد وجودة الإجراءات وجودة الإشراف وجودة المنظمة ككل". (William &Harriet ,1983:50)

عرفها أحمد: " عملية بنائية واقعية تستند على حقائق عملية خيالية أو معقدة حيث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء " (أحمد ،2003 : 17)

وعرفت بأنها " ثقافة جديدة في التعامل بمعايير متفق عليها عالميا، وتسعى إلى الاستخدام الفعال للموارد البشرية، وبهدف إشباع احتياجات التنمية الشاملة وتحقيق توقعات العملاء ".(عبد الرحمن ،1996 :5)

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يرى الباحث أن الجودة عملية تسعى لوضع معايير عالمية غاية في الدقة والإتقان لكل مجال من المجالات، و يتم الاستناد إليها في الحكم على جودة المحتوى.

جودة التعليم :

يعرفها البوهي على أنها: "مجموعة من الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات ، والعمليات، والمخرجات المدرسية، ومدى إسهام جميع العاملين فيها لانجاز الأهداف بأفضل ما يمكن"(البوهي،2001 :376)، وهذا ما تمثله المنظومة التعليمية وعناصرها ومدى تكامل صفاتها من اجل تحقيق الأهداف ويوضح التعريف كفاءة الإدارة التعليمية من خلال تحكمها بمدخلات التعليم للحصول على مخرجات جيدة.

وأعتبرها عشيبة أنها:" جملة من المعايير والخصائص التي ينبغي أن تتوافر في جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة ، سواء منها ما يتعلق بالمدخلات أم العمليات أم المخرجات، التي تلبي احتياجات المجتمع ومتطلباته ، ورغبات المتعلمين وحاجاتهم وتتحقق من خلال الاستخدام الفعال لجميع العناصر البشرية والمادية في الجامعة " (عشيبة، 2000 : 583)

ولعل من أبسط التعريفات التي تناولت الجودة في التعليم :" بأنها ما يجعل التعليم متعة وبهجة ".(الأنصاري ومصطفى 2002 : 23)

كما ركز Malkova :" أن الحكم على جودة التعليم يكون من خلال جودة المخرجات التي يتوصل إليها من خلال قوله " المستوى الذي يجب أن يصل إليه المتخرجون بواسطة قطاع التربية وفقا لمعايير محددة لمستوى المعارف والمهارات والعادات والقيم التي يجب أن يصل إليها المتخرجون في المدارس".(Malkova , 1989 :36)

ويرى الشافعي وآخرون أنها:" قدرة الإدارات التعليمية في مستوياتها ومواقعها المختلفة على الأداء بالدرجة التي تمكنها من تخريج خريجين يمتلكون من المواصفات ما يمكنهم من تلبية احتياجات التنمية في مجتمعهم طبقا لما تم تحديده من أهداف ومواصفات لهؤلاء الخريجين " (الشافعي وزملاؤه 2003: 79)

كما جاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2002 تحت عنوان " جودة التعليم " إن الاهتمام بتجويد التعليم يعكس مدى تقدم أي دولة وتكون تلك الأهمية في أساليب تطبيق الجودة الشاملة في قطاع التعليم وتعتبر إدارة الجودة الشاملة طريق للإدارة تهدف إلى رفع الفاعلية والمرونة والقدرة التنافسية للمؤسسة وتشمل تنظيمها بكاملها كل قسم وكل نشاط وكل فرد في جميع المستويات الإدارية والأكاديمية. (المشهراوي، 2003:146)

وقد أورد السايح أن مفهوم الجودة وفقا لما تم الاتفاق عليه في مؤتمر اليونسكو للتعليم والذي أقيم في باريس في أكتوبر (1998) ينص على أن الجودة في التعليم العالي مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل :

- المناهج الدراسية.
- البرامج التعليمية.
- البحوث العلمية.
- الطلاب.
- المباني والمرافق والأدوات.
- توفير الخدمات للمجتمع المحلى.
- التعليم الذاتي الداخلي.
- تحديد معايير مقارنة للجودة معترف بها دوليا.

وهذا ما أشار إليه السايح في إحدى مقالاته عن الجودة المشاركة في مؤتمر تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد. (السايح،2005 :3)

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن جودة التعليم تعني:

- مدى تطابق المخرجات مع المواصفات التي وضعت من اجلها المدخلات التي تلبي حاجات الطلبة وحاجات المجتمع.
- تلك الجهود المبذولة لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي بما يتناسب مع خصائص الطلبة.

مبادئ الجودة في التعليم:

تم تحديد عدة مبادئ رئيسة تعبر عن الجودة في التعليم وهي كالآتي:

- المشاركة: التي تأتي عن طريق تحمل الطلاب والآباء ورجال الأعمال المسئولية بامتلاكهم لمهارات الجودة وحل المشكلات.
- المبادأة: تشير إلى أن هيئة التدريس والإدارتين يجب أن يخلقوا لأنفسهم قيم جودة محددة داخل المؤسسة وذلك بالتخلي عن الأساليب الروتينية داخل المؤسسة.
- التطوير المستمر: وذلك لتحقيق تدعيم قيم التربية لدى الطلاب من خلال التفاعل المستمر والعمل على تحقيق التوازن والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة من خلال التخطيط والتقويم المستمر.
- سرعة رد الفعل: يقصد بها الاستجابة السريعة لمتطلبات المستهلك من خلال تحسين زمن الاستجابة وما يتطلبه من مراجعة العمليات والأهداف والأنشطة من خلال عمليات

القياس المستمر والذي يؤدي إلى تحسين الجودة، إذ تمثل عملية رد الفعل أهمية كبيرة في تحقيق رضا العميل.

- الرؤية الإستراتيجية: لدى كل من الطلاب والمعلمين والآباء ورجمتها إلى خطط مستقبلية، إذ لا تقتصر على فئة معينة في المؤسسة التعليمية ، بل تشمل جميع أعضاء المؤسسة ، أي أن كل شخص بمثابة رائد جودة.
- المنفعة والتعاون: مع سائر المؤسسات الإنتاجية في المجتمع من خلال تبادل المنافع بين المؤسسة التربوية ومؤسسات المجتمع المدني.(منصور، 2005 ، 86)

وللجودة في التعليم فوائد متعددة أوردت منها وزارة التربية والتعليم:

1. ضبط وتطوير النظام الإداري في المدرسة نتيجة وضوح الأدوات وتحديد المسئوليات
2. الارتقاء بمستوى الطلاب في جميع الجوانب الجسمية والعقلية ، الاجتماعية والنفسية ، والروحية .
3. ضبط شكاوي ومشكلات الطلاب وأولياء أمورهم والإقلال منها ووضع الحلول المناسبة لها.
4. زيادة الكفاءة التعليمية ورفع مستوى الأداء لجميع الإداريين والمعلمين العاملين في المدرسة.
5. الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع.
6. توفير جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين في المدرسة
7. تمكين إدارة المدرسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية والوقائية لمنع حدوثها مستقبلاً.
8. رفع مستوى الوعي لدى الطلاب وأولياء أمورهم تجاه المدرسة من خلال إبراز الالتزام بنظام الجودة.
9. الترابط والتكامل بين جميع الإداريين والمعلمين في المدرسة والعمل عن طريق الفريق وبروح الفريق.
10. تطبيق نظام لجودة يمنح المدرسة الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.

(وزارة التربية والتعليم، 2005)*

ومن خلال الفوائد السابقة الذكر نجد أن الجودة في التعليم ركزت على ثلاثة محاور:

- المتعلمون وذلك من رفع كفاءتهم ، التقليل من شكواهم ، الوفاء بمتطلباتهم، زيادة الوعي لديهم.
- الإدارة المدرسية من خلال وضوح الأدوار، الإجراءات الوقائية، و رفع مستوى العاملين فيها و التقليل من شكاوي أولياء الأمور و العمل بروح الفريق.

- المجتمع وذلك من خلال تحقيق الرضا، توفر ذوي الكفاءات العالية و الاحترام والتقدير المحلي والاعتراف العالمي.

ويرى الباحث أن أهمية الجودة في التعليم لا بد أن تتوفر في :
مراجعة المنتج التعليمي واكتشاف نقاط الضعف في حلقات التعليم والعمل على تطوير التعليم من خلال تقويم النظام التعليمي وتشخيص القصور في المدخلات والعمليات والمخرجات.للحفاظ على مستوى جودة التعليم.

جودة المناهج الدراسية:

يعد المنهاج الدراسي عنصرا رئيسا من عناصر العملية التعليمية ، وتتعدد المعايير والصفات الواجب توافرها في المنهاج ليتسم بالجودة والفعالية، ومن العوامل المرتبطة بالجودة: كما أوردها حسان:"أصالة البرامج ، وجودة المناهج من حيث المستوى والمحتوى والطريقة والأسلوب ، وإلى أي مدى تعكس المناهج الشخصية القومية أو التبعية الثقافية، وإلى أي مدى ترتبط بالبيئة وتثري شخصية المتعلم، ويتوقع أنه كلما زاد الارتباط بين المقررات الدراسية والواقع زادت فعالية التعلم ، وأدرك المتعلم قيمة ما يتعلمه ، ويتأكد لديه المضمون الاجتماعي للتعليم والتعلم وبذلك يوظف ما اكتسبه من نتائج وخبرات". (حسان ، 1994 :48)

وجودة المنهاج تعني بشكل أو آخر:" جودة الكتاب الذي يمثل الأداة الأولى للمنهاج، وحيث أنه من الدعائم التي يرتكز عليها الكتاب المدرسي الجيد" (الأمين ، 2001 :76)

وقد حددت وزارة التربية والتعليم المصرية عام (2003) مجالات خمسة للعمل في مشروع المعايير القومية للتعليم في مصر على النحو الآتي: (السعيد، 2005: 12)

1. المدرسة الفعالة الصديقة للمتعلم: اعتبار أن المدرسة وحدة متكاملة لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.
2. الموارد البشرية: تحديد معايير شاملة لأداء كل من يشارك في العملية التعليمية داخل المدرسة من معلم ومشرف ومرشد.
3. الإدارة المتميزة: الاهتمام بالمستويات المختلفة للإدارة التربوية بدءاً بالقيادة التنفيذية ومروراً بالقيادة التعليمة الوسطى وانتهاءً بالقيادات العليا والممثلة بالكوادر الوزارية.
4. المشاركة المجتمعية: الاهتمام بتحديد مستويات معيارية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع؛ وتناول إسهام المدرسة في المجتمع ودعم المجتمع للمدرسة.
5. المنهج الدراسي ونواتج التعلم: حيث يتناول المتعلم وما يكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم عبر المنهاج بجميع عناصره.

الجودة في المناهج الدراسية الفلسطينية:

يذكر أبو ملوح "أن الاستثمار في التعليم هو أغلى أنواع الاستثمار ، وقد أكد البنك الدولي أن الدولة التي تنفق على الطالب من أجل التعليم(500) دولار فأقل في العام لا يتحقق فيها أي نمو اقتصادي ، بينما الدول التي تنفق أكثر من (500) دولار ، ينطبق فيها النمو ، وربما مواردنا الفلسطينية لا تسمح لنا بذلك ولكن من الأساليب التي تعوض ذلك هو تبني أسلوب الجودة ، حيث أن الجودة متطلب من المدارس الفلسطينية أن تطبقه حتى تساير هذا العصر المتغير الذي يشهد انفجارا معرفيا متسارعاً ".(أبو ملوح، 192:2005).

وللوصول إلى منهاج مدرسي فاعل ويتصف بالجودة فلا بد من دراسة الواقع وتشخيصه في ضوء معايير محددة قابلة للقياس، ولهذا فان أسلوب الجودة الشاملة يركز على المناهج المدرسية القائمة ويعمل على تحسينها من ناحية إدارية وفنية أو تخطيطية أو تنفيذية أو تقويمية وقد ينصب هذا الأسلوب على المنظومات الأدائية للعناصر البشرية في العملية التعليمية أو قد ينصب على كفاية الأجهزة والوسائل التكنولوجية في تحقيق المراجعات المطلوبة ومدى قدرة هذه الأجهزة أو الأنظمة الحديثة في تحقيق معايير الجودة".(عفانه و اللولو ،2004 : 142).

ويرى الباحث أن جودة المناهج الدراسية تكمن في عدة عناصر أهمها :

المناهج الدراسية، دور المعلم والطالب، سير العملية التعليمية، الأجهزة والوسائل التعليمية.

العلاقة بين الجودة والإتقان:

الجودة تعبير حديث يتضمن دلالات تشير إلى المعايير والتميز، وهناك من يوحد بين مفهوم الجودة ومفهوم الإتقان، ومنهم يرى خلاف ذلك، حيث يرى أن الفرق بين الجودة والإتقان تتمثل في أن الجودة تشمل جميع جوانب المؤسسة ولابد من توافر معايير ومؤشرات للحكم فيها على الجودة ، بينما الإتقان جزء من الجودة والجودة أشمل وأعم.

الإتقان مصدر مشتق من الفعل الرباعي المهموز(أتقن) بمعنى أحكم الأمر إحكاماً جيداً ومصطلح الإتقان في القرآن الكريم جاء متمثلا بالفعل الماضي المطلق غير المقيد بزمن

﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ (النمل : 88)

وجاء في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم بصيغة المضارعة "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه"(رواه الطبراني في الأوسط)*سلسلة الأحاديث الذهبية.

ودل الحديث على أن الإتقان أساس كل عمل يحبه الله عز وجل ويرضاه وجعله شرطا لقبول العمل وتميزه.

وقد فرق جرادة بين مصطلحي الإتقان والجودة فذكر أن الجودة مصطلح لغوي يطلق على كل من كلف بعمل فأجاده. (جرادة،2004 : 17– 18)

والإتقان مصطلح لغوي يطلق على من أتقن عملا دون أن يكلف به والدليل أن الله اسند الفعل أتقن إليه دون سواه للدلالة على تفرده جل وعلا بالإتقان دون تكليف من أحد وأن ما تفرد به من (إتقان) تنزيهي إلهي أزلي يقيني خالد دون ند أو منازع. وبالتالي فإن مصطلح الإتقان أكثر فصاحة وبلاغة ودلالة من الجودة. ويرى الباحث أن الإتقان جزء من الجودة والجودة أشمل وأعم.

الجودة الشاملة :

لقد تعددت مفاهيم الجودة الشاملة التي وضعها الباحثون، وذلك على اعتبار أن كلاً منهم نظر إلى الموضوع من زاوية مختلفة، فمثلاً تعرف الجودة الشاملة:" بأنها إنتاج أفضل منتج أو خدمة من خلال التجديد والتحسين المستمر".

ويشار إلى أنها العملية التي تهتم بالمستفيدين، ومقابلة حاجاتهم من خلال العمل على التحسين المستمر. ويؤكد آخرون على أن الجودة المقبولة هي رضا المستفيدين عن الخدمة المقدمة لهم من قبل المؤسسة التعليمية، وعرفها آخر بأنها:" أسلوب تعاوني لأداء الأعمال يعتمد على القدرات المشتركة لكل من الإدارة والعاملين ، بهدف تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية بصفة مستمرة من خلال فرق العمل". (السلوم، 2005)*، والجودة الشاملة كما عرفها النجار هي:" أسلوب متكامل يطبق في جميع فروع ومستويات المنظمة التعليمية ليوفر الفرصة لإشباع حاجات الطلاب والمستفيدين من عملية التعلم". (النجار، 1999: 73)

"وقد أصبح تطبيق الجودة الشاملة في التعليم مطلباً ملحاً للتعامل مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي وتزداد فيه حدة الصراع والمنافسة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات". (طعيمة وآخرون، 2005: 14)

ويشير مفهوم الجودة الشاملة في التعليم لمعنيين مترابطين أحدهما واقعي، والآخر حسي فالتزام المؤسسة التعليمية بإنجاز مؤشرات ومعايير حقيقية متعارف عليها مثل : معدلات الترفيع ومعدلات الكفاءة الداخلية الكمية ومعدلات تكلفة التعليم يشير للمعنى الواقعي، أما المعنى الحسي للجودة فيرتكز على مشاعر أو أحاسيس متلقي الخدمة التعليمية كالطلاب وأولياء أمورهم.

وتُعرف الجودة في السياق التربوي والتعليمي :"بأنها الوفاء بمتطلبات وتوقعات الطلبة وأطراف معنيين آخرين".(عليمات، 2004)*

ويستنتج الباحث من خلال استعراض المفاهيم السابقة للجودة الشاملة أنها: أداة الإدارة الهادفة التي تعمل على تحقيق رغبات الفرد بالشكل الذي يتطابق مع توقعاته ويحقق رضاءه التام عن الخدمة التي تقدم إليه.

إدارة الجودة الشاملة:

وتعرف إدارة الجودة الشاملة في المجال التربوي على أنها: " منهج يرتكز على إمكانية إيجاد ثقافة تنظيمية لدى المؤسسات التعليمية، تجعل الإدارة التعليمية والمعلمين والعاملين والتلاميذ متحمسين لكل ما هو جديد من خلال تحريك مواهبهم وقدراتهم وتشجيع فرق العمل والمشاركة في اتخاذ القرارات، وتحسين العمليات بما يضفي تغييرا واضحا نحو الأفضل لدى خريجي هذه المؤسسات". (أحمد، وحافظ، 2003: 155)

عرفها دينهاور بأنها: " تأسيس ثقافة مميزة في الأداء بحيث يعمل ويناضل المديرون والموظفون على نحو مستمر لا يعرف الكلل لتحقيق توقعات المستفيد وتأدية العمل الصحيح على نحو صحيح منذ البداية لتحقيق الجودة المرجوة بشكل أفضل وفعالية اكبر في اقصر وقت " (درباس ، 1994 : 25)

كما عرفها البوهي بأنها " إستراتيجية تستهدف دفع إدارة المدرسة على الالتزام بالتحسين المستمر والأساليب الإدارية عن طريق تحسين المدخلات ، العمليات ، المخرجات ، وخلق مناخ يشجع جميع العملين في المدرسة على المشاركة الفعالة في عمليات التغيير اتجاه تقليل الهدر وتعظيم المردود التربوي " (البوهي ، 2001 : 377)

ويشير (أبو زنادة ، 2007) لإدارة الجودة الشاملة بأنها " فلسفة إدارية جديدة تتطلب مشاركة جميع العاملين في المنظمة لتحقيق الأهداف المرغوبة ، وهي منهج قيادة وإدارة يهدف للتحسين المستمر في نوعية الأداء ثم الخدمات أو المنتجات ".

ويستنتج الباحث من خلال التعريفات السابقة أن إدارة الجودة الشاملة:

إستراتيجية لدى المؤسسات التعليمية تسعى من خلالها لتحسين العملية التعليمية من خلال تحسين المدخلات والعمليات والمخرجات.

الفرق بين إدارة الجودة الشاملة ونظام الجودة العالمي الأيزو ISO:

(جودة،محفوظ ، آخرون:**2004)***

لقد حدث خلط لدى البعض بين مفهوم إدارة الجودة الشاملة ومقياس الجودة العالمية أيزو 9000 فقد اعتقدوا أنهما يعنيان الشيء نفسه ، لذلك سوف نعمد إلى عرض سريع لمفهوم الأيزو لنوضح

مـــن خلالـــه الفـــرق بينـــه وبـــين مفهـــوم إدارة الجـــودة الـــشاملة كـــنهج إداري حـــديث.
الأيزو 9000 (ISO) كمصطلح هو اختصار لـــ :
(International Standardization Organization) المنظمة العالمية للمعايير كافياً ضمان جودة المنتج فحسب ، بل يتطلب الأمر ضمان نظام جودة كامل في المنظمة الدولية ايزو 9000 ، جاءت لتوحد ما يجب أن يكون عليه نظام إدارة الجودة عالمياً وفي أي منظمة كانت وتشتمل مواصفات الجودة العالمية التي وصفتها المنظمة الدولية للمعايير على سلسلة من المعايير على شكل شهادات كل منها رقم خاص بها هي 9003 ، 9002 9001, وذلك من أجل تطبيق وتحقيق نظام إدارة الجودة في ثلاثة أنواع من الشركات، بحيث توضح كل شهادة معايير تطبيق نظام إدارة الجودة في نوع معين واحد من الأنواع من هذه الشركات قامت بإصدار دليل مرسل لتطبيق نظام الجودة في الأنواع الثلاثة وأعطته رقم (ISO.9004)

ملاحظات حول الأيزو:

- الحصول على شهادة الأيزو ليس نهاية المطاف فالأهم من ذلك المحافظة على مـــستوى الجودة الذي على أساسه منحت الشهادة.
- تخضع الشركات التي حازت على شهادة الأيزو للمراجعة والتفتيش كل ســـنه وبـــشكل دوري وأحيانا تخضع لتفتيش مفاجئ للتأكد من أن الشركة ما زالـــت محافظـــة علـــى مواصفات الجودة المحددة.

هذه المنظمة قامت بوضع مقاييس (معايير) عالمية لنظام إدارة الجودة في أيـــة منظمـــة ســـواء أكانت إنتاجية أو خدمية.

الجودة من المنظور الإسلامي:

الجودة ليس بمصطلح جديد في الثقافة الإسلامية، بل هو مبدأ إسلامي حيث وصل الإسلام إلى ما هو أبعد من مفهوم الجودة إلى مفهوم الإتقان في شتى أمور حياتنا، حيث أمرنا بإتقان العمل وتحري الدقة والإخلاص لعدم الوقوع في الزلل، حتى يمكن تصنيف مراتب العباد اعتمادا على جودة عبادتهم من حيث عدة مفاهيم مثل الإسلام والإيمان والإحسان كما وضح ذلك النبي الصادق الأمين صلى الله عليه وسلم.

ولقد ورد مفهوم الجودة في الإسلام بعدة معان مختلفة تعنـــي الإتقـــان مثـــل الإبـــداع والإحسان، و حسن العمل والأداء والتنافس الشريف.

أولاً : الإتقان

وخير دليل على ذلك الآيات القرآنية التي تجلت في قوله تعالى:﴿ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

(سورة النمل، آية:88).وهنا يتضح من الآية الكريمة أن الإتقان هو الكمال في العمل والذي لن يبلغه أحد من البشر حيث أنه من الصفات التي تدل على خالق عظيم، ولكن الله استخلف الإنسان في الأرض ليختبره ويبتليه. قال تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٥﴾ (سورة الأنعام، آية : 165)

ثانياً : الإحسان

يقوم الإنسان بعمله بالدرجة التي تحقق رضا الله عز وجل عنه في الحياة الدنيا والآخرة، وكما أن الإتقان يستدعي من المرء أن يؤدي عمله على أكمل وجه، وأن يسعى للوصول به إلى مرحلة الكمال الإنساني بحيث يقوم بالعمل بكل تفاصيله دون تقصير أو غش، فان ذلك يستدعي الإخلاص الكامل في العمل من أجل الوصول الى مرحلة الإحسان، فقال تعالى في كتابه العزيز:

﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ (سورة السجدة، آية:7) وفي هذه الآية جاء الإحسان موضحاً لدرجة عالية من الجودة والإتقان والكمال، قال تعالى :

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾

(سورة الملك، آية:2).

وإحسان العمل هنا يتطلب أداؤه وفق معايير عالية الدقة والإحكام، بحيث يحقق أعلى درجة ممكنة مع ضرورة أن يقرن المرء العمل بالعلم والذي يحقق الفلاح بالدنيا والفوز بالآخرة، قال تعالى :

﴿١٢٤﴾ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ (سورة النحل، آية: 125).

ثالثاً:جودة الحوار:

و هي تتمثل بالدعوة والخطاب والحكمة والموعظة الحسنة والجدال الحسن واحترام إنسانية الإنسان، وفي كثير من الآيات قرن الله الجودة والإتقان وإحسان العمل بالثواب والجزاء، ومنها قوله تعالى:﴿٢٦﴾ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا ﴿٢٦﴾ خَٰلِدُونَ (سورة يونس، آية :26).

رابعاً:العمل والمنافسة:

مصداقاً لقوله تعالى:﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ (سورة الكهف، آية:30).

تصديقا لقوله تعالى:﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ (سورة التوبة، آية:105).

تصديقا لقوله تعالى﴿٢٤﴾ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٖ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ (سورة المطففين، آية:26).

والآيات القرآنية تحث على العمل و المنافسة من أوسع أبوابها لإتقان العمل وضرورة ربط العلم بالعمل، وترتب على ذلك الأجر والمثوبة، كما يقول الإمام الغزالي رحمه الله "لابد أن يطبق الطالب ما تعلمه، لأن العلم بلا عمل جنون، والعمل بغير علم لا يكون"

(الكيلاني، 1988 : 171).

ويرى الباحث أن الجودة من المنظور الإسلامي وخاصة في هذا الجانب لابد وأن تكون نابعة من المصدر الأول من مصادر التشريع وهو القرآن الكريم الذي يستلهم الإنسان منه التعليمات والأوامر والنواهي. و بإتباعه للقرآن يكن حسن السيرة والسلوك في الدنيا ليحقق الفوز بالآخرة.

كما وجاءت السنة النبوية الشريفة ترسخ مفهوم الجودة بكل ما تحمله من معاني من خلال هدي وإرشاد وتوجيه النبي صلى الله عليه وسلم من خلال الأحاديث النبوية الشريفة التالية:

أولاً : الإتقان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه ".

(رواه الطبراني في الأوسط)*سلسلة الأحاديث الذهبية. ويبين الحديث أن شرط قبول العمل هو الإتقان وجاءت كلمة عمل نكرة لتفيد العموم ، وتشمل أي عمل يقوم به الإنسان .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن الله يحب من العامل أن يحسن "

ثانياً :الإتقان في القراءة

ولقد جاءت الجودة بمعنى المهارة، حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شاق له أجران.

ثالثاً :الإحسان

ولقد تمثلت الجودة في أعلى مراتبها في حديث الإحسان حيث وضح صلى الله عليه وسلم الإحسان في حديث جبريل عليه السلام حين سأله عن الإسلام و الإيمان فأجابه عن كل منهما، وكان جوابه عند ما سأله عن الإحسان أن قال: "أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"، فقد بيّن صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الذي رواه مسلم.

معنى الإحسان: وهو أن يجعل الإنسان تعبده الله به كأنه واقف بين يدي الله، وذلك يستلزم تمام الخشية والإنابة إليه سبحانه، ويستلزم الإتيان بالعبادة وقد ضمّن صلى الله عليه وسلم جوابه عن الإحسان بيان السبب الحافز على الإحسان لمن لم يبلغ هذه الدرجة العالية، والمنزلة الرفيعة، ألا وهو: تذكير فاعل العبادة بأن الله مطلع عليه، لا يخفى عليه شيء من أفعاله، وسيجازيه على ذلك، إن خيرا فخير، وإن شرا فشر، ولا شك أن العاقل إذا تذكر أن الله رقيب عليه أحسن عمله، رغبة فيما عند الله من الثواب للمحسنين، و خوفا من العقاب للمسيئين "حيث يشمل هذا الحديث الجودة بدرجة عالية وشمولية مطلقة.

وامتد الإتقان ليصل إلى ذبح الحيوان كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه مسلم عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته" .

رابعاً :القدوة الحسنة

ويتجلى حديث الرسول ليبين الإتقان يكون باتخاذ القدوة الحسنة الصالحة كما ثبت في صحيح البخاري من حديث مالك بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :"**صلوا كما** رأيتموني أصلي"

من خلال استعراض الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث السابقة نستطيع القول:أن الجودة مبدأ في الشريعة الإسلامية يحتم على الجميع امتثاله والعمل به و تحري العمل المتقن المجود الذي لا نقص فيه، فإذا كان الأمر بالإحسان والإتقان قد امتد حتى في ذبح الحيوان ليمزج الجودة بالرحمة لتجعل من حياة المسلم الإجادة في كل حركاته وسكناته.

إن الإسلام ذهب إلى ما هو أبعد من مفهوم الجودة إلى تحقيق الإتقان ، وهو مرهون بأمانة العمل والإخلاص فيه ، والتأكيد على المسؤولية الفردية ، وضرورة توفر المعرفة والخبرة و يقتضي ذلك أداء العمل بأمانة دون تفريط أو تقصير و الإسلام يدعو إلى الجودة والتجديد والأخذ بالبحث و التجربة والبعد عن التقليد بغية الوصول إلى الحقائق العلمية، قال تعالى:

﴿ سَنُرِيهِمْ ءَايَـٰتِنَا فِى ٱلْـَٔافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (سورة فصلت، الآية: 53).

إن رسالة الإسلام رسالة إعداد وتربية وبناء الإنسان القويم ، ففي كل مبدأ من مبادئها تسعى لبناء الذات والكيان الإنساني مع الحرص على تنمية كافة جوانب شخصية الإنسان في أبهى صورة رسمها الخالق وهذه الرسالة ما كانت لتكون لولا أنها مرتبطة بالعمل والبناء الفعلي لتحقيق سعادة الإنسان في الدنيا والآخرة لأجل بلوغ الكمال الإنساني إلى قمته قولا عملا ، و الكمال لله تبارك وتعالى إلا أن المطلوب الوصول بالإنسان إلى مرتبة الكمال باعتباره خليفة الله على الأرض. (العمايرة ، 1999 :178) .

فيتعين على كل مسلم أن يجعله جزءا من ممارسته الدائمة لأعماله وذلك لأن الله أمر بإحسان العمل وجعل المعمول عليه درجة في التفضيل بين الناس، فقال تعالى : ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴾ (سورة الملك، آية:2).

ويرى الباحث أن الجودة في الإسلام لم تقتصر على مفهوم بمفرده وإنما هي السلوك القويم الذي نستلهمه من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

مقومات الجودة في الإسلام:

تميزت الجودة في المفهوم الإسلامي بمقومات وخصائص تميزها عن غيرها وهي كما أوردها (الصوفي ، 2004 : 113– 114) .

1.**الإخلاص:** الذي يتفرد به المفهوم الإسلامي للجودة يعني أن يريد الإنسان بعمله وجه الله قبل كل شيء لأن العمل في المفهوم الإسلامي عبادة والعبادة يلزمها إخلاص القلب.

2.**المطابقة للمعايير المطلوبة:** إن الجودة في المفهوم الإسلامي لا تتحقق بمجرد الإخلاص في الأداء لأن الإنسان قد يكون مخلصا ولا يكون عمله مطابقا للمعايير المطلوبة، فقال تعالى :

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴾ (الكهف، الآية : 110).

فالعمل الصالح هو ما كان خالصا صوابا ، و السنة هي المعيار لفهم القرآن وتطبيقه.

فقال تعالى﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴾ (الحشر، الآية : 7)، وهذا يعني أن الإخلاص ينبغي أن يرتبط بالمتابعة للمعايير المطلوبة في العمل الجيد المتميز لأن العمل الذي لا يوافق مع معيار المتابعة للسنة يكون مردود.

3.**الإتقان والإبداع:** تجويد العمل بطريقة تصل إلى حد المطابقة للمواصفات المثالية التي ترتقي بمستوى مبدعه.

4.**التنافس:** يعد من مقومات الجودة لأن التنافس في تجويد العمل هو خير من يجعل المشاركين في العمل يستخرجون أفضل ما لديهم من تفكير فيستثمرون أكثر ما لديهم من طاقة، فيؤدون أقوم ما لديهم من أعمال وهذا يسهم بدوره في جودة العمل.

5.**الإتمام والوفاء:** من مقومات الجودة ، وهذا ما عبر عنه بتسوية الصفوف في الصلاة من علامات الجودة في أدائها، "حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلاَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من تمام الصلاة " رواه مسلم

6.**التوقيت:** من مقومات الجودة أداء العمل بعناية وترتيبها الزمني بحسب أولوياتها أو تحديد جدول زمني لها، كما وضح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم "أفضل الأعمال الصلاة لوقتها". عن عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال :الصلاة

على وقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني) رواه البخاري.

7.**المداومة والاستمرار:** من مقومات الجودة أن يداوم الإنسان على العمل ويستمر فيه "أحب الأعمال على الله أدومها وإن قل "عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال: (أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون) رواه البخاري.

8. **التوسط والاعتدال:** من الأمور التي تساهم في جودة العمل التوسط ة الاعتدال فيه وهو من صفات الأمة الإسلامية "كذلك جعلناكم أمة وسطا".

9.**الفاعلية:** وتعني القدرة على إنجاح العمل لا لمجرد أدائه ولا شك في أن الأداء الناتج لا ينفصل عن العبادة ولكن الأداء الناجح النابع من نية الطاعة لله مقدم على العبادة المحضة

10.**المراقبة:**لا شك أن مراقبة الإنسان لعمله ومتابعته له من أفضل الأساليب المؤدية إلى جودة العمل والوصول به إلى الكمال،تصديقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم عندما وصى النبي صلى الله عليه وسلم معاذا لما بعثه الى اليمن فقال:" يا معاذ: اتق الله حيثما كنت، واتبع **الحسنة السيئة** تمحها، وخالق الناس بخلق حسن... "

من خلال تأمل الجودة في الإسلام كما استنبطها الصوفي نجد أنها تتسم بالشمولية ، وتمثل الركائز الأساسية لنجاح العمل ، كما ترتكز عليها مقومات الجودة العصرية التي يسعى الإنسان للوصول إليها في شتى المجالات ، فالإخلاص يقابله تنمية الوازع الداخلي لدى الفرد ليقوده للإتقان بالإضافة إلى وجود وازع خارجي متمثل في الرقابة ، كما أن نجاح أي عمل يتوقف على وضع معايير مسبقة يسعى الفرد لتحقيقها والوصول إليها كمحكمات مرجعية يحتكم إليها، والإتقان يقابله التميز ، والتنافس يقابله سعي الدول للاستقلالية وتصدر الأمم من خلال تحقيقها للجودة ، كما أن التوقيت الزمني تعطيه الدول بالغ الأهمية وذلك من خلال خطط مبينة ومحددة. ويرى الباحث من خلال الحديث عن الجودة في الإسلام بأن الجودة صبغة يصبغ بها الإنسان من خلال أدائه للأعمال الصالحة التي تجعل منه إنساناً متحليا بالأخلاق الحميدة والخصال الطيبة التي تميزه عن غيره من خلال سلوكه ومعاملاته مع الآخرين.

ثانياً: المعايير العالمية:

لقد أصبحت المعايير مفهوما متداولاً في الحياة العملية ليست فقط ميادين التجارة والصناعة والمؤسسات بل ميادين التربية والتعليم من أجل الحكم على الجودة في شتى الميادين.حتى أصبحت هناك معايير عالمية للإنتاج ومعايير عالمية للمنهاج.

ماهية المعايير:(عبد الحليم، :1095,2005)

المعيار أو العيار– لغة – يعني معايرة شيء أو كيان مادي بتقدير منضبط، لا يختلف رأي الناس فيه، ويكون هذا التقدير بالوزن (الكيلو جرام وجزيئاته ومضاعفاته)، وبتحديد المساحة المكانية بالمتر ومضاعفاته ، وتعيين المسافة الزمنية بالثانية ، والدقيقة، والساعة ، ونحو ذلك، وتستخدم المعايير الكمية في كثير من أعمال الصناعة وأعمال التشييد، وأعمال الخدمات ، ويستوي في هذا الاستخدام للفظة "معيار" صناعات الأسلحة و السيارات والأجهزة الخلوية والأدوية والأغذية ، كما يستخدم المعيار في الطب وفي الأعمال التجارية والمصرفية.

وقد انتقل مصطلح المعيار إلى مجالات العلوم النفسية والاقتصادية والاجتماعية ؛ حيث يستعمل المصطلح بصورة مجازية ، وليست حقيقية ، في اختبارات الذكاء والتحصيل، واختبارات التشخيص ، واختبارات الاستعداد والاتجاهات والميول، كما يستخدم المعيار في تقدير متوسط الداخل ، وفي نسبة النماء الاقتصادي.

مفهوم المعايير:

إن المعايير التربوية خطوط مرشدة، أو موجهات لوضع معيار لجودة المحتوى التعليمي، وأيضًا للحصول على توقعات عالية الجودة للمخرجات التعليمية من خلال ذلك المحتوى، وذلك بوضع أهداف معرفية يمكن أن تصل إلى التلميذ في مراحل معينة، وتكون هي السبيل إلى جودة التعليم، كما أنها يمكن أن تقدم الأساس لبناء المنهج، وذلك باعتبارها أدوات مرشدة للمعلمين في جمع المادة التعليمية الخام وتصميم المنهج والارتقاء بجودة العلمية التعليمية، وتعمل المعايير كدليل للمعلمين والقيادات التربوية وصانعي القرارات لتستخدم في تحسين وتجويد العملية التعليمية داخل المدرسة، كما أنها تعزز الأطر المنهجية والتقويم المستمر والأداء المدرسي.(الخزندار، 2006: 432).

المعايير: standards كلمة جمع مفردها معيار وهو" ما يقاس به غيره ، وهو النموذج المحقق لما ينبغي أن يكون عليه الشيء (ابن منظور ،2003 : 255) "

المعيار: يمثل المستوى المقبول للأداء أو ناتج التعلم. (عودة،1998 :77).

وعرفه (رشيد،1985 :80) بأنه مستوى الأداء المقبول أو مستوى الجودة .

المعايير عرفها اللقاني والجمل أنها: " آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها. (اللقاني والجمل، 279:2003)

ويعرف زيتون المعايير بأنها:" تلك العبارات التي يمكن من خلالها تحديد المستوى الملائم والمرغوب من إتقان المحتوى والمهارات والأداءات وفرص التعلم ومعايير إعداد المعلم" (زيتون،1999 : 115)

المعايير: هي عبارة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهـــارات وقـــيم نتيجـــة لدراسته محتوى كل مجال (مينا، 2006: 84).

وقد عرفت بأنها تكامل الملامح والخصائص لمنتج أو خدمة ما، بـــصورة تمكـــن مـــن تلبيـــة احتياجات ومتطلبات محددة أو معروفة ضمناً، أو هي مجموعة من الخصائص والمميزات لكيان ما تعبر عن قدرتها على تحقيق المتطلبات المحددة أو المتوقعة من قبل المستفيد.

(الإدارة العامة للتربية والتعليم بمكة، 2005)*.

ويعرفها أحمد بأنها " عملية بنائية واقعية تستند إلى حقائق عملية خيالية أو معقدة حيـــث تستند على الإحساس العام للحكم على الأشياء " (أحمد، 2003: 17).

ويعرف عبد السلام معايير تدريس العلوم مصطلح معايير (Standards) :مصطلح معايير لها معان عديدة وتتشابه مـــع مـــصطلحات(principles), (norms) , (Standards)" هـــي ضوابط أو أسس تستخدم للحكم على نوعية أو كيفية تدريس العلوم"(عبد السلام،2003 :225).

ويعرف الباحث المعايير في هذه الدراسة على أنها مجموعة البنود أو الشروط أو المواصـــفات التي تم تحديدها عالمياً، والواجب على الطالب معرفتها والقدرة على أدائها، وتظهر على شـــكل قائمة، يتم في ضوئها تحليل المحتوى لكتاب العلوم الصف الثامن الأساسي.

نشأة المعايير: (عبد الحليم، 1098:2005)

أضحى إصلاح نظام التعليم موضوعا تكاثرت فيه المعارف، ومجالا للدراسة والبحوث العلمية ، في الدول المتقدمة والنامية سواء، واتخذ هذا الإصلاح في الولايات المتحدة الأمريكية شكل" الموجات " التي تتزامن وتتلاطم في بحر لجي واسع ، دون أن تقضي الموجات اللاحقـــة على ما سبقها من موجات.

والثابت أن إصلاح نظام التعليم في أمريكا كان موضـــوع عنايـــة الـــسياسيين والاقتـــصاديين والفلاسفة والتربويين منذ ثلاثينات القرن العشرين.

المعايير ونشأتها في أمريكا: (محمود، 279:2005)

لعل من أهم أسباب ظهور حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية نشر تقرير امة في خطر a nation at risk عام 1983 الذي كشف عن الضعف الذي أصاب القاعدة التعليمية في المجتمع التعليمي في هذا الوقت مما حتم القيام بتقويم ومراجعـــة كـــل العمليـــة التعليميـــة والتوصية بالاهتمام بمحتوى التعليم والمستويات والتوقعات لأداء الطالب.

وساعد في دعم حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية عدة أمور من أهمها:

تبني مؤتمر الرابطة القومية للحكام NATIONAL GOVERNORS ASSOCIATION

الذي انعقد عام (1991) بحضور الرئيس بوش الأب – أهدافا قومية للتعليم (0–6) أهداف الصفوف K-12 وإنشاء المجلس القومي لمعايير التعليم والاختبارات التقويم عام (1991) (National council on education standards & testing) وموافقة الكونجرس على أهداف تعليم 2000(goals 2000) وكان من نتيجة هذا ظهور عدة وثائق للمستويات المعيارية للمواد الدراسية المختلفة على المستوى القومي من (k-12)، والتي من بينها ما يأتي:

- معايير منهج وتقويم الرياضيات المدرسية عام (1989م)
- المعايير القومية لتعليم العلوم عام(1996 م)
- المعايير القومية لتعليم علم النفس للمدرسة الثانوية عام(1999 م)
- المعايير القومية لتعليم التكنولوجيا عام(1997 م.)

وغير ذلك من المواد الدراسية مثل اللغة الانجليزية والعلوم الاجتماعية وعلوم الحاسب الخ... وفي ضوء ما سبق فإن حركة المعايير أصبحت راسخة ومدعمة من مؤسسات التعليم وأولي الأمور والمهتمين بالأمر في الولايات المتحدة الأمريكية ويتضح هذا من خلال:

*تطبيق جميع الولايات المتحدة ما عدا ولاية (ايوا) لمعايير المحتوى للمواد الدراسية المختلفة تأكيد دعم والتزام غالبية الولايات 38 ولاية لحركة المعايير خلال مؤتمر التعليم الذي عقد في أكتوبر 1999م.

*قيام الولايات المختلفة بتبني معايير لمحتوى المواد الدراسية بما يناسبها ويقابل احتياجاتها مما سبق يظهر أن وضع مستويات معيارية في مجال التربية بخلاف مجالات أخرى مثل الصناعة وغيرها – موضوع جديد نسبيا ، ويتضح أن أعداد مستويات معيارية قومية لمنظومة التعليم أصبح منطلقا لإصلاح التعليم وتحقيق الجودة الشاملة له .(محمود،2005 ،280)

وقد انتشرت حديثا الدعوة إلى تطوير مناهج العلوم بكافة المراحل التعليمية في ضوء المستويات والمعايير العالمية التي تبنتها الهيئات والمنظمات العلمية العالمية لتعليم العلوم.

وهناك العديد من هذه المستويات والمعايير من أهمها ما يلي:

- **المعايير القومية للتربية العلمية:** (National Science Education Standards) **(NESE)** التي أقرتها الأكاديمية القومية للعلوم (NAS) بالولايات المتحدة الأمريكية .
- **المعايير التي أقرتها الجمعية القومية لمعلمي العلوم:** (NSTAS)

National Science Teachers Association Standards بالولايات المتحدة الأمريكية

- **معايير المحتوى لولاية كاليفورنيا:** (CSCS)

California State Content Standards بالولايات المتحدة الأمريكية

- **نموذج وسكنسون للمعايير الدراسية للعلوم** (WMASS)

Wisconsin Model Academic Standards for Scienceبالولايات المتحدة الأمريكية.

وقد حددت وزارة التربية والتعليم المصرية عام 2003 مجالات خمسة للعمل في مشروع المعايير القومية للتعليم في مصر على النحو الآتي: (السعيد، 2005: 12)

- المدرسة الفعالة الصديقة للمتعلم: اعتبار أن المدرسة وحدة متكاملة لتحقيق الجودة الشاملة في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة.
- الموارد البشرية: تحديد معايير شاملة لأداء كل من يشارك في العملية التعليمية داخل المدرسة من معلم ومشرف ومرشد.
- الإدارة المتميزة: الاهتمام بالمستويات المختلفة للإدارة التربوية بدءاً بالقيادة التنفيذية ومروراً بالقيادة التعليمة الوسطى وانتهاءً بالقيادات العليا والممثلة بالكوادر الوزارية.
- المشاركة المجتمعية: الاهتمام بتحديد مستويات معيارية للمشاركة بين المدرسة والمجتمع؛ وتناول إسهام المدرسة في المجتمع ودعم المجتمع للمدرسة.
- المنهج الدراسي ونواتج التعلم: حيث يتناول المتعلم وما يكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم عبر المنهاج بجميع عناصره.

أهمية المعايير العالمية:

يبين محمود أهمية المعايير العالمية فيما يلي: (محمود، 2006 :452-454)

1- المعايير مدخل للحكم على مستوى الجودة في مجال دراسي معين من خلال :

- جودة ما يعرفه المتعلمون وما يستطيعون أداؤه .
- جودة البرامج المتقدمة للتعليم في مجال دراسي معين .
- جودة تدريس مجال معين .
- جودة النظام الداعم للمتعلم والمنهج .
- جودة برامج وممارسات وسياسات التقويم .

2- توفر المعايير محكات للحكم على مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف ، كما توفر رؤية شاملة للتعليم والتعلم من خلال برنامج تربوي معين يوفر فرصا للتميز للمتعلمين .

3- توفر المعايير آفاق للتعاون وللتعاضد والتناسق من اجل تحسين عملية التعلم والتعليم في مجال تربوي معين .

4- تسهم المعايير التربوية في تطوير المقررات الدراسية من خلال تبني سياسات وممارسات متميزة وتجاوز صعوبات ومعوقات البنى الحالية للمدارس.

5- توفر المعايير بيئة فاعلة للتعلم والتقدم والتميز من خلال :

- تمييز المعلمين للأنشطة التعليمية التي تمكن المتعلمين من تحقيق المعايير .

- معرفة المتعلم لواجباته وتمكنه من استخدام معايير محددة لتحقيق المعايير والمستويات المطلوبة.
- تحرك مسئولي الإدارة التربوية والمدرسة في ضوء محكات معيارية محددة يعملون من خلالها على تحقيق المتطلبات للانجاز والتمييز.

6- تعد المعايير التربوية بمثابة مقياس لتقويم أبعاد التعليم والتعلم من خلال توظيف ما يجب أن يكون عليه كل منهما من خلال :

- الكتاب المدرسي في ضوء المعايير.
- التنمية المهنية المميزة.
- أساليب دعم المعلمين لتحقيق المستويات المعيارية.
- جودة المصادر التعليمية التعلمية.

7- توفر المعايير التربوية توحيدا واتساقا في الأحكام

8- تحقق المعايير التربوية مبدأ التميز ومبدأ المساواة ، فالمعيار يمثل تحديا للمتعلمين يجعلهم يتناقشون من أجل تحقيق التميز ، وكون المعايير لكل المتعلمين بغض النظر عن خلفياتهم وخصائصهم فإن هذا يحقق المساواة وتكافؤ الفرص .

9- توفر المعايير مواقف تربوية تتضمن استمرارية الخبرة من مستوى تعليمي إلى مستوى آخر ومن مدرسة لمدرسة أخرى.

10- تقدم المعايير التربوية فرصا لدعم قدرة المعلمين على مساعدة المتعلمين على الربط بين ما تعلموه من خبرات سابقة والتعلم الجديد المطلوب تعلمه مما ييسر انتقال اثر التعلم لمواقف جديدة .

فالمعايير العلمية تمثل محكا يمكن من خلاله إصدار الأحكام على المقررات الدراسية المختلفة ومدى جودتها ، ويمكن استخدامها كأساس يعتمد عليه في بناء وتطوير المناهج.

(محمود، 2006 :452-454)

ويرى الباحث أن المعايير تعد محكا ومقياسا للحكم على مدى جودة المنهاج وإعادة تقييمه.

المستويات المعيارية:

مفهوم المستويات المعيارية :

يعرف بوبهام ويسلدي وآخرون المستويات المعيارية كما أوردها (محمود،2005 -280)

على أنها اعتبارات تشير إلى الحد الأدنى من الكفايات المطلوب تحقيقها لغرض معين ويعتبر هذا الحد هو اقل الكفايات الواجب توافرها لدى الفرد كي يلحق بالمستوى الدراسي الأعلى، أو هو اقل المهارات الواجب توافرها لدى الفرد لكي يؤدي وظيفته في المجتمع بما يقوم على تحسين الوضع الحالي . (**1994**(Yessldy ke et al))

وكما أضاف محمود أن جريب مارك وسندي جريب يعرفا المستويات المعيارية:

على أنها: ما ينبغي أن يعرفه جميع الطلاب ويكونوا قادرين على أدائه وعمله .

(2001) Garb Mark &Cindy grabe:.(محمود،2005 -280).

أنواع المستويات المعيارية:

تتعدد أنواع المستويات المعيارية فمنها:

1.معايير المحتوى (Content Standards)

وتعني وصف المعلومات والمهارات التي ينبغي أن يعرفها الطلاب ويستطيعوا القيام بها، وعادة ما تتضمن الأفكار والمفاهيم والقضايا والمعارف الأساسية وطرق التفكير والعمل التي تتصل بنظام المجال المعرفي الذي يتعلمه الطلاب والمتوقعة منهم (محمود، 2006:456).

2.معايير الأداء (Performance Standards)

وهي مستويات معيارية تصف أداء المتعلم لما تعلمه من خلال المستويات المعيارية للمحتوى، وعند وضع مستويات معيارية للأداء لابد من وضع مؤشرات للأداء Indicators حيث تقدم أدلة حول مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف.

3.معايير فرص التعليم:

وهذه المستويات المعيارية تساعد في إتاحة فرص متساوية في التعليم ، وتصف إلى إي مدى تتوافر البرامج والمصادر بالمدارس والمؤسسات التعليمية من أجل تحقيق معايير المحتوى والأداء . وفي كل الأحوال لا يمكن لأي نوع من المستويات المعيارية أن يتواجد بمفرده . (المغربي وعبد الجواد ، 2005:262)

خصائص المستويات المعيارية :

لا بد من أن تتصف المستويات المعيارية بعدة خصائص كي تقوم بأدوارها المنوطة بها، وهذه الخصائص كما يذكرها (شحاتة ،2005 : 61):

1- الدقة والوضوح والقابلية للتطبيق .

2- الجماعية في التخطيط والتنفيذ والمتابعة .

3- الارتباط بثقافة المجتمع .

4- التغذية الراجعة المستمرة .
5- التميز لجميع الطلبة وليس النخبة.

ويضيف محمود (2006 :458) الخصائص التالية :
1- الشمول لجوانب العلمية التعليمية المختلفة .
2- الصياغة البسيطة التي تمكن من استغلالها بسهولة .
3- الموضوعية من حيث النظر للأمور التي تخدم الأهداف العامة .
4- الأخلاقية من حيث إسناد المعايير إلى القيم الأخلاقية وبما يخدم القوانين والأعراف السائدة في المجتمع .
5- المجتمعية من خلال انعكاس تقدم المجتمع وحل مشكلاته من خلال المعايير .
6- الاستمرارية والتطور .
7- الوطنية والقومية بما يحقق أهداف الوطن وحل مشكلاته وقضاياه .

يرى الباحث من خلال الحديث عن المعايير بصورة عامة أن المعايير لم يقتصر استخدامها في المجال التعليمي أو الأنظمة التعليمية بل مجالات الصناعة والإنتاج والمؤسسات الخدمية، وأن نشأة المعايير وان كانت حديثة إلا أنها كانت تستخدم بصورة كبيرة في شتى مجالات الحياة وبمعان مختلفة.

و أهم الأسباب لظهور حركة المعايير في الولايات المتحدة الأمريكية نشر تقرير امة في خطر عام(1983) الذي كشف عن الضعف الذي أصاب القاعدة التعليمية في المجتمع الأمريكي.

وترجع أهمية المعايير الى أنها توفر توحيدا واتساقا في الأحكام على مدى الجودة أو الأداء وتحقق مبدأ التميز ومبدأ المساواة ، فالمعيار يمثل تحديا للمتعلمين يجعلهم يتناقشون من أجل تحقيق التميز، وكون المعايير لكل المتعلمين بغض النظر عن خلفياتهم وخصائصهم فان هذا يحقق المساواة وتكافؤ الفرص .

وإن دراسة المتعلم للمستويات المعيارية لما لها من أثر جيدة على الحكم على جودتها من خلال الشمول لجوانب العلمية التعليمية المختلفة الصياغة البسيطة التي تمكن من استغلالها بسهولة .

بحيث إسناد المعايير إلى القيم الأخلاقية وبما يخدم القوانين والأعراف السائدة في المجتمع .

الدراسة الدولية TIMSS :

برنامج الأمم المتحدة الإنمائيUNDP "اليونيسيف "*

المكتب الإقليمي العربي لمشروع تيمس TIMSS

تجرى الدراسة الدولية TIMSS كل أربع سنوات لتقييم تحصيل طلبة الصفين الرابع والثامن في مادتي الرياضيات والعلوم. وقياس مدى فعالية تعليم هاتين المادتين في مدارس الدول المشاركة بهدف مساعدة هذه الدول على جراء الإصلاحات التربوية اللازمة والمبنية على التقييم الموضوعي والشمولي وصولاً إلى مجتمعات تعتمد على المعرفة في العالم العربي.

بدأت الجمعية الدولية لتقييم الأداء التربوي (International Association for Evaluation of Educational Achievement) بتطبيق فكرة دراسة تقييم مستوى الأداء في الرياضيات والعلوم معاً للصفين الرابع والثامن وبصورة منتظمة كل أربع سنوات منذ العام 1995، مما جعلها الدراسة الأكبر والأوسع تغطية على المستوى العالمي، والتي تمكن من قياس مستويات الأداء واتجاهات التغيير فيه. حيث تم تطبيق الدراسة الأولى من "TIMSS" في العام 1995، وبمشاركة دولة عربية واحدة هي الكويت.

في العام 1999، تم تنفيذ الدراسة بمشاركة ثلاث دول عربية هي الأردن، وتونس، والمغرب، و في العام 2003، تم تنفيذ دراسة "التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم 2003" وبمشاركة عشر دول عربية، قدم برنامج (UNDP) تمويلاً لخمس منها وهي: مصر، ولبنان، واليمن، وفلسطين، وسوريا؛ في حين شاركت كل من تونس، والمغرب، والأردن بمنح من البنك الدولي؛ وشاركت كل من السعودية، والبحرين بتمويل خاص منها، و في العام 2007 بدأ تنفيذ الدراسة الدولية الرابعة"TIMSS 2007"، وبمشاركة أكثر من 60 دولة، منها خمس عشرة دولة عربية وهي: مصر، ولبنان، واليمن، وفلسطين، وسوريا، والأردن، والجزائر، وجيبوتي، وتونس، والمغرب، والسعودية، والبحرين، وقطر، وعمان، والكويت.

أهداف المشاركة في الدراسة:

- إتاحة المجال لمشاركة عدد من الدول في الدراسة الدولية الرابعة من سلسلة المسوح الميدانية لتقييم فعالية تعليم الرياضيات والعلوم في مدارس هذه الدول .
- تجذير ثقافة وممارسات راسخة في إجراء تقييم موضوعي للأنظمة والمؤسسات التربوية لدى البلدان المشاركة.
- تقديم المساعدات الفنية لصياغة سياسات واستراتيجيات لإصلاح الأنظمة التربوية الخاصة بكل دولة من الدول المشاركة في نهاية الدراسة .

- تطوير جهاز من التربويين والإداريين والباحثين المدربين وذوي الخبرة في النـــواحي الأساسية من التقييم. بما في ذلك إعداد التقارير، إضافة إلى أصول ســـحب العينـــات، وإكسابهم الخبرة في تقييم تأثير الإصلاحات والسياسات التربوية باستمرار .

تقدم الدراسة للدولة المشاركة قاعدة بيانات نوعية وشاملة عن كل المراحل التي تتم فيها العملية التربوية، مثل المتغيرات الصفية والأسرية والبيئة المدرســـية للـــصفين الثامن والرابع في العلوم والرياضيات، بحيث تمكن هذه البيانات من إجراء المقارنـــات بين الدول المشاركة، وبما يساهم في تطوير الأنظمة التربوية وتحسين نوعية التعلـــيم والتعلم.

أهمية دراسة "التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم(TIMSS) *

انطلاقاً من اهتمام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وإيمانه بأهمية المورد البـــشري فـــي التنمية الاقتصادية المستدامة وأن الاستثمار الحقيقي هو الاستثمار برأس المال البـــشري. ولمـــا لجودة التعليم من أهمية كبيرة، حيث يعتبر تحسين جودة التعليم أولوية ملحة، ويظل توفير تعليم متميز هدفاً تمليه متطلبات التنمية المستدامة بهدف التعامل الإيجـــابي مـــع متغيـــرات العولمـــة ومواجهة تحديات المنافسة في السوق العالمية. واستناداً إلى ما قدمته تقارير التنميـــة الإنـــسانية العربية المتتالية منذ العام 2002 من تحليلٍ للواقع العربي وتحدياته التنموية، حيث تعرضت هذه التقارير إلى النواقص التي تعيق بناء التنمية الإنسانية والتي اشتملت على نقص فـــي المعرفـــة، ونقص في الحرية، ونقص في تمكين المرأة العربية. فقد أشارت هذه التقارير إلى تراجع جـــودة التربية والتعليم في المنطقة حيث تحقق التوسع الكمّي على حساب النوعية. فأصبح مـــن أهـــم التحديات التي تواجه المنطقة العربية في الحقل التعليمي اليوم وقف هذا التدهور في النوعية مع تأمين التعليم الأساسي للجميع، إذ أن نوعية التعليم تلعب دوراً هاماً في تمكـــين الأطفـــال مـــن التنافس في عالم الألفية الجديدة السريعة التغير.

كما أكدت تقارير التنمية الإنسانية العربية على ضرورة ووجوب استكمال الاستثمار في الموارد المادية للاحتياجات التعليمية بتركيز الاهتمام على رفع مـــستوى النوعيـــة، وإصـــلاح المناهج، وإجراء التقييم، وتعزيز التدريب، وتحسين الإدارة، وتحفيز المعلمين. إلا أن أعظم عقبة تقف في وجه تحسين نوعية التعليم – أي الأداء التعليمي للنظام التربوي مقيساً بما يتعلمه منـــه الطالب – هي عدم توافر المعلومات، فالبلدان العربية لا تملك دلائل على مستوى جودة أنظمتها التعليمية من حيث تحقيق أهداف التعليم الوطنية أو المعايير العالمية. فتقييم نوعية التعلـــيم فـــي

العالم العربي صعب جداً بسبب قلة المعلومات والبيانات المتيسرة، ومما يزيد من تفاقم هذه المشكلة أنها تتزامن مع غياب تام لأية مقاييس يمكن توسلها للمقارنة بين البلدان العربية من جهة، وبينها وبين العالم من جهة أخرى.

وحرصاً من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ونظراً لأهمية جودة ونوعية التعليم في المنطقة ودوره الرئيسي في خلق رأس مال بشري قادر على المنافسة، فقد قرر المكتب الإقليمي للدول العربية في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاستمرار في تنسيق مشاركة الدول العربية المهتمة في دراسة "التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم (TIMSS 2007)"، حيث تبنى دعم مشاركة ثمانِ دول عربية في هذه الدراسة، وتأمين التمويل اللازم لمشاركتها. في حين قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدعم مشاركة خمسِ دولٍ عربية في دراسة (TIMSS 2003)، وذلك بهدف مساعدة هذه الدول على إجراء إصلاحات تربوية مبنية على التقييم، من خلال تمكين الكوادر الوطنية العربية من المساهمة في وضع وتنفيذ إجراءات عملية في مجالات لتقييم فعالية تعليم الرياضيات والعلوم وغيرها من خصائص النظام التربوي عن طريق التقييم العادي وبالمشاركة في الدراسات العالمية المعمقة.

وتُجرى الدراسة الدولية TIMSSكل أربع سنوات لتقييم تحصيل طلبة الصفين الرابع والثامن في مادتي الرياضيات والعلوم، وقياس مدى فعالية تعليم هاتين المادتين في مدارس الدول المشاركة، بهدف مساعدة هذه الدول على إجراء الإصلاحات التربوية اللازمة والمبنية على التقييم الموضوعي والشمولي لتحسين تعليم وتعلم الرياضيات والعلوم وصولاً إلى مجتمعات تعتمد على المعرفة في العالم العربي. حيث تقدم الدراسة للدولة المشاركة قاعدة بيانات نوعية وشاملة عن كل المراحل التي تتم فيها العملية التربوية، مثل المتغيرات الصفية والأسرية والبيئة المدرسية للصفين الثامن والرابع في العلوم والرياضيات، بحيث تمكن هذه البيانات من إجراء المقارنات بين الدول المشاركة، وبما يساهم في تطوير الأنظمة التربوية وتحسين نوعية التعليم والتعلم.

الامتحان الدولي في العلوم والرياضيات (وزارة التربية والتعليم العالي)
Trends in International Mathematics and Science Study
وزارة التربية والتعليم العالي–مركز القياس والتقويم،فلسطين –غزة 2002

دراسة التوجهات الدولية في الرياضيات والعلوم يطلق عليه اختصارا للامتحان الدولي (TIMSS) وتشرف عليه الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي بمشاركة أكثر من (50) نظاما تربويا من كافة أنحاء العلم. منها عشر دول عربية.

يعقد هذا الامتحان كل (4) سنوات وقد شاركت فلسطين لأول مرة سنة (2003) من بين (47) دولة ويتم اختيار المدارس والشعب عشوائيا من قبل الجمعية الدولية .

بلغ عدد مدارس فلسطين المشاركة (150) مدرسة منها (96) مدرسة في الضفة الغربية ،(54) مدرسة في قطاع غزة تشمل المدارس الحكومية والخاصة ومدارس الوكالة، وقد بلغ عدد الطلبة (5726) طالب وطالبة.

مستويات أداء طلبتنا في العلوم في اختبار تيمس timss2003

بلغ متوسط أداء طلبة فلسطين في العلوم (435) علامة من (1000) علامة أي دون المتوسط وقد جاء ترتيب طلبة فلسطين في المرتبة (34) من أصل (47) دولة مشاركة في الصف الثامن الأساسي.

ثالثاً : مناهج العلوم

معايير محتوى العلوم :

محتوى منهج العلوم يجب أن تحكمه مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوفر فيه:

ومن أهم هذه المعايير ما يلي : (مدكور،1997: 269-271)

1. أن يكون متسقا مع التصور الإسلامي شكلا ومضمونا .
2. أن يكون محققا للأهداف العامة للمنهج.
3. أن تتكامل فيه الحقائق والمعايير والقيم الثابتة مع المعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة.
4. الصدق : أن تكون المعارف حديثة وصحيحة وقابلة للتطبيق .
5. الدلالة :أن يكسب المحتوى المتعلم مهارات البحث العلمي وحل المشكلة ، والتفكير الإبداعي.
6. التوازن بين العمق والشمول : عرض الموضوعات بدرجة مناسبة من العمق في المفهوم بالمقارنة مع شموليتها جميع مجالات المادة الأساسية.
7. التوازن بين التنظيم المنطقي والسيكولوجي.
8. أن يلبي المحتوى حاجات المتعلمين في هذه المرحلة العمرية التي تتمثل في حاجتهم لمعرفة مصدرهم ومصيرهم ،وعلاقتهم بالكون من حولهم ، ووظيفتهم في الحياة ، وهنا تبرز أهمية تعميق التصور الإسلامي لحقيقة الألوهية ، وحقيقة الكون والإنسان والحياة ، كما تظهر أهمية غرس قيم الحرية والمسؤولية ،والعلم والعدل والوحدة والجهاد والتعاون

والتراحم والتكافل،كما من المهم تهيئة الفرص للمتعلمين لتصريف طاقتهم بالانشغال في الأنشطة الايجابية مما يخفف من حدة الدوافع الجنسية.

9. أن يكون المحتوى نظريا وتطبيقيا ،وهذا يعني أن محتوى المنهج يجب أن يزود المتعلمين بالحقائق والمفاهيم والمهارات والخبرات التي تزيد من ايجابيتهم وفاعليتهم في القيم باعمار الأرض ، وترقية الحياة على ظهرها ، وهذا مقتضى الخلافة في الأرض . ويرى الباحث أن معايير المحتوى عبارة عن مواصفات وشروط يمكن من خلالها اختيار أسس لبناء المحتوى كصدق المحتوى وتلبيته لحاجات المتعلمين.

معايير الجودة للمادة التعليمية: (عفانه و الخزندار،2004 : 8)

تعتبر المادة العلمية عنصرا مكملا لمكونات العملية التعليمية ،إذ أن المادة العلمية يمكن أن تأخذ شكل كتب دراسية أو موارد أخرى يعدها أو يستعين بها المعلم منها المراجع والمجلات والجرائد المتوفرة في المكتبات وأجهزة الحاسب الآلي ، والمختبرات ، ووسائل الإيضاح ،الخ... ويمكن القول انه ليست العبرة بالكم بل العبرة بالكيف وليست العبرة بكثرة أجهزة الحاسب الآلي والمختبرات اللغوية ، بل كيفية استخدامها والاستفادة منها ، وليست العبرة بكثرة توفر المعلومات بل بتكيفها وحسن اختيارها حتى يتاح للطالب دراستها بعمق ،وليست العبرة بعدد ساعات الدوام اليومي بالمدرسة بل كيفية استثمار وإدارة الوقت .

ولكي تتحقق الجودة في المادة العلمية ينبغي أن تكون :

- معدة بشكل مشجع للدراسة.
- مواضيعها معروضة ومقسمة بشكل منطقي ومنظم .
- واضحة الغرض والهدف.
- لغتها واضحة ، وسهلة ، ومختصرة ومفيدة.
- حجمها مناسبا للفترة الزمنية المخصصة لها.
- مناسبة لمستوى الطلاب اللغوي والعلمي والفكري.
- تساعد على تطوير القدرات الفكرية والخيالية عند الطلاب.
- تساعد الطلاب في فهم الواقع المحيط بهم.
- تتفق مع مبادئ الطلاب الدينية والثقافية والحضارية التي أقرها الإسلام الحنيف .

وبناءً على ما سبق يرى الباحث أن جودة المادة التعليمية تتحقق بتوافر عدة معايير منها ما يلاءم مستوى الطلبة ومناسبة موضوعات هذا المحتوى من حيث تحقيق الأهداف وطريقة العرض.

معايير جودة المحتوى التعليمي من المنظور الإسلامي :(مجيد،الزيادات:2008 ،37 –49)

وقد أورد الزيادات وآخرون أن مدكور عرَف المحتوى التعليمي الذي تتحقق من خلاله أهداف التربية الإسلامية بأنه" مجموع الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة التي يمر بها المتعلم ويتفاعل معها".

وفي ضوء ذلك فان المعرفة التي ينبغي أن يتضمنها المحتوى التعليمي تشمل المجالات التالية:

1. معرفة مرتبطة بالكون وما فيه من ظواهر وأحداث طبيعية مستمدة من القران الكريم.
2. معرفة تتعلق بالإنسان من حيث علاقتها بالكون المحيطة به وخصائص نموه في كافة المجالات.

لابد للمحتوى كي يؤدي دوره بنجاح في العملية التعليمية أن يخضع لجملة من المواصفات التي تضمن جودته وبما ينعكس ايجابيا على الفرد الذي هو الهدف السامي للعملية التعليمية ومن أهم هذه المواصفات :

1. أن يتصف المحتوى بالشمول والتوازن ويقصد به في كافة مجالات التعلم من معارف ومهارات ونظريات وقيم واتجاهات.
2. أن يكون مرتبطا بالأهداف التي ينشدها الفرد والأمة والتي تتم صياغتها في إطار النظام التعليمي العام.
3. مراعاة محتوى التعلم لقدرات واستعدادات المتعلمين، ربط المحتوى التعليمي ببيئة المتعلم، وضرورة مراعاته للمستجدات والمتغيرات التي تحدث في المجتمع، والانفتاح على علوم الآخرين مع المحافظة على الأصالة والمعاصرة.
4. توجيه المتعلم لتنويع مصادر التعلم، والتأكيد على ترتيب المحتوى وفق وحدات متصلة فيما بينها، مع ضرورة التأكيد على ربط محتوى كل موضوع مع محتويات الموضوعات الأخرى.

ويخلص الباحث أن المعايير التي اعتمدتها التربية الإسلامية لإعداد المحتوى لا تخالف معايير الجودة التي تنادي بها التربية والمرتبطة بالمحتوى التعليمي.بل تعتبر معايير جودة المحتوى التعليمي من المنظور الإسلامي أقوى لأنها تستند على الكتاب والسنه النبوية و بيان قدرة خلق الله سبحانه تعالى من خلال المحتوى.

مجالات معايير العلوم: Science Education standards Elements
(Harris, 2001:5)

لقد تضمنت معايير للعلوم (NSES) ستة مجالات:

المجال الأول: معايير تدريس العلوم Science Teaching Standards:

حيث تصف ما ينبغي أن يعرفه معلم العلوم وما يجب أن يفعله أثناء تدريس العلوم للوصول إلى تحقيق معايير تدريس العلوم حيث يجب عليه التخطيط لبرامج التدريس القائمة على الاستقصاء العلمي، وتوجيه الطالب لعمليات البحث والتفكير والتمكن من عمليات التقويم الصفي، وتطـــوير بيئات تساعد على الاكتشاف وتطوير برامج مدرسية للعلوم .

المجال الثاني: معايير النمو المهني Professional Development Standard

حيث تركز على كيفية تطوير معلمي العلوم ومهاراتهم المهنية ومعلوماتهم العلمية من خلال تعلم محتوى العلوم ، والتكامل بين المعرفة العلمية والتربوية والحياتية، وتنمية القدرة علـــى الـــتعلم مدى الحياة وتجميع وتكامل برامج النمو المهني لمعلمي العلوم.

المجال الثالث: معايير التقييم Assessment Standards

توفر محكات للحكم على نوعية التقييم من حيث تجانس أنواع التقييم مع الأهـــداف والقـــرارات التي تتخذ حول تعلم الطالب ، وتقييم التحصيل والأهداف الأخرى وتوفير فرص التعلم للعلـــوم والعدل في الممارسات التقييمية والموضوعية، ودراسات نتائج التحصيل لعمل استدلالات مقنعة من تقييم تحصيل الطالب وفرصه للتعلم.

المجـــال الرابـــع : معـــايير بـــرامج تعلـــم العلـــوم: Science Education Program Standards

تصف الشروط الضرورية لجودة البرامج المدرسية للعلوم وتركز على تجانس برامج العلوم مع المعايير للصفوف الدراسية، وتقارب جميع معايير المحتوى في المناهج المتنوعة وتحرص على التنسيق بين برامج تعليم العلوم وبرامج تعليم الرياضيات ، وتوفير مصادر كافية وفرص متكافئة لجميع الطلاب، وتكوين جماعات من المعلمين لدعم وتشجيع تحقيق المعايير.

المجال الخامس: معايير نظام تعليم العلوم: Science Education System Standards

وهي محكات للحكم على خصائص ومخرجات نظام تعليم العلوم من حيث السياسة المؤثرة في تعليم العلوم، والتنسيق بين سياسيات تعليم العلوم داخل الهيئات التعليمية والمؤسسات المختلفـــة، وتقديم الدعم لسياسات تعليم العلوم، وتحقيق التوازن والاتساق بين سياسات تعليم العلوم، وأهمية مسئولية الأفراد ولتحقيق رؤية جديدة لتعليم العلوم القائم على المعايير.

المجال السادس:معايير محتوى العلوم Science Content Standards

تحدد ما ينبغي معرفته للطالب وفهمه وأن يكون قادراً على أدائه على مدى سنوات الدراسة بدءاً من الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية، وتتضمن المفاهيم والعمليات الموحـــدة فـــي العلـــوم، والعلوم لطريقة استقصائية ،والعلم الفيزيقي، وعلم الحياة،، وعلـــم الأرض والفـــضاء والعلـــم والتكنولوجيا، والعلم من منظور شخصي واجتماعي، وتاريخ وطبيعة العلم.

ويرى الباحث أنها تتفق مع محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في بعض المعايير منها العلم الفيزيقي، وعلم الحياة، وعلم الأرض والفضاء.

محتوى مناهج العلوم في مرحلتي التعليم الأساسي:

(مركز تطوير المناهج الفلسطينية:1996 ،636-637)

يجب أن يتضمن المحتوى في مناهج العلوم في مرحلة التعليم الأساسي المفردات التالية:

1-جسم الإنسان.

2-أجهزة جسم الإنسان.

3-الغذاء وأهميته لجسم الإنسان.

4-أنواع الغذاء.

5-أهمية الغذاء.

6-الأمراض التي تصيب جسم الإنسان.

7-البكتريا.

8-الفيروسات.

9-طرق معالجة الأمراض.

10-إسهامات الأطباء المسلمين في الطب.

11-الإسعافات الأولية.

12-نباتات البيئة الفلسطينية.

13-أجزاء النبات.

14-الخلية النباتية.

15-تغذية النبات.

16-الأسمدة وأنواعها.

17-الطرق الحديثة في الزراعة.

18-التكاثر في النبات .

19-حيوانات البيئة .

20-الخلية الحيوانية.

21-غذاء الحيوان.

22-تكاثر الحيوان.

23الحيوانات الدقيقة.

24-التكاثر في الحيوانات الدقيقة.

25-أهمية الحيوانات للإنسان .

26-العلاقة بين الإنسان والحيوان والنبات.

27-أصل الأرض والمجموعة الشمسية.

28-**التراكيب الجيولوجية:**

1- أنواع الصخور.

2- عوامل التعرية.

3- تكوين التربة وأنواعها.

4- علاقة التربة بالنشاط الزراعي والصناعي.

5- خصائص التربة الفلسطينية.

6- الماء ونصادره.

7- أهمية الماء في حياة الإنسان.

8- الماء في الزراعة.

9- الماء في الصناعة.

10-المغناطيس والمجال المغناطيسي.

11-الكهرباء الساكنة.

12-الكهرباء المتحركة.

13-العلاقة بين المغناطيسية والكهربية.

14-التطبيقات العملية للمغناطيسية والكهربية.

15-الاتصالات الهاتفية واللاسلكية.

16-الاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- **المحور الأول: دراسات استخدمت المعايير العالمية في تحديد مستوى جـــودة منـــاهج العلوم.**

- **المحور الثاني: دراسات استخدمت المعايير الخاصة في تحديد مستوى جودة منـــاهج العلوم.**

- **تعقيب على الدراسات السابقة**

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تعتبر المعايير من أهم المقاييس و المحكات التي يتم من خلالها الحكم على مدى جـودة المحتوى والمنهاج والعملية التعليمية والنظام التعليمي ككل، في حين أن الجودة قد غـزت كـل الميادين ليس في مجال الصناعة فحسب بل مجال التعليم والمؤسسة والإدارات المدرسية وهذا ما أكده تاريخ وتطور هذا المفهوم ودخوله الميادين التربوية.

ويعرض هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، لذلك قام الباحث بعرض مجموعة من الدراسات السابقة، وتسهيلاً للإفادة من هذه الدراسات، قام الباحث بتصنيفها إلى محورين رئيسين كما يلي:

المحور الأول: دراسات استخدمت المعايير العالمية في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم.

المحور الثاني: دراسات استخدمت المعايير الخاصة في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم.

المحور الأول: دراسات استخدمت المعايير العالمية في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم.

1.دراسة اللولو (2007):

هدفت هذه الدراسة لتحديد مستوى جودة موضوعات الفيزياء المتضمنة بكتـب العلـوم للمرحلة الأساسية الدنيا وتضم الصفوف الأول والثاني والثالث والرابع فـي ضـوء المعـايير العالمية لمناهج العلوم، ولتحقيق ذلك تم ترجمـة المعـايير الخاصـة بمحتـوى موضـوعات الفيزياءNational Science Education Standards، وقد قامت الباحثة ببناء أداة التحليـل محتوى موضوعات الفيزياء، حيث تم التأكد من صدقها وثباتها كما تـم تحديـد موضـوعات الفيزياء بكتب العلوم وأظهرت نتائج التحليل أن المعايير توفرت بكتاب العلـوم للـصف الأول بنسبة (33%)، وتوفرت بكتاب العلوم للصف الثاني بنسبة (87%)، وفي الصف الثالث توفرت بنسبة (46%)، وفي الصف الرابع توفرت بنسبة (100%)، كما أظهرت النتائج أن كتب العلوم تضمنت موضوعات إضافية زادت من الكم في المنهاج ولم تتنـاول الموضـوعات بالترتيـب بصورة متدرجة كما أهملت مفهوم المادة كمفهوم فيزيائي أساسي ولم يـتم تناولـه بالـصورة المناسبة.

وأوصت الدراسة بالاهتمام بتطوير مناهج العلوم بالمراحل الأساسية في ضوء المعايير العالمية لرفع كفاءة المناهج لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، والاهتمام بالكيف والعمق ألمعلوماتي، وحذف الموضوعات الإضافية.

2.دراسة الطناوي(2005):

هدفت هذه الدراسة إلى استخدام معايير محتوى مناهج العلوم كمد خلا لتطوير منـــاهج العلوم بالمرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية، وقد حددت مجالات المعايير القومية لتدريس العلوم وهي: معايير تدريس العلوم ومعايير التطور المهني لمعلم ومعايير تقييم تدريس العلـــوم ومعايير محتوى العلوم ومعايير برامج العلوم في المدرسة ومعايير نظام تعليم العلوم في مجـــال العلوم – والعلوم الفيزيائية – والعلـــوم البيولوجيـــة – وعلـــوم الأرض والفـــضاء – والعلـــم والتكنولوجيا – والعلم من المنظور الشخصي والاجتماعي تاريخ وطبيعة العلم.

وأظهرت الدراسة ضرورة استمرارية معايير المناهج والعمليات في جميع الصفوف بـــدءاً مـــن الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية.

3.دراسة الباز(2005):

هدفت هذه الدراسة لتطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية بالبحرين في ضوء معـــايير تعليم العلوم ودراسة فعالية وحدة من المنهج المطور على التحصيل المعرفي وأداءات التجريب العملي والتنظيم الذاتي للتعلم ،وقام الباحث بتحديد معايير تعليم العلوم للمرحلة الإعدادية واعتمد المعايير الوظيفية لتعليم العلوم (NSES) وطبق الدراسة على عينة للصف الثـــاني الإعـــدادي تتكون من (376) طالباً وصمم اختباراً تحصيلي واختباراً عملياً للأداء المعلمي ومقياس للتنظيم الذاتي، وأظهرت نتائج الدراسة دلالة الفروق قبل وبعد التجريب لعينـــة الدراســـة فـــي تنميـــة التحصيل العلمي والأداء المعملي والتنظيم الذاتي.

4.دراسة أبو جلالة وآخرون (2004):

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي مدى توافق مناهج العلوم المقررة على تلاميـــذ الـــصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة مع المعايير العالمية لمناهج العلوم الصادرة عن المجلس القومي لمعلمـــي العلـــوم (NCTS Standard) للعـــام 1996، وتمثلت أدوات الدراسة في إعداد استبانه حول المعايير العلمية لمناهج العلوم الخاصة بالأهداف و المحتوى وطرائق التدريس و الوسائل التعليمية والتقويم وذلك لأخذ آراء معلمـــي ومعلمـــات العلوم الذين يدرسون الصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى، ثم جمـــع البيانـــات بتقنيـــات إحصائية بواسطة برنامج (SPSS) وأشكال توضيحية لتقديم دلالات على مدى توافـــق منهـــاج العلوم للصفين مع المعايير العالمية لمناهج العلوم ودلت النتائج على انه يوجد تباين في آراء

المعلمين والمعلمات حول محوري المحتوى والوسائل التعليمية حيث كانت متوسطات إجابات المعلمات اعلي من متوسطات إجابات المعلمين عن محاور الأهداف وطرائق التدريس والوسائل التعليمية . في حين كان متوسط إجاباتهن عن محور المحتوى اقل من متوسط إجابات المعلمين وكذلك في الدرجة الكلية، و يتفق المعلمون والمعلمات في عدم مراعاة مناهج العلوم في الصف الأول من المرحلة الأولى للمعايير العالمية لمناهج العلوم باستثناء معايير الوسائل التعليمية

(حسب آراء المعلمات).

وأنها لم تراعي المعايير العالمية لمناهج العلوم في بناء منهاج العلوم للصف الثاني من المرحلة الأولى كما اتضح من خلال آراء المعلمين والمعلمات الذين يطبقون المنهاج في الواقع التعليمي.

5.دراسة الجبر (2003):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمملكة العربية السعودية بناء على معايير عالمية لتدريس العلوم، التي تطبق في ولاية إنديانا الأمريكية استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث ، واقتصرت عينة الدراسة على تحليل المحتوى كتاب العلوم في السعودية الطبعة الثالثة وكانت أداة البحث استبانه موزعة على المجالات السبعة: معيار طبيعة العلم ، التفكير العلمي ، الظواهر الطبيعية ، الأحياء البيئية ، الأحياء، الرياضيات ،المنظور التاريخي ،المواضيع الشائعة وتوصلت الدراسة إلى أن المحتوى التعليمي للصف السادس الابتدائي تتوافر فيه معايير تدريس العلوم في ولاية أنديانا الأمريكية وأوصت الدراسة بتنفيذ دورات للمعلمين لان المحتوى لمناهج العلوم يتطلب أن يكون المعلمين مؤهلين بقدر مناسب لضمان تحقيق المعايير الدقيقة كالتي تطبق في ولاية إنديانا الأمريكية.

6.دراسة (الصادق ، 2003):

هدفت هذه الدراسة لقياس فعالية استخدام الاتجاهات المعاصرة في تطوير مقررات العلوم على تحصيل التلاميذ وكفاءة المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي.

واعتمدت الدراسة معايير العلوم من (NSES) في تطوير الأنشطة المتضمنة في المحتوى واعتماد الأنشطة مفتوحة النهاية وأسلوب الاستقصاء وإثارة التفكير العلمي ، وتم تطبيق الدراسة على عينة من الصفين الرابع والخامس بمحافظة الدقهلية وقام بتدريسهم (21) معلماً من خريجي كلية التربية بالمنصورة تخصص علوم وتربية، واستخدم الباحث اختباراً تحصيلياً واستمارة لتقييم أداء المعلم، وأظهرت الدراسة تفوق المجموعات التجريبية للطلاب على المجموعات الضابطة في مستويات التحصيل ، كما أظهرت ارتفاع مستويات كفاءة المعلين بعد التجريب.

7.دراسة (Huber ، 2001):

هدفت هذه الدراسة لتدريب معلمي العلوم على استخدام معايير تعليم العلوم في اختيار خبرات المنهج وتنظيمها لمساعدة الطالب على الاكتشاف، ودراسة أثرها على قدرة الطلبة على حل المشكلات والاستقصاء العلمي واتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني،
وأظهرت الدراسة تحسن قدرة طلاب المدارس المتوسطة في حل المشكلات وتحسن اتجاهاتهم نحو التعلم التعاوني والاستقصاء العلمي.

8.دراسة (Leonard ، 2001):

هدفت هذه الدراسة لتقويم مناهج البيولوجي للمرحلة الثانوية في ضوء معايير تعليم العلوم وأظهرت الدراسة أن معايير تعليم العلوم تساعد في تحديد أوجه الاستقصاء العلمي والأنشطة المهارية التي ينبغي تضمينها في مناهج البيولوجي، وأوصت بضرورة تطوير المناهج التقليدية للبيولوجي.

9.دراسة (Butler ، 2000):

هدفت هذه الدراسة لاستخدام مدخل معايير تعليم العلوم واستخدام الأسئلة المفتوحة النهاية والاستقصاء ودراسة أثرها على التحصيل والاتجاه بالمرحلة المتوسطة ، وتم تطبيق الدراسة في المدارس المتوسطة للأمريكيين من أصل أفريقي بولاية أوهايو ، وأظهرت الدراسة أن تحقيق معايير تعليم العلوم يساعد على تحسين التحصيل وتحسين اتجاه الطلاب نحو مادة العلوم.

10.دراسة (عبد السلام ، 2000):

هدفت هذه الدراسة لتطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية وتبنت الدراسة معايير (NSES) لتطوير الفيزياء واستخدمت أساليب التعليم التعاوني والتعليم بالاكتشاف وقام الباحث بإعادة صياغة وحدتي الطاقة الحرارية ، والكهربية في ضوء المعايير العالمية للفيزياء وقياس أثرها على التحصيل وتنمية الاتجاهات ومهارات حل المسائل الفيزيائية والتفكير الابتكاري، وتم تطبيق الدراسة على فصلين للأول الثانوي حيث بلغ عدد طلبة المجموعة التجريبية (43) طالباً و(42) في المجموعة الضابطة ، وأظهرت نتائج الدراسة فعالية الوحدات المطورة في تنمية التفكير الابتكاري ومهارات حل المسائل الفيزيائية والتحصيل لدى الطلبة في المجموعة التجريبية.

التعليق على دراسات المحور الأول:

المحور الأول: دراسات استخدمت المعايير العالمية في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم.

1.بالنسبة لأغراض الدراسة و أهدافها:

من العرض السابق لهذه الدراسات التي اهتمت بتقويم وتحليل منهاج العلوم في ضوء المعـــايير العالمية، فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو الوقوف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم أو بعض موضوعاته في ضوء المعايير العالمية المختلفـــة، مثل دراسة (**عبد السلام، 2000). ودراسة (أبو جلالة وآخرون، 2004)**، و كـــذلك دراســـة **(الجبر،2003)**.

2.بالنسبة لمنهج الدراسة:

فقد اشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة العربية في استخدامها المنهج الوصـــفي، كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، مثل دراسة (اللولو، 2007)،، ودراسة(أبو جلالة وآخرون، 2004)، و كذلك دراسة (الجبر،2003).

3.بالنسبة لأدوات الدراسة:

فقد اشتركت هذه الدراسة في استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في (أداة تحليل المحتوى ، كما اشتركت في الأداة الأولى للدراسة (أداة تحليل المحتوى)، مثل دراسة (اللولو، 2007)، أما الأداة الثانية للدراسة (الاختبار التحصيلي) فقد اشتركت هذه الدراسة مع واحدة مـــن الدراســـات هي دراسة (الباز،2005)، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة (الأشقر وآخرون،2007).

4. بالنسبة للعينة المختارة:

فقد اشتركت مع هذه الدراسة في عينتهـــا طلبـــة المرحلـــة الإعداديـــة مـــع دراســـة (الطناوي،2005)، (الباز،2005) ، وقد اختلفت عن باقي الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعيتنها، فمنهم من طبق على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة (**اللولـــو،2007**)، وآخر على المعلمين مثل دراسة (**الأشقر، 2007**).

5. استفادة الباحث من الدراسات السابقة:

– استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري الخاص بالجودة في التعليم والمعايير العالمية، وكما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في بناء أداة تحليل المحتوى، وكما ساهمت في مساعدة الباحث في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

– اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في استخدام معايير عالمية جديدة(اختبار تيمس2003 Timss) كمعيار عالمي، ولتحليل المحتوى في ضوء هذه المعايير.

– أثبتت جميع الدراسات السابقة الوقوف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم في ضوء المعايير العالمية أي تحليل وتقويم مناهج العلوم في ضوء المعايير العالمية.

ب– المحور الثاني: دراسات استخدمت المعايير الخاصة في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم

1.دراسة شحيبر (2007):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضوء المعايير الإسلامية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث ثلاث أدوات هي قائمة المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم، استبانه المعايير الإسلامية لمحتوى منهاج العلوم، وقائمة تحليل المحتوى وفقا للمعايير الإسلامية ، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات العلوم للصف العاشر في قطاع غزة جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية، ودلت النتائج على بناء قائمة للمعايير الإسلامية الواجب توفرها في محتوى منهاج العلوم، وتكونت القائمة من (65) معيار توزعت على ستة مجالات وهي (الحقائق العلمية، المفاهيم العلمية، القوانين، النظريات العلمية، المهارات العلمية، الاتجاهات، القيم).

2.دراسة الأستاذ وآخرون (2007):

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التحقق من مدى التوازن بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كمعيار لجودة محتوى مناهج العلوم الفلسطينية وذلك من خلال تحديد أنماط الصورة خصائصها المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف التاسع بشكل خاص، كذلك من خلال الوقوف على مستوى قراءة هذه الصورة، ولأغراض ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحيلي المضمون الكمي ، وتكونت عينة الدراسة من كتابي العلوم العامة للصف التاسع ، وكذلك من (280) طالب وطالبة في الصف التاسع، واستخدم في الدراسة أداتين هما:أداة تحليل المضمون واختبار قراءة الصورة، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموع الصور المتضمنة في محتوى منهاج العلوم للصف التاسع بلغ (267) صورة تركزت في (10) أنماط فقط، ولقد تركزت معظم

الصور على الرسوم التوضيحية وكان مجال تركيزها الموضوعات الفيزيائية وكانت النسبة بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كنسبة 6.6 : 1 ما يعني طغيان الكلمة على الصورة، كما توصلت الدراسة إلى أن معدل قراءة الصورة لدى طلبة الصف التاسع كان أقل من 70 % كمعدل افتراضي، وهذا يعني تدني مقروئية الصورة.

3.دراسة الأشقر وآخرون (2007):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الجودة في احد عناصر العملية التعليمية وهو الكتاب المدرسي وذلك من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين، واشتملت عينة الدراسة على (80) معلم ومعلمة بمحافظات غزة، وتم اختيارهم بطريقة طبقية وعشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة واستخدم الباحثان استبانه مكونة من (78) فقرة وزعت على أربع مجالات (الشكل العام–محتوى الكتاب– أسلوب كتابة المؤلف–خصوصية المادة) و تم التحقق من صدق الاستبانه وثباتها والتوصل إلى النتائج التالية:
المجال الأول والمتعلق بالشكل العام والإخراج الفني، احتل المرتبة الأولى لمستوى الجودة بوزن نسبى قدره (64.2%)، يلي ذلك المجال الثاني والمتعلق بمحتوى الكتاب احتل المرتبة الثانية بوزن نسبى (61.3%)، وجاء المجال الرابع والمتعلق بخصوصيات المادة في المرتبة الثالثة بوزن نسبى (57.7%)، وأخيرا جاء المجال الثالث (أسلوب كتابة المؤلف)واحتل المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبى(55.6%)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي و معلمات الفيزياء للصف الحادي عشر علوم تعزى إلى جنس المعلم (ذكر – أنثى) لصالح المعلمين الذكور.

4.دراسة الصادق (2006) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لها ، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف العاشر بجزأيه ، كما أنها حددت عينة الدراسة وهي مكونة من 12 شعبة دراسية موزعة على 4 مدارس حكومية من غزة تم اختيارها عشوائيا ، واشتملت أدوات الدراسة على أداة تحليل المحتوى تشمل 4 أبعاد رئيسة هي (المعرفة العلمية – عمليات العلم – ومهارة حل المشكلات – البيئة وكيفية التعامل معها – التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع) ، وأيضا اختبار لقياس مدى اكتساب الطلبة للثقافة العلمية ، ودلت نتائج الدراسة على ضعف تناول محتوى منهاج العلوم للصف العاشر للثقافة العلمية ، وانخفاض في مستوى الثقافة العلمية لدى الطلبة.

5.دراسة شتيوي (2005) :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير منهج العلوم بالمرحلة الابتدائية بمصر في ضوء التكامل بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا ، وقد كانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي ومقياس للاتجاه نحو مادة العلوم واختبار القدرة على التصرف في المواقف الحياتية ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية (154) طالبا من طلبة المرحلة الابتدائية وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية كل من الوحدتين من البرنامج المقترح والتي تم إعداده في ضوء مدخل التكامل بين العلم والمجتمع والتكنولوجيا في ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة وتنمية اتجاهاتهم نحو مادة العلوم وتنمية قدراتهم على حسن التصرف في المواقف الحياتية التي تقابلهم.

6.دراسة اللولو (2004):

هدفت الدراسة لتحديد التقديرات التقويمية لمحتوى مناهج العلوم الفلسطينية بالمرحلة العليا من التعليم الأساسي وتشمل الصفوف (التاسع – الثامن – السابع) في ضوء المستحدثات العلمية المعاصرة ، ولتحقيق ذلك تم تحديد المستحدثات العلمية المعاصرة الواجب تضمنها في محتوى مناهج العلوم المعاصرة ، وهي البيئة والطاقة والاتصالات وارتياد الفضاء والهندسة الوراثية والعلوم الزراعية والعلوم الطبية والتربية العلمية ، وكونت عينة الدراسة من (24) معلماً ، و (36) معلمة للعلوم في المرحلة الأساسية ، وبعد التحليل الإحصائي ، أظهرت النتائج أن مستحدثات البيئة والطاقة والهندسة الوراثية والعلوم الزراعية لم تأخذ درجة الاهتمام المناسبة ، أما مستحدثات العلوم الطبية توافرت بدرجة متوسطة وارتياد الفضاء والتربية العلمية توافرت بدرجة جيدة.

7.دراسة الأشقر (2004):

هدفت الدراسة إلى التعرف على التقديرات لمقرر العلوم للصف السادس في فلسطين من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وتكونت الدراسة من مجموعة عشوائية من معلمي ومعلمات العلوم في محافظات غزة وبلغ عددهم (72) معلماً ومعلمة للعلوم منها (36) معلماً ومعلمة لمدارس الحكومة، و(36) معلماً ومعلمة من مدارس الوكالة، واستخدم الباحث استبانه مكونة من أربع مجالات (الأهداف – المحتوى – الأنشطة – التقويم)،وبعد التحليل الإحصائي أظهرت النتائج:

أن المجال الثالث والمتعلقة بالأنشطة احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (75.81 %) ، يلي ذلك المجال الثاني المتعلق بالمحتوى حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (66.43)،

وجاء المجال الأول الأهداف في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (64.93%) ، وأخيراً المجال الرابع التقويم واحتل المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (58.22%)

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات التقويمية لمقرر العلوم للصف السادس تعزى لمتغير الجنس ومتغير جهة الإشراف (حكومة ، وكالة).

8.دراسة التركي(2004):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية من حيث معالجة القضايا البيئية الملحة ، وإعداد مرجع وحدة تتناول بعض هذه القضايا لتلاميذ الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية ، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قضايا لم تتناولها كتب الأحياء للمرحلة الثانوية على الإطلاق ،وتناول مقرر الأحياء قضايا البيئة الملحة بصورة مختصرة ومتناثرة ، ولا رابط بينها فيما عدا الفصل المتعلق بالتلوث ، وأوصت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بمشكلات البيئة وعمل دراسات ميدانية لها على الطبيعة وينبغي على مؤلفي كتب الأحياء عدم التركيز على المعلومات الوصفية والتشريحية لأجزاء الكائنات الحية فقط ، بل ينبغي الاهتمام بشكل اكبر بالأهمية البيئية لمصادر الثروة المتجددة وغير المتجددة، ومن الدراسات المقترحة إجراء دراسة تقويمية لمحتوى كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة من حيث معالجتها للقضايا البيئية الملحة.

9.دراسة الحكيمي وآخرون(2003):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقويم كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن والذي بدأ التدريس به للعام الدراسي 2003/2002 ، وتم إجراء عملية تحليلية وتقويمية لجوانب هامة من الكتاب، و قد تم توزيع استبانه على مجموعة من معلمي وموجهي العلوم لمعرفة آراءهم حول الخصائص العامة للكتاب، كما وضع اختبار لمعرفة مستوى انقرائية الكتاب وفق معايير محددة في إجراءات الدراسة، وطبق الاختبار على عينة من الطلبة بلغ عددهم (120) طالبا وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن يعد من الكتب الجيدة من حيث الخصائص العامة، حيث تجد به قليل من الأخطاء العلمية والمطبعية إلا أن الكتاب يحتاج إلى المزيد من الاهتمام والتحسين.

10.دراسة شبير(2003):

هدفت الدراسة الحالية إلى تقويم الأنشطة في مادة العلوم للصف السادس الأساسي في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقامت

بإعداد أداة لتحليل الأنشطة العملية بكتاب العلوم للصف السادس الأساسي في ضوء المعايير التي ينبغي مراعاتها في الأنشطة العملية، كما تم إعداد بطاقة مقابلة لمعرفة واقع تنفيذ الأنشطة العملية في المدارس الأساسية الدنيا التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية، وبلغت عينة الدراسة (95) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم للصف السادس الأساسي، اختيروا بطريقة طبقية عشوائية، وقد أظهرت النتائج أن هناك مجموعة من المعايير التي ينبغي مراعاتها في الأنشطة العملية:عنوان النشاط – أهدافه – قائمة المواد والأدوات – الخطوات الإجرائية – تصميم الجداول – تفسير الجداول – الصور والرسوم – الأسئلة – أسئلة توسيع المفهوم، و وجد الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنفيذ الأنشطة العملية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث الدولية.

11.دراسة صادق (2002):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب العلوم بمراحل التعليم العام للقضايا والمشكلات البيئية المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا . وكانت العينة المستخدمة لهذا الغرض تتألف من 40 معلما من مختلف المراحل الدراسية بالمملكة العربية السعودية لتحديد أهم المشكلات التي يجب أن تتضمنها كتب العلوم ، وكانت أداة الدراسة المستخدمة لهذا البحث عبارة عن استبانه خاصة لهذا الغرض بناء على نتائج استطلاع المعلمين ، وتم تحليل مضمون كتب العلوم للمرحلة الابتدائية معتمدا وحدة الفقرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن تدني نسبة المحتوى الذي تعرض للقضايا والمشكلات البيئية حيث نسبة 20% من محتوى كتب العلوم تتعرض للقضايا والمشكلات البيئية.

12.دراسة سعد (2001) :

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير مناهج العلوم لتلاميذ المرحلة في ضوء مدخل العلم والمجتمع والتكنولوجيا ، وقد كانت أدوات الدراسة هي اختبار تحصيلي للمعارف العلمية ومقياس التنور العلمي والتكنولوجي واختبار التفكير الناقد وقد كانت عينة الدراسة عشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية (164) طالبا وطالبة،وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية تدريس الوحدات المقترحة على المجموعة التجريبية دون الضابطة في كل أدوات الدراسة.

13.دراسة المدهون(2001) :

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم الأنشطة العملية في كتاب العلوم للصف السادس الأساسي المعتمد في محافظات غزة والضفة الغربية في العام الدراسي 2001/2002 ، استخدمت الدراسة

المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من اثنين وأربعين معلما ومعلمة ، واستخدمت ثلاث استبيانات لجمع البيانات وتحليلها.

وأظهرت النتائج :ملائمة موضوعات الكتاب لمستوى التلاميذ بنسبة 76.8% ،ووجود تعليمات واضحة للأنشطة العملية بنسبة75%، تبرز الأنشطة العملية فكرة العلم مادة وطريقة في البحث بنسبة90.1% ، معايير محور الأنشطة والأساليب متوفرة بنسبة 82%.

14.دراسة الغنام (2000):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بجمهورية مصر العربية في ضوء أبعاد التنور العلمي ، ولتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم أداة تحليل المحتوى الخاصة بأبعاد التنور العلمي الثلاثة وهي : المفاهيم العلمية الرئيسة ، القضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع ، القضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة لتحليل محتوى مناهج العلوم للصفوف من الرابع وحتى الثالث الإعدادي ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة تضمين المفاهيم العلمية الرئيسة في محتوى العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية 73.1% في حين نسبة تضمينها للقضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع 61.8% والقضايا ذات الصلة بالعلاقة التبادلية بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة 58.2% ، أي أن الاهتمام الأكبر في محتوى مناهج العلوم بمرحلة التعليم الإلزامي ينصب على المعرفة العلمية يليه الاهتمام بقضايا العلم والتكنولوجيا ثم قضايا البيئة.

15.دراسة درويش (1999):

هدفت الدراسة إلى تقويم محتوى منهاج العلوم ببعض صفوف المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة لمعرفة مدى ملاءمتها لتلاميذ المجموعة المستهدفة في ضوء المستويات المعرفية لبياجيه، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت عينة الدراسة من صفوف الخامس والسابع والتاسع من الجنسين من مدارس وكالة الغوث وعددها 73 شعبة ،كما استخدم الباحث ثلاث أدوات هي اختبار لبياجيه لقياس النمو المعرفي للتلاميذ ، وأداة تحليل الوحدات المنهجية وكذلك أداة ملاحظة لقياس مستوى معالجة المعلمين للمفاهيم العلمية المتضمنة في المناهج ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

معلمي العلوم لا يمارسون مهارات بناء المفاهيم العلمية 89 % من مفاهيم الصف الخامس ذات مستوى صعب على ما يقارب 50% من التلاميذ 46% من مفاهيم الصف التاسع لا

تناسب 56% من التلاميذ ، أي من تلاميذ الصف الخامس الأساسي لم يبلـــغ مرحلـــة التفكيـــر المجرد وان 6.5% من تلاميذ الصف التاسع بلغها فقط.

16.دراسة السيد وآخرون (1999):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب العلوم المدرسية في المرحلة الإعدادية مـــن خـــلال محاور ستة: الإخراج – الكتاب – الأهداف – المحتوى – الأنشطة التعليمية التعلمية – التقـــويم)وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تلك الكتب أهملت الأهداف المهارية (12.96%) والوجدانية (8.1%) والأنشطة الجماعية فكانت نسبته في الكتب ضئيلة جدا(3.28%) ولم تعطي فرص مناسبة للأنشطة التعاونية واللاصفية ، كما ركزت الكتب مجتمعة على أسئلة الجانب المعرفـــي (90.53%) كما أظهرت نتائج التحليل أن تلك الكتب يوجد بها مجموعة من الأخطاء العلميـــة والمطبعية كما أن إخراج تلك الكتب لم يكن بالشكل المقبول.

17.دراسة روا شده وآخرون (1999):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وتقييم كتب كيمياء المرحلة الثانوية بجمهورية السودان في ضوء مفهوم الثقافة العلمية وتكون مجتمع الدراسة من كتب الكيمياء للصفوف الثانوية الثلاثة في السودان وتكونت عينة الدراسة من 15% من مجموع عدد صفحات كل كتاب ، لتحليل المحتوى إلى مكونات الثقافة العلمية، ومن عدد محدد لكل من محتويات هذه الكتب ورسوماتها وأشـــكالها وخلاصات فصولها ونشاطاتها، حسب طريقة رومي لتقدير معـــاملات اشـــتراكيتها، واعـــدت الدراسة أربعة نماذج لجمع البيانات، واحد لتحليل المحتوى إلى مكونات الثقافة العلمية، والثلاثة الأخرى لتقدير معاملات الاشتراكية، وكان متوسط نسبة التوافق في التحليل وفق هذه النمـــاذج 90.4% للكتب الثلاثة، في حين أن مقدار معامل كابا (نسبة توافق التحليل بعد حذف الصدفة) بلغ 86% وأدخلت بيانات التحليل وحللت إحصائيا فظهرت النتائج التالية:اشتمل معظـــم كتـــب كيمياء الصفوف الثلاثة على مكون المعرفة العلمية بنسبة كبرى وتلاه مكـــون العلـــم كطريقـــة للبحث والاستقصاء، ثم مكون التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وأخيرا مكـــون العلـــم كطريقة للتفكير، ولم تقف درجات الاشتمال في هذه الكتب لأي من مكونات الثقافة العلمية مـــع المعايير التربوية باستثناء مكون العلم كطريقة للبحث والاستقصاء في كتاب الكيميـــاء للـــصف الثاني الثانوي، وأظهرت النتائج انخفاض معاملات اشتراكية عرض المحتوى والنشاطات لكتب الكيمياء في الصفوف الثلاثة وانعدامها لمجالات الرسومات والأشكال وخلاصات الفصول.

18.دراسة عبد الخالق وآخرون (1998)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتابي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية، تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون مبحث الفيزياء للصفين التاسع والعاشر في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات جنين ونابلس وطول كرم وقلقيلية للعام الدراسي 98/97 واستعمل الباحثان استبانه قاما بإعدادها مستعينين بأكثر من مصدر من المصادر التي تناولت تقويم الكتب المدرسية بعد أن تحققا من ثباتها وصدقها، وقد دلت النتائج على أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معا لكل من كتابي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر كانت أعلى من المستوى المقبول، وكذلك كانت التقديرات التقويمية لكل مجال من المجالات الستة المعتمدة لتقويم هذين الكتابين أعلى من المستوى المقبول غير أن هذه التقديرات كانت متقاربة مع بعضها ،كما خلصت الدراسة إلى مواصفات هامه يجب توفرها في مجالات الكتاب الستة التي تناولت مظهر الكتاب والمقدمة والمحتوى والأساليب والأنشطة والوسائل ووسائل تقويم الكتاب وأخيرا تنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة.

19.دراسة الضبيان (1998):

هدفت هذه الدراسة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع ، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى حيث اقتصرت عملية التحليل على كتاب الطالب دون كتاب المعلم ودون أي تعليمات توجيهية للمعلم وكان عملية التحليل للكتاب المقرر سنة 1994 م وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اهتماما في مجال مناهج العلوم وإعداد محتواها بإبراز العلاقة بين العلوم والتكنولوجيا من جهة والمجتمع من جهة أخرى حيث خصص في الكتاب فصلان صيغا بطريقة تهدف إلى إبراز هذه العلاقة ، حيث كانت عدد الوحدات الصريحة التي تناولت قضايا STS يشكل 14% من مجموع الكتاب الدراسي وجاءت الوحدات الضمنية موزعة على بقية أجزاء المحتوى والبالغ عددها 24 وحدة متنوعة ، وتشكل هذه الوحدات نحو11% من جملة محتوى الكتاب ، وعلى الرغم من وجود هذه النسبة من الوحدات الصريحة والضمنية التي تشير إلى العلاقة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع في محتوى مناهج العلوم ، إلا أن هذه المناهج تبنى وفق الاتجاه المعاصر في مناهج العلم والتكنولوجيا والمجتمع ، حيث أن هذا البعد بدا غائبا في بقية موضوعات الكتاب.

20.دراسة الرفاعي (1998):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تناول محتوى هذه المناهج للقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع، واقتصرت عينة الدراسة على مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة ومناهج الكيمياء والأحياء للمرحلة الثانوية، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث يتم تحليل المحتوى باستخدام تحليل المضمون للمادة المكتوبة ، وكانت أداة الدراسة متمثلة بأداة تحليل تم إعداده، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى اهتمام محتوى مناهج العلوم بهذه القضايا والمشكلات بصفة عامه كان ضعيفا، وان أكثر الكتب إجماعا بتلك القضايا والمشكلات في كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط للفصل الدراسي الأول، ولكن عرض القضايا والمشكلات في هذا الكتاب والكتب الأخرى ليس بالعمق والأسلوب المطلوب، ولا توجد معايير لاستمرارية عرض هذه القضايا والمشكلات في تلك الكتب، ولا يوجد معايير محددة للتكامل الأفقي والراسي بين محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة، حيث لم يتم تناول عدد كبير جدا من القضايا والمشكلات في أي محتوى من محتوى مناهج العلوم بالمرحلة المتوسطة ومحتوى الكيمياء والأحياء في المرحلة الثانوية.

21.دراسة الأغا (1997):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي من وجهة نظر المعلمين وذلك بتحديد شروط كتاب العلوم الجيد ومعرفة مدى توافر هذه الشروط في الكتاب في مجالات أربعة هي :(الإخراج، اختيار المحتوى، عرض المحتوى، خصوصيات كتاب العلوم)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للإجابة عن أسئلة البحث وشملت عينة الدراسة 43 معلم علوم وأعد الباحث استبانه من 60 سؤالاً موزعة على المجالات الأربعة ، وقد دلت النتائج على أن الكتاب يحقق شروط الكتاب الجيد بنسبة 66.12 وأن هذا الكتاب يحتاج إلى إثراء.

22.دراسة Staver & Bay (1997):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم كتب العلوم وطريقة عرض المادة في الكتاب لأهداف معينة سلفاً ، ولقد تم فحص وحدات كتب العلوم تم اختيارها من بين سلسلة كتب العلوم المتوافرة بهدف تحليلها ، وقد استخدم الباحثان أسلوب وضع أسئلة رئيسة في هذه الدراسة ، بحيث تشمل الكتب على أبعاد مختلفة مثل: الأسئلة الموجودة في الكتب وطريقة عرض المادة فيها واشتمالها على الأنشطة المصاحبة من تجارب وسائل وغيرها . وتوصلت الدراسة الى بعض النتائج منها:

أن الكتب تركز على الناحية الأكاديمية دون الاهتمام بالناحية التربوية،وأنها لا تهتم بالنواحي المهنية والاجتماعية المفيدة للطلبة في حياتهم ، وأن الأسئلة لا تحفز الطلبة على التساؤل وتقتصر على الحفظ.واقترحت الدراسة طريقة لتحسين استعمال الكتب عن طريق تعريف المعلم بمحتوى الكتاب والاهتمام به مما يستدعي تشجيع المعلم على طريقة تطبيق الأنشطة ودمجها في العلوم التي تدرسها.

23.دراسة زيتون (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل و تقويم محتوى المادة العلمية لكتاب العلوم العامة للصف الثالث الإعدادي من حيث أنواع وإشكال المعرفة العلمية ووظيفتها، كما هدفت إلى تحليل وتصنيف أسئلة الكتاب من حيث ارتباطها بالأهداف والمحتوى ونوعها ومدى إثارتها لتفكير الطلبة ومدى توازنها، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أداتين هما:تحليل المحتوى ومقياس القدرات العقلية لتصنيف الأسئلة التقويمية أظهرت النتائج الخاصة بتحليل المحتوى ما يلي: ركز محتوى العلوم على الحقائق العلمية بنسبة (49.2%) ،والمفاهيم العلمية بنسبة (38.2%) ، والتعميمات العلمية بنسبة (12.6%)، وقد بينت نتائج التحليل أن المعرفة العلمية المقصودة من كتاب العلوم لم تكن وظيفية.كما أظهرت النتائج الخاصة بتصنيف الأسئلة ما يلي:

– ركزت الأسئلة التقويمية لكتاب العلوم العامة للصف الثالث الإعدادي في الأردن بشكل ملحوظ على مستوى التذكر والمعرفة في المجال العقلي ، حيث بلغت نسبتها (47.6%) من مجموع الأسئلة ، أما الأسئلة التي تقيس المجال الانفعالي أو النفس حركي بمستوياتها فتكاد تكون معدومة.

– شكلت أسئلة الفهم (الاستيعاب) ما نسبته (34.4%) من المجموع الكلي لأسئلة العلوم وهي نسبة متزنة، أما أسئلة التطبيق فقد شكلت (10.9%) وهي قليلة بالمقارنة مع النسبة التي يقترحها المختصون وهي (25%)، وأن هناك ضعف ملموس في الأسئلة التي تتعلق بالمستويات العقلية العليا (التحليل ، التركيب ، التقويم) وهي بنسبة (7%).

24.دراسة صقر (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم مادة الفيزياء بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي 94/93 للتعرف على نواحي القوة والضعف وذلك في ضوء الأهداف الموضوعة للوقوف على مدى تحقيق هذه الأهداف وذلك لتعزيز نقاط القوة وإعطاء التوصيات الخاصة بالنواحي التي يجب أن يعاد النظر فيها أو التي تؤكد النتائج وجود ضعف فيها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما ثلاث أدوات (أداة تحليل المحتوى – استبيان موجه للمعلمين والموجهين

والإداريين والتربويين واستطلاع رأي أولياء الأمور)، وقد تم التأكد من صدق وثبات تلك الأدوات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: لم تتضمن كتب الفيزياء الثلاثة الأهداف العامة والأهداف الإجرائية لمادة الفيزياء، وعدم وجود ترابط بين محتوى الكتب الثلاثة كما أن طريقة عرض المحتوى لا تساعد الطلبة على التعلم الذاتي، وصعوبة تنفيذ الأنشطة واستخدام الوسائل والقيام بالتجارب العلمية لعدم توفر الإمكانات وضيق الوقت.
عدم شمولية وتنوع وسائل التقويم وخلو الكتب الثلاثة من إجابات نموذجية، وعدم توفر دليل المعلم في معظم المدارس.

25.دراسة Rivka Glaubman (1995):

هدفت هذه الدراسة إلى المقابلة المعيارية بين مواصفات ما هو موجود من كتب تستخدم في تدريس العلوم في المدارس في إسرائيل وبين المواصفات التي يجب أن تتوفر فيها معتمدة في ذلك على جهود مجموعة من الباحثين وتضمنت الدراسة تحليلا لسبب الاعتماد الكبير(75%–90%) على الكتب المدرسية كمصدر للتعلم وللتعليم ثم عقدت مقارنة بين ما هو موجود وما يجب أن يكون تضمنت عدة جوانب منها أسلوب الكتابة، وعرض الموضوعات من حيث طبيعة المادة المعروضة والتعمق على حساب الكم والاستمرارية والأخطاء والأمثلة والرسومات التوضيحية، والحث على التفكير، وتضمن الأهداف الجيدة المناسبة للإخراج والجاذبية ، وسلامة اللغة ، وتوفر مبادئ وشروط التعلم الجيد وخصوصيات مادة العلوم.

26.دراسة Anderson , Thomas H. and other (1994):

هدفت هذه الدراسة إلى نقد وفحص نشاطين من الأنشطة العلمية بكتب العلوم بالمدرسة الابتدائية والمتوسطة، بالإضافة إلى مقاطع النص، الرسوم التخطيطية والبيانية بكتب التلاميذ، وكان من نتائج الدراسة أن هناك قصور في تصميم الأنشطة العلمية، أكدت الدراسة على أهمية الأنشطة العلمية في تدريس العلوم والتربية العلمية، وأهمية تحسين تصميم مكونات وعناصر الأنشطة العلمية، وعرضت بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في الارتقاء بمستوى تصميم الأنشطة العلمية بكتب العلوم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

27.دراسة خيري (1994) :

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أسئلة كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير أربعة هي (عمليات العلم – نوع الأسئلة – تصنيف بلوم – نظام أشنار جليجار لتصنيف عمليات التفكير ، وتوصل الباحث إلى أن الأسئلة المتضمنة في كتب العلوم الثلاثة بالمرحلة

الإعدادية لم تتفق وأي من المعايير الربعة بل ركزت على الأسئلة المقالية بشكل واضح ولـــن تهتم بعمليات العلم ، كما أنها اهتمت بجانب التذكر المعرفي دون الاهتمام بالمستويات المعرفية الأخرى.

28.دراسة ديمتري وحبش (1991):

استهدفت هذه الدراسة تحليل وتقويم محتوى وأسئلة كتب العلوم للـــصف الثـــاني مـــن المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية وكانت عينة الدراسة مكونة من محتوى كتاب العلوم الذي يشتمل على الوحدات الخمس وأسئلة نفس الكتاب الموجودة في نهايـــة كـــل وحـــدة مـــن الوحدات المشار إليها، واستخدمت الباحثتان الأدوات التالية (أداة تحليل المحتوى – أداة تصنيف الأسئلة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجد أن محتوى كتاب العلوم يعطي اهتماما اكبر لهدف المعلومات وبخاصة الحقائق العلميـــة و يهمل إلى حد كبير الأهداف الأخرى المتصلة بتنمية المهـــارات واتجاهـــات التفكيـــر العلمـــي واستخدام أساليب حل المشكلة وتنمية الميول العلمية وتقدير العلم، ولا يوجد توازن بـــين عـــدد الأسئلة في كل مستوى من مستويات بلوم المعرفية حيث نجد أن الغالبية العظمى مـــن الأســـئلة تقيس أدنى مستوى من المستويات العقلية المعرفية، كما لا يوجد توازن بـــين نوعيـــة الأســـئلة المقالية والموضوعية.

29.دراسة Chipptta, Fillman and Setha: (1991)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طريقة يمكن إتباعها في تحليل كتب العلـــوم وهـــذه الأداة تستخدم للتعرف على توازن المنهاج في الكتب الدراسية لمدى تضمينها لأبعاد الثقافة العلميـــة وأشارت نتائج الدراسة إلى تركيز الكتب المحللة على الجوانب الأربعة للثقافة العلمية كان كما يلي : المعرفة العلمية 65.7% الطبيعة الاستقـــصائية للعلـــم 24.2% ،التفاعـــل بـــين العلـــم والتكنولوجيا والمجتمع 9 % ،العلم بوصفه طريقة للتفكير 1.1% .

30.دراسة Lin Shen Huei (1990):

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل كتب علوم الأرض المستخدمة فـــي المـــدارس العالميـــة بتايوان من خلال الأهداف الجديدة لتدريس العلوم ، ومقارنتها بتلك الجوانب التاليـــة لأغـــراض التحليل : طبيعة العلم ، العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع وانفتاح الأنشطة المخبرية، ونوع نمط الأسئلة . وأظهرت النتائج أن اقل من 1.26% من حيز السرد في الـــصفحة كـــرس لطبيعة العلم ، ونادرا ما عرضت أمور تجريبية ، وان اقل من 17.14 % من حيز السرد فـــي

الصفحة كرس لغرض العلاقة المتبادلة بين العلم والتقنية والمجتمع ، وان معظم الأنشطة العملية في كتب العلوم تقدم المشكلة والإجراءات والنتائج قبل تنفيذ الطالب للتجربة ، كما أظهرت النتائج أن الأسئلة تقيس مستويات معرفية متدنية كالتذكر . وان الامتحانات تركز على المعلومات التي تتعلق بالمفردات والأسماء والحقائق فهي لا تشجع الطالب على الاستقصاء والبحث والتحليل.

التعليق على دراسات المحور الثاني:

دراسات استخدمت المعايير الخاصة في تحديد مستوى جودة مناهج العلوم:

اشتركت البحوث والدراسات التي اهتمت بتقويم وتحليل كتب العلوم في ضوء المعايير الخاصة

1.بالنسبة لأغراض الدراسة و أهدافها:

تنوعت أهداف الدراسة بين الدراسات التي اهتمت بتقويم وتحليل كتب العلوم في ضوء المعايير الخاصة ، لذلك فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو الوقوف على مستوى جودة محتوى كتب العلوم أو بعض الكتب الأخرى في ضوء المعايير المختلفة، مثل دراسة الغنام (2000)، دراسة البراز(2005)، و دراسة الصادق (2006)، دراسة عبد الخالق وآخرون (1998)، ديمتري وحبش (1991).

2.بالنسبة لمنهج الدراسة:

بعض الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، مثل دراسة (شحيبر، 2007)، و دراسة (الصادق، 2006). ودراسة (اللولو، 2004)، ودراسة (التركي، 2004)، واختلفت بعض الدراسات مع هذه الدراسة في استخدامها للمنهج التجريبي منفرداً كدراسة (اشتيوي، 2005)، و دراسة (سعد، 2001).

3.بالنسبة لأدوات الدراسة:

معظم الدراسات قد اشتركت مع هذه الدراسة في استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في **(أداة تحليل المحتوى و الاختبار التحصيلي)** مثل دراسة **(الصادق، 2006)**، كما اشتركت في الأداة الأولى للدراسة **(أداة تحليل المحتوى)**، مثل دراسة **(شبير، 2003)**، ودراسة **(التركي، 2004)**، أما الأداة الثانية للدراسة **(الاختبار التحصيلي)** فقد اشتركت هذه الدراسة مع كل من دراسة **(اشتيوي،2005)**، ودراسة **(سعد، 2001)**، واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة **(الأشقر،2004)**، دراسة **(المدهون، 2001)**.

4. بالنسبة للعينة المختارة:

فقد اشتركت مع هذه الدراسة في عينتها طلبة المرحلة الإعدادية مع دراسة (الحكيمي،2003)، (الأستاذ وآخرون، 2007)، (الباز،2005).

دراسات أخرى اختلفت عن باقي الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعيتنها، فمنهم من طبق على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة (اشتيوي، 2005)، (شبير، 2003)، ودراسات أخرى على المعلمين مثل دراسة (الصادق، 2007)، (الأشقر، 2004).

5. استفاد الباحث من الدراسات السابقة:

-أظهرت معظم الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام معايير خاصة لتقويم وتحليل كتب العلوم أن تلك الكتب يوجد بها مجموعة من الأخطاء العلمية والمطبعية كما أن إخراج تلك الكتب لم يكن بالشكل المقبول، وتنمية الكتب بما يناسب اتجاهات الطلبة.

-استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري ، وكما تم الاستفادة في اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة.

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

أولاً: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير، لذلك فقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث المضمون، وهو الوقوف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم أو بعض موضوعاته الأخرى في ضوء المعايير المختلفة، مثل دراسة (الأشقر، 2007). ودراسة (أبو جلالة وآخرون، 2004)، و كذلك دراسة (الجبر،2003).

2. من حيث مجتمع الدراسة وعينتها:

فقد اشتركت مع هذه الدراسة في عينتها طلبة المرحلة الإعدادية مع دراسة (الحكيمي،2003)، (الأستاذ وآخرون، 2007)، (الباز،2005)، (الطناوي،2005).

3.من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

فقد اشتركت هذه الدراسة مع أغلب الدراسات السابقة العربية في استخدامها المنهج الوصفي، كمنهج مناسب لمثل هذا النوع من الدراسات، مثل دراسة (شحيبر، 2007)، و دراسة (الصادق،

2006). ودراسة (اللولو، 2004)، ودراسة (التركي، 2004)، وكذلك دراسة (اللولو، 2007)، دراسة (الأشقر، 2007). ودراسة (الأستاذ، 2007)، ودراسة(أبو جلالة وآخرون، 2004)، و كذلك دراسة (الجبر،2003).

4. من حيث أداة الدراسة

فقد اشتركت هذه الدراسة في استخدام أدوات الدراسة المتمثلة في (أداة تحليل المحتوى و الاختبار التحصيلي) مع بعض الدراسات مثل دراسة (الصادق، 2006)، ودراسة (الأستاذ، 2007).

ثانياً :أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1.من حيث موضوع الدراسة وأهدافها:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير، لذلك لم تتناول أي من الدراسات السابقة تقويم مستوى جودة كتاب العلوم في ضوء المعايير العالمية ، وهذا يدلل على أصالة الموضوع وحداثته.

2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة:

اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وعيتنها، فمنهم من طبق على عينة من طلاب المرحلة الابتدائية مثل دراسة (اشتيوي، 2005)، (شبير، 2003)، (اللولو،2007) وآخر على المعلمين مثل دراسة (الصادق، 2007)، (الأشقر، 2004)، (الأشقر، 2007).

3. من حيث المنهج المستخدم في الدراسة:

اختلفت بعض الدراسات مع هذه الدراسة في استخدامها للمنهج التجريبي منفرداً كدراسة (اشتيوي، 2005)، و دراسة (سعد، 2001).

4- من حيث أداة الدراسة:

اختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة مثل دراسة (الأشقر وآخرون،2007)، و دراسة (المدهون، 2001).

ما أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

1. اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي بشكل عام وتحليل المضمون بشكل خاص.
2. بناء أدوات الدراسة المستخدمة وهي الاختبار لبناء قائمة المعايير العالمية التي تم قـــي ضوئها تحليل المحتوى، وأداة تحليل المحتوى.
3. عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، و تقديم التوصيات والمقترحات.
4. تحديد الإجراءات المناسبة للدراسة
5. تحديد نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات الدراسة
- خطوات الدراسة
- الأساليب الإحصائية

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

يتناول الباحث في هذا الفصل توضيحاً مفصلاً لكل من منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات الدراسة، تطبيق الدراسة، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها، و فيما يلي وصفاً للعناصر السابقة من إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث وفقا لطبيعة الدراسة **المنهج الوصفي التحليلي:**

وهو المنهج الذي يدرس ظاهرةً أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة الدراسة دون تدخل الباحث فيها، ذلك لوصف وتفسير نتائج الدراسة (الأغا والأستاذ،83:2002).

وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومنهج تحليل المضمون في هذه الدراسة من خلال تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي، ذلك للوقوف على مستوى جودة محتوى الكتاب في ضوء المعايير العالمية.

وقياس مستوى الطلبة باختبار تيمس للعلوم (Timss 2003).

مجتمع الدراسة:

يتكون من جميع الموضوعات في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي (الجزء الأول والثاني) من المنهاج الفلسطيني.

وكذلك جميع طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظات جنوب غزة للعام الدراسي (2007-2008) والبالغ عددهم(4742) طالبا وطالبة، موزعين على (126) شعبة في مدارس محافظتي رفح وخان يونس حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي2008/2007 م.انظر ملحق رقم (8)

عينة الدراسة:

كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي (الجزء الأول والثاني).

واشتملت عينة الدراسة على (562) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي بمحافظات جنوب غزة للعام الدراسي (2007-2008) ،أي كانت نسبة العينة تقريبا (12%) من مجتمع الدراسة. تم تحديد (8) مدارس بطريقة قصدية من المدارس الحكومية جنوب محافظات غزة ومن ثم اختيار شعبتين من كل مدرسة بطريقة عشوائية من محافظتي رفح، وخان يونس. **و**جدول(4-1) يوضح توزيع طلبة العينة على المدارس.

جدول (4-1)

توزيع طلبة العينة على المدارس

المدرسة	المحافظة	عدد الطلاب	عدد الطالبات
دير ياسين الأساسية العليا للبنات	رفح	0	75
آمنه بنت وهب الأساسية العليا للبنات	رفح	0	72
طه حسين الأساسية العليا للبنين	رفح	65	0
رفح الأساسية العليا "أ" للبنين	رفح	63	0
حيفا الأساسية العليا للبنات	خان يونس	0	77
شهداء خان يونس الأساسية العليا للبنات	خان يونس	0	74
عبد الله أبو ستة الأساسية العليا للبنين	خان يونس	68	0
احمد عبد العزيز الأساسية العليا للبنين	خان يونس	66	0
المجموع		264	298
المجموع الكلي			**562**

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (4-2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	264	47
أنثى	298	53
المجموع	562	100.00

1. أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية قام الباحث ببناء الأداتين البحثيتين التاليتين:

أولاً : أداة تحليل المحتوى.

ثانياً : اختبار المعرفة العلمية Timss 2003.

أولاً : أداة تحليل المحتوى:

تهدف الدراسة لتحديد مستوى جودة محتوى كتاب العلوم الصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية، فقد قام الباحث بتحليل محتوى كتاب العلوم المقرر للصف الثامن الأساسي لتحديد مدى توافر تلك المعايير.

و قد قام الباحث بتحليل المحتوى وفقاً للخطوات التالية:

- **هدف التحليل:** تهدف عملية التحليل لتحديد مدى تضمن محتوى كتاب العلوم للمعايير العالمية التي يعتمدها اختبار تيمس للعلوم.
- **تحديد عينة التحليل:**عينة التحليل شملت كتاب العلوم الجزء الأول في الفصل الدراسي الأول ، وكتاب العلوم الجزء الثاني المقرر في الفصل الدراسي الثاني، و جدول رقم (4-3) يصف وحدات الكتاب:

جدول رقم (4- 3)

وحدات كتاب العلوم للصف الثامن

الكتاب	الجزء الأول	الجزء الثاني	
الوحدة الأولى	الخلية	الوحدة السادسة	الغلاف الجوي وبخار الماء
الوحدة الثانية	تنوع الكائنات الحية	الوحدة السابعة	الحركة الموجية والصوت
الوحدة الثالثة	ذرية العناصر	الوحدة الثامنة	الضوء والبصريات
الوحدة الرابعة	التفاعلات الكيميائية	الوحدة التاسعة	المجموعة الشمسية
الوحدة الخامسة	جيولوجيا الأرض		

- **فئات التحليل:** تعتبر فئات التحليل في هذه الدراسة هي قائمة أهداف اختبار Timss2003 مصاغة بصورة سلوكية وقد تم بناء القائمة بعد الحصول على الاختبار الدولي في العلوم Timss2003 من مديرية التربية والتعليم رفح وإعادة صياغة فقرات الاختبار وتقنينه الى 40 فقرة من الاختيار من المتعدد تحتوي على أربعة أبعاد العلوم (الكيمياء، الفيزياء، الأحياء، وعلوم الأرض).وبعد ذلك تم تحديد هدف لكل سؤال من أسئلة الاختبار من أجل بناء وتحديد قائمة المعايير العالمية ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدى تمثيلها لفقرات الاختبار.

- **وحدة التحليل:** للتوصل إلى التقدير الكمي لفئات التحليل لابد من وجود وحدات يمكن الاستناد إليها في تعداد هذه الفئات، ولذا فقد تم اتخاذ الفقرة كوحدة تحليل يستند إليها في رصد فئات التحليل.
- **وحدة التسجيل:** هي أصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث للعد والقياس ويعتبر ظهوره أو غيابه أو تكراره دلالة معينة في رسم نتائج التحليل مثل الكلمة أو الجملة أو الفقرة، والفقرة هي العبارات المترابطة المعنى التي قد تمتد إلى صفحة، وفي هذه الدراسة تم اعتماد الفقرة كوحدة للتسجيل.

ضوابط عملية التحليل:

لأجل ضبط عملية التحليل روعي ما يأتي:

ا – يتم التحليل في إطار المحتوى لكتاب العلوم الصف الثامن الأساسي.

ب– يشمل التحليل محتوى كتاب العلوم الصف الثامن الأساسي الجزء الأول والجزء الثاني .

ج– استخدام جداول لرصد النتائج وتكرار وحدة التحليل وفئاته لمحتوى كتاب العلوم.

ويشمل التحليل الرسوم التوضيحية والأنشطة.

صدق أداة التحليل :

قام الباحث بعرض أداة التحليل على لجنة من المحكمين و المتكونة من أستاذة ومشرفين في الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى بعض معلمي العلوم انظر ملحق رقم (6)، وذلك لإبداء رأيهم حول صياغة الفقرات مطابقة التحليل، ومدى شمولية فئات التحليل، ودقة ضوابط عملية التحليل، و تم إجراء التعديلات اللازمة بحسب آراء و مقترحات أعضاء التحكيم، وبذلك تمكن الباحث من الحكم على صدق أداة التحليل و الوصول إلى صورتها النهائية.

ثبات أداة التحليل :

تم حساب الثبات من خلال ثبات الاتساق عبر الأفراد حيث تم حساب مدى الاتفاق بين نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث وبين نتائج التحليل التي توصل إليه المختصون في مجال تدريس العلوم، وقد اختار الباحث اثنين من المعلمين الذين لهم خبرة في تدريس العلوم للصف الثامن الأساسي وطلب منهما القيام بعملية التحليل بشكل مستقل، وأسفرت النتائج عن وجود اتفاق كبير بين عمليتي التحليل، وجدول رقم (4–4) يوضح ذلك.

جدول (4- 4)

معامل الاتفاق للمعايير العالمية بعد تحليل المحتوى للوحدة الأولى (الأحياء)

الباحث والمحلل	الدرس	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	مجموع النقاط	معامل الثبات
الباحث والمحلل	الأول	22	2	24	0.92
الباحث والمحلل	الثاني	23	4	31	0.85
الباحث والمحلل	الثالث	18	1	19	0.95

وتم حساب معامل الثبات باستخدام المعادلة التالية: (عفانه،58:1997):

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

ولقد كان معامل الثبات الكلي 0.91 ، مما يدل على ثبات تحليل الباحث.

نتائج التحليل: أسفرت عملية التحليل عن وجود (40) معيار في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن:

وقد قام الباحث بإحصاء عدد التكرارات للمعايير وحساب النسب المئوية في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي بعد أن قسم محتوى الكتاب إلى أبعاد على النحو التالي:الكيمياء- الأحياء-الفيزياء-علوم الأرض.انظر الفصل الخامس.

إجراءات عملية التحليل:

1- قام الباحث بإعادة صياغة فقرات اختبار تيمس Timss2003 بعد أن تم الحصول على نسخة من الاختبار من مديرية التربية والتعليم برفح.

2.تم تحديد الصفحات التي خضعت لعملية التحليل في الكتاب وقراءتها جيداً لتحديد المعايير التي تضمنها محتوى الكتاب.

3- تقسيم كل صفحة لعدد من الفقرات بحيث تشمل كل فقرة أو عدة فقرات صغيرة فكرة واحدة .

4- تحديد المعايير المتضمنة في كل فقرة.

معايير التحليل:

- هل وحدة التحليل محددة بوضوح؟

- هل أخذ المحلل بالتعريف الإجرائي لفئة التحليل؟
- هل تم التحليل وفقاً لضوابط التحليل المحددة؟

ثانياً: اختبار المعرفة العلمية تيمس (2003) في العلوم العامة للصف الثامن:

أولاً: إعادة بناء الاختبار:

قام الباحث بإعادة صياغة فقرات (بنود) اختبار تيمس Timss2003في مادة العلوم للصف الثامن الأساسي، وتقنينها على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة للتأكد من صدقها وثباتها، ومتضمناً الموضوعات الآتية:

الكيمياء – الأحياء– الفيزياء– علوم الأرض.

الصورة الأولية للاختبار:

صدق الاختبار :

تم إعادة صياغة فقرات الاختبار بحيث اشتمل في صورته الأولية على (40) فقرة، وبعد كتابة الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين. انظر ملحق رقم (4) . وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى :

- صحة فقرات الاختبار لغوياً و علمياً.
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي.

و قد أبدى المحكمون بعض الملاحظات و الآراء، و تم إجراء بعض التعديلات المناسبة وتعديل الصياغة اللغوية للأسئلة.

أولاً: صدق المحكمين :

يقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه حيث أن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه . و قد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ومتخصصين ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الأربع للاختبار، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعضها ليصبح عدد فقرات (40) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (4–5) :

جدول (4- 5)

يبين عدد فقرات الاختبار حسب كل بعد من الأبعاد

البعد	عدد الفقرات
الأحياء	10
الكيمياء	10
الفيزياء	10
علوم الأرض	10
المجموع	40

جدول مواصفات الاختبار حسب الأهداف التي تم إعادة صياغتها

جدول (4- 6)

جدول مواصفات اختبار المعرفة العلمية

بعد / مستوى	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع	النسبة المئوية
الكيمياء	2	3	1	2	1	1	10	0.25
الأحياء	1	4	1	2	0	2	10	0.25
الفيزياء	0	2	3	3	1	1	10	0.25
علوم الأرض	3	2	1	3	1	0	10	0.25
المجموع	6	11	6	10	3	4	40	
النسبة المئوية	0.15	0.27	0.15	0.25	0.08	0.1		%100

تجريب الاختبار:

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها(40) طالب و طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي بمدرسة رفح الأساسية العليا، ومدرسة آمنه بنت وهب اختيروا من خارج عينة الدراسة.

وقد أجريت التجربة الاستطلاعية للاختبار بهدف:

- حساب معاملات السهولة و التمييز لفقرات الاختبار.
- حساب مدى صدق و ثبات الاختبار.
- تحديد الزمن الذي تستغرقه إجابة الاختبار عند تطبيقه على عينة البحث.
- تحديد مدى فهم التلاميذ لصياغة فقرات الاختبار.

تصحيح أسئلة الاختبار:

بعد أن قام الطلبة العينة الاستطلاعية بالإجابة عن أسئلة الاختبار ، قام الباحث بتصحيح الاختبار حيث حددت درجة واحدة لكل فقرة ، بذلك تكون الدرجة التي حصل عليها الطلاب محصورة بين (0 – 40) درجة.

تحديد زمن الاختبار :

تم حساب زمن تأدية الطلبة للاختبار عن طريق متوسط الحسابي لزمن تقديم طلبة العينة الاستطلاعية فكان زمن متوسط المدة الزمنية التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية يساوي (42) دقيقة وأعطي وقت لقراءة التعليمات والأسئلة بحيث يصبح الزمن (50 دقيقة). وذلك بتطبيق المعادلة التالية :

$$\text{زمن إجابة الاختبار} = \frac{\text{زمن إجابة الطالب الأول + زمن إجابة الاختبار الطالب الأخير}}{2}$$

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي :

يُعرف أبو لبدة (1982: 72) صدق الاتساق الداخلي بأنه: " التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد".

و قام الباحث بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالبا، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (4-7)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات (الاختبار) والدرجة الكلية لها

	الكيمياء		الأحياء		الفيزياء		علم الأرض	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	
1	0.858	11	0.789	21	0. 790	31	0.763	
2	0.703	12	0.790	22	0.773	32	0.871	
3	0.581	13	0.896	23	0.579	33	0.673	
4	0.421	14	0.879	24	0.637	34	0.709	
5	0.800	15	0.346	25	0.813	35	0.723	
6	0.818	16	0.654	26	0.507	36	0.744	
7	0.876	17	0.732	27	0.473	37	0.645	
8	0.789	18	0.840	28	0.634	38	0.517	
9	0.312	19	0.793	29	0.473	39	0.800	
10	0.460	20	0.832	30	0.761	40	0.869	

ر الجدولية عند درجة حرية (40-2) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

ر الجدولية عند درجة حرية (40-2) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

يتضح أن جميع فقرات الاختبار ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي ، مما يطمئن الباحث إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار والجدول (4-8) يوضح ذلك.

الجدول (4-8)

معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار

الأبعاد	الدرجة الكلية	مستوى الدلالة
الكيمياء	**0.738**	**دالة عند 0.01**
الأحياء	**0.631**	**دالة عند 0.01**
الفيزياء	**0.641**	**دالة عند 0.01**
علوم الأرض	**0.358**	**دالة عند0.05**

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

معامل التمييز:

بعد أن تم تطبيق الاختبار على طلبة العينة الاستطلاعية تم تحليل نتائج إجابات لطلبة على أسئلة الاختبار ، وبذلك بهدف التعرف على :

معامل التمييز لكل سؤال من أسئلة الاختبار.

و قد تم ترتيب درجات الطلبة تنازلياً بحسب علاماتهم في الاختبار التحصيلي ، و أخذ (27%)من عدد الطلبة . (27% x 49) = 13 طالب كمجموعة عليا ، و ذلك كمجوعة دنيا .

مع العلم بأنه تم اعتبار درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

معامل التمييز:

حيث تم حساب معاملات التمييز للفقرات وفقاً للمعادلة الآتية:(الزيود وعليان، 1998: 171)

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الطلبة المجيبين بشكل صحيح من الفئة العليا} - \text{عدد المجيبين بشكل صحيح من الفئة الدنيا}}{\text{عدد أفراد الفئة العليا} - \text{عدد أفراد الفئة الدنيا}}$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4-9) يوضح معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول(4-9)

معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز	م	معاملات التمييز
1	0.36	11	0.55	21	0.36	31	0.45
2	0.36	12	0.64	22	0.55	32	0.27
3	0.36	13	0.73	23	0.45	33	0.36
4	0.45	14	0.64	24	0.55	34	0.36
5	0.73	15	0.55	25	0.45	35	0.45
6	0.64	16	0.27	26	0.27	36	0.45
7	0.73	17	0.45	27	0.27	37	0.27
8	0.64	18	0.64	28	0.45	38	0.36
9	0.36	19	0.45	29	0.45	39	0.27
10	0.64	20	0.45	30	0.45	40	0.36

يتضح من الجدول السابق أن معاملات التمييز لفقرات الاختبار قد تراوحت بين (0.27 –0.73) بمتوسط بلغ (0.46) ، وعليه تم قبول جميع فقرات الاختبار، حيث كانت في الحد المعقول مـــن التمييز حسبما يقرره المختصون في القياس والتقويم .

س– معامل السهولة :

و يقصد به " نسبة الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة عن الفقرة "

ويقصد به:"النسبة المئوية للراسبين في الاختبار ".

وتحسب بالمعادلة التالية : (الزيود وعليان، 1998: 170)

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار، والجدول (4–10) يوضح معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

جدول(4-10)

معاملات السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار

م	معاملات السهولة	م	معاملات السهولة
1	0.59	21	0.59
2	0.41	22	0.59
3	0.64	23	0.32
4	0.36	24	0.59
5	0.41	25	0.64
6	0.36	26	0.50
7	0.27	27	0.64
8	0.50	28	0.55
9	0.55	29	0.59
10	0.41	30	0.64
11	0.50	31	0.55
12	0.55	32	0.45
13	0.45	33	0.55
14	0.64	34	0.50
15	0.55	35	0.55
16	0.55	36	0.64
17	0.55	37	0.64
18	0.50	38	0.55
19	0.50	39	0.64
20	0.50	40	0.64
معامل السهولة الكلي			0. 49

يتضح من الجدول السابق أن معاملات السهولة قد تراوحت بين (0.27- 0.64) بمتوسط كلي بلغ (0.49) وعليه فإن جميع الفقرات مقبولة حيث كانت في الحد المعقول من السهولة حسبما يقرره أبو لبدة الذي يعتبر بأن معاملات السهولة يفضل أن تتراوح بين (10% الى 90%)، وان يكون معدل سهولة الفحص ككل (50%) (أبو لبدة، 1982 :347).

ثبات الاختبار : Test Reliability

تم تقدير ثبات الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتين هي طريقة التجزئة النصفية ومعامل كودر ريتشادرسون 21.

أولاً: طريقة التجزئة النصفية : Split Half Method

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرات الاختبار وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون فاتضح أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.853) وأن معامل الثبات بعد التعديل (0.920) وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية جدا من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة كودر– ريتشارد سون 21 : Richardson and Kuder

كما تم حساب معامل ثبات الاختبار، بحساب قيمة معامل كودر ريتشارد سون21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً: حيث كان عدد الفقرات 40 فقرة والتباين **ع2**=(61.579)، والمتوسط م = 20.600، **ومعامل كودر ريتشارد سون 21** = 0.838

يتضح أن معامل كودر ريتشارد شون 21 للاختبار ككل كانت (0.838) وهي قيمة عالية تطمئن الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

و بذلك تأكد الباحث من صدق و ثبات الاختبار، و أصبح الاختبار في صورته النهائية (40) فقرة.

خطوات الدراسة :

قام الباحث بالخطوات التالية لتحقيق أهداف الدراسة :

1- 1الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة كل من دراسة (اللولو، 2007)، (شحيبر،2007)، (الصادق 2006)، (الطناوي، 2005)،(أبو جلالة ، 2004). وبالرجوع إلى المؤتمرات العلمية التربوية وخاصة مؤتمر الجودة في التعليم الذي كان يقام آنذاك في الجامعة الإسلامية وإلى المراجع العلمية والمجلات وبعض المواقع الالكترونية المتعلقة في الجودة في التعليم وتقويم وتحليل مناهج العلوم وفقا لعدة معايير ومنها المعايير العالمية.

2- الحصول على عينة أسئلة اختبار Timss2003 من مديرية التربية والتعليم –رفح ومن تم إعادة صياغة بنود الاختبار وإعداد اختبار مكون من (40) فقرة وقد تم تطبيقه استطلاعيا للتأكد من صدقه وثباته .

3- تطبيق الاختبار على أفراد العينة والبالغ عددهم (562) طالب وطالبة من الصف الثامن للعام الدراسي 2008/2007 وقد تم تصحيح الاختبار ورصد درجاته على الحاسوب لإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة من خلال برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) .

4- إعداد أداة تحليل المحتوى العلوم للصف الثامن الأساسي وذلك من خلال الدراسات التي تناولت إعداد أداة تحليل المحتوى مثل دراسة (اللولو، 2007)، (شحيبر ،2007).

5- تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية وتم التأكد من ثبات التحليل بالاتساق عبر الزمن والتحليل عبر أشخاص آخرين.

6- تحليل فقرات الاختبار على صيغة أهداف سلوكية لتحديد المعايير العالمية .

7- تم رصد النتائج وتفسيره.

8- تحليل النتائج ودراستها.

9- صياغة التوصيات في ضوء نتائج الدراسة ، ومن ثم اقتراح بعض الدراسات المكملة لمجال الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2- اختبار T.test independent sample .

3- اختبار T لعينة واحدة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

- ❖ نتائج السؤال الأول وتفسيره
- ❖ نتائج السؤال الثاني وتفسيره
- ❖ نتائج السؤال الثالث وتفسيره
- ❖ نتائج السؤال الرابع وتفسيره
- ❖ نتائج السؤال الخامس وتفسيره
- ❖ نتائج السؤال السادس وتفسيره
- ❖ نتائج السؤال السابع وتفسيره
- ❖ تعقيب الباحث على نتائج الدراسة
- ❖ توصيات الدراسة
- ❖ مقترحات الدراسة

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتناول هذا الفصل المعالجات الإحصائية لنتائج تطبيق أداتي الدراسة والمتمثلتين في اختبار المعرفة العلمية Timss2003 في العلوم لطلبة الصف الثامن الاساسي، وأداة تحليل المحتوى لكتاب الصف الثامن الاساسي، وإلى مدى تحقق صحة فروض الدراسة والاجابة عن اسئلتها، وقد تم تفسير النتائج وكتابة التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج.

نتائج الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة :

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

ما المعايير الواجب تضمنها بمحتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي ؟

قام الباحث بإعادة صياغة فقرات اختبار تيمس للمعرفة العلمية لاستخراج قائمة بالمعايير العالمية المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي.

وهي قائمة بأربعين معيار تناولت أربعة أبعاد (الكيمياء _ الأحياء _ الفيزياء _علوم الأرض) وذلك من خلال الاستعانة بمجموعة من مدرسي العلوم المؤهلين وبعض مشرفي العلوم لتصبح جاهزة في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق تدريس العلوم بغرض التحكيم، والتأكد من صدق وثبات أداة التحليل، حتى أصبحت جاهزة في صورتها النهائية.

قائمة المعايير العالمية التي تم بناؤها في ضوء اختبار تيمس 2003

قائمة المعايير العالمية التي تم تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن في ضوئها:

أولا:الكيمياء

1. يتعرف الطالب على مكونات الذرة.
2. يميز الطالب بين التفاعل الماص والطارد للحرارة.
3. يستنتج الطالب نواتج التفاعل الكيميائي.
4. يقارن الطالب بين المركب والخليط والعنصر.
5. يلخص الطالب خصائص التغييرات الكيميائية عملياً.
6. يشرح الطالب مفهوم الأيون.
7. يذكر الطالب أمثلة على المخلوط.
8. يركب الطالب محاليل بتركيزات مختلفة.
9. يصنف الطالب المواد إلى عناصر ومركبات.
10. يوضح الطالب مفهوم دورة العناصر في الطبيعة.

ثانياً:الأحياء

11. يصنف الطالب الحيوانات على أساس الصفات المشتركة.
12. يفسر الطالب حدوث الرؤية عند الإنسان.
13. يحدد الطالب مكونات التجويف البطني للإنسان.
14. يذكر الطالب الوظيفة الرئيسة لخلايا الدم الحمراء.
15. يحدد الطالب المسئول عن نقل الصفات الوراثية.
16. يحلل الطالب صلة القرابة بين الحيوانات.
17. يتعرف الطالب على الجهاز التنفسي عند السمكة.
18. يشرح الطالب خطوات عملية الإخصاب.
19. يناقش الطالب أهمية المجموعات الغذائية.
20. يشرح الطالب عملية امتصاص الطعام في جسم الإنسان.

ثالثاً:الفيزياء

21. يحدد الطالب حالة الجو من خلال درجات الحرارة.
22. يحسب الطالب ظل الخيال من خلال تجربة عملية.
23. يميز الطالب بين الانصهار والتكاثف والبخر والغليان.
24. يحدد الطالب الحالات التي تستخدم فيها النظارات الطبية.
25. يحسب الطالب سرعة جسم ما.
26. يربط الطالب بين الطاقة المخزونة في الزنبرك والمادة المصنوعة منها.
27. يحسب الطالب كثافة قطعة فلزية.
28. يحلل الطالب كيفية حدوث الرؤية والعوامل المرتبطة بها.
29. يفسر الطالب أسباب صعود بالون مملوء بالهيليوم إلى الأعلى.
30. يفسر الطالب ظاهرة الرعد والبرق.

رابعاً:علوم الأرض:

31. يذكر الطالب مكونات الوقود الأحفوري.
32. يفسر الطالب أسباب حدوث الأمطار الحامضية.
33. يذكر الطالب المواد التي تعتبر وقود أحفورياً.
34. يتنبأ الطالب بنتائج الرعي الجائر للأعشاب على البيئة.
35. يذكر الطالب أنواع الصخور.
36. يقارن الطالب بين المصادر المتجددة وغير المتجددة.
37. يميز الطالب بين المذنب والمجرة والنجم والكوكب.

38. يفسر الطالب تغير شكل القمر خلال الشهر.
39. يحدد الطالب مجموعة المصادر المتجددة.
40. يتنبأ الطالب بآثار زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون.

وللتعرف على مستوى جودة محتوى كتاب العلوم نستنتج الآتي من جدول (5-1)
أن نسبة الجودة في المحتوى 100% وان كل موضوع تمثل نسبة جودته 25%.

جدول رقم (5-1)

الموضوع	تكرارات المعايير	النسبة المئوية%
الفيزياء	**135**	**26.3**
علوم الارض	**41**	**7.9**
الاحياء	**160**	**31.2**
الكيمياء	**177**	**34.5**
المجموع	**513**	**%100**

نستنتج من خلال التحليل أن محتوى العلوم شامل للمعايير العالمية ولكن بنسب غير متوازنة وهذا ما توضحه الجداول التالية في الاجابة عن اسئلة الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على :

ما مدى تضمن موضوعات الفيزياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن الأساسي؟

قام الباحث باستخدام أداة التحليل المحتوى ثم قام بتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي وخاصة الوحدات المتضمنة موضوعات الفيزياء وهي الوحدة السادسة والسابعة والثامنة وحساب التكرارات و النسبة المئوية لكل معيار في هذه الوحدات والجدول(5-2).

نجد أن نسبة وجود المعيار الأول في وحدات الكتاب " وحدات الفيزياء " بنسبة 17%. وهذه نسبة متوسطة لحد ما لأنه لم يتوافر في الوحدة السابعة والثامنة من محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي .

المعيار السابع :لم يتوافر هذا المعيار إلا في درس واحد من هذه الوحدات وان النسبة تكاد معدومة في هذه الوحدات إلا أنها كانت النسبة حوالي 1%

المعيار الثامن :وجد أن هذا المعيار يتوافر في جميع وحدات الكتاب " الفيزياء "بنسبة كبيرة جدا مقارنة بالمعايير الأخرى بنسبة 37%.تضمن معايير الفيزياء**26.3**

جدول(5-2) الفيزياء

دات الكتاب	الوحدة السادسة الغلاف الجوي وبخار الماء								الوحدة السابعة الحركة الموجية والصوت				الوحدة الثامنة		الضوء والبصريات						المجموع	النسبة المئوية
	الدرس الأول الغلاف الجوي		الدرس الثاني بخار الماء		الدرس الثالث تكاثف بخار الماء				الدرس الأول الحركة الموجية		الدرس الثاني الصوت حركة موجية		الدرس الأول الضوء		الدرس الثاني انعكاس الضوء		الدرس الثالث المرايا		الدرس الرابع العدسات			
فئات التحليل	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
يحدد الطالب حالة الجو من خلال درجات الحرارة	6	0.04	9	0.07	8	0.06			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	23	%17
يحسب الطالب ظل الخيال من خلال تجربة عملية	0	0	0	0	0	0			0	0	0	0	0	0	0	0	16	0.12	9	0.07	25	%19
يميز الطالب بين الانصهار والتكاثف والبخر والغليان	0	0	0	0	4	0.03			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	%03
يحدد الطالب الحالات التي تستخدم فيها النظارات الطبية	0	0	0	0	0	0			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	.0.02	3	%2
يحسب الطالب سرعة جسم ما	0	0	0	0	0	0			7	0.05	4	0.03	0	0	0	0	0	0	0	0	11	%8
يربط الطالب بين الطاقة المخزونة في الزنبرك والمادة المصنوعة منها	0	0	0	0	0	0			11	0.08	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	11	%08
يحسب الطالب كثافة قطعة فلزية	1	0.01	0	0	0	0			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	%01
يحلل الطالب كيفية حدوث الرؤية والعوامل المرتبطة بها	0	0	2	0.01	2	0.01			2	0.01	5	0.04	14	0.10	5	0.04	8	0.06	13	0.10	51	%37
يفسر الطالب أسباب صعود بالون مملوء بالهيليوم إلى الأعلى	1	0.01	1	0.01	2	0.01			0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	%03
يفسر الطالب ظاهرة الرعد والبرق	0	0	0	0	1	0.01			0	0	0	0	1	0.01	0	0	0	0	0	0	2	%02
موع الكلي	8	0.06	12	0.08	17	0.12			20	0.15	9	0.07	15	0.11	5	0.03	24	0.17	25	0.19	135	%100

يتضح من جدول رقم (5-2) ما يلي:

1. **المعيار الأول:** يحدد الطالب حالة الجو من خلال درجات الحرارة.

نسبة وجوده 17%

نجد أنه غير متوافر في إلا في الوحدة السادسة (الغلاف الجوي)

لان المعيار مرتبط بموضوعات ودروس هذه الوحدة ، يلـزم تدريـسه فـي الوحدة بدرجة أكبر، ونسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس الوحـدات لأن المعيار غائب تماما وغير منتم لموضوعات وحدتي الفيزياء السابعة والثامنـة لأنها تتحدث عن الصوت والضوء.

2. المعيار الثاني: يحسب الطالب ظل الخيال من خلال تجربة عملية.

يتوفر بنسبة 19%

المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر

نجد أنه غير متوافر في إلا في الوحدة الثامنة في درسين فقط من وحدة الضوء

لان المعيار مرتبط بموضوعات ودروس هذه الوحدة ، يلـزم تدريـسه فـي الوحدة بدرجة أكبر

نسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس الوحدات لأن المعيار غائب تمامـا وغير منتم لموضوعات وحدتي الفيزياء السادسة و السابعة لأنها تتحدث عـن الغلاف الجوي و الصوت.

3. المعيار الثالث: يميز الطالب بين الانصهار والتكاثف والبخر والغليان.

يتوفر بنسبة 3%

المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات، ولكنه لم يتـوفر بـصورة تخـدم المفاهيم والمبادئ العلمية التي تتضمنها الوحدات وكان يفضل توظيفه بـصورة أكبر.

المعيار الرابع : يحدد الطالب الحالات التي تستخدم فيها النظارات الطبية.

يتوفر بنسبة 2%

المعيار غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات ولا يتناسـب والأفـضل أن لا يدرس في الوحدات.

4. المعيار الخامس: يحسب الطالب سرعة جسم ما.

يتوفر بنسبة 8%

المعيار غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات ولا يتناسـب والأفـضل أن لا يدرس

5. **المعيار السادس:** يربط الطالب بين الطاقة المخزونة في الزنبرك والمـــادة المصنوعة منها.

يتوفر بنسبة 8 %

المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متـــوفر بدرجـــة اكبر

المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره ضعيفة

6. **المعيار السابع:** يحسب الطالب كثافة قطعة فلزية.

نسبة توفره 1%

،المعيار غائب

المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدات.

7. **المعيار الثامن:** يحلل الطالب كيفية حدوث الرؤية والعوامل المرتبطة بها.

يتوفر بنسبة 37%

المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متـــوفر بدرجـــة اكبر

المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره مناسبة.

8. **المعيار التاسع:** يفسر الطالب أسباب صعود بالون مملوء بـــالهيليوم إلـــى الأعلى.

يتوفر بنسبة 3%

المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متـــوفر بدرجـــة اكبر

المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره ضعيفة، ولا يتوفر في الوحدة الثالثة.

المعيار مرتبط بموضوعات الوحدة السادسة.

10.**المعيار العاشر:** يفسر الطالب ظاهرة الرعد والبرق.

نسبة توفره 1%

المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدة السابعة والثامنة ويتوفر فقط في درسين

لا يتوفر في هذه الوحدات، لأن المعيار غير مرتبط بموضـــوعات فـــي هـــذه الوحدات

فوجد أن درجة توافر المعايير العالمية المتضمنة في موضوعات الفيزياء تساوي **26.3**

والجدول رقم (5-1) يوضح نتائج تحليل موضوعات الفيزياء حيث اتضح أن المعايير رقم (3 ، 4، 7، 9، 10). توفرت بنسب ضئيلة جداً أقل من (3%) تكاد لا تكون ظاهرة، وتـــم التركيز في محتوى الفيزياء على الخمسة معايير الباقية وهي(1,2,5,6,8).

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على:

ما مدى تـــضمن موضـــوعات علـــوم الأرض للمعـــايير العالميـــة لهـــذه الموضوعات للصف الثامن الأساسي؟

قام الباحث باستخدام أداة التحليل المحتوى ثم تحليل محتـــوى الكتـــاب وخاصـــة الوحدات المتضمنة موضوعات علوم الأرض وهي الوحـــدة الخامـــسة والتاســـعة وحساب النسبة المئوية لكل معيار في هذه الوحدات. في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي. تضمن موضوعات علوم الأرض للمعايير العالمية **7.9**

- نجد أن المعايير الثاني و الرابع و التاسع و العاشر

لم تتضمنها هذه الوحدات أي لا تتوافر في هذه الوحدات من محتوى كتـــاب العلـــوم للصف الثامن الأساسي وهذا يعزى بأنها درست في صفوف سابقة ما قبـــل الثـــامن الأساسي

- وليس شرطا أن يدرسها في الثامن الأساسي فقط .
- المعيار الخامس يتوافر بنسبة44% هذه نسبة قوية لأنه يتضمن في جميـــع الوحدات.
- المعيار السابع نسبة وجوده 1%ضعيف يكاد معدم لأنه يتضمن في جميـــع الوحدات.

جدول رقم(5-3) علـــــوم الأرض

وحدات الكتاب		الوحدة الخامسة:جيولوجيا الأرض وتاريخها						الوحدة التاسعة:المجموعة الشمسية						المجموع	النسـبة المـئوية
م	فئات التحليل	الدرس الأول تراكيـــــب الصخور		الدرس الثاني الأحافير		الدرس الثالث تاريخ الأرض		الدرس الأول الكويكبات		الدرس الثاني المذنبات		الدرس الثالث الـــشهب والنيازك			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
.11	يذكر الطالب مكونات الوقود الأحفوري	3	0.07	6	0.15	1	0.02	0	0	0	0	0	0	10	%24
.12	يفسر الطالب أسباب حدوث الأمطار الحامضية	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
.13	يذكر الطالب المواد التي تعتبر وقود أحفورياً	4	0.09	4	0.09	2	0.05	0	0	0	0	0	0	10	%19
.14	يتنبأ الطالب بنتائج الرعي الجائر للأعشاب على البيئة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
.15	يذكر الطالب أنواع الصخور	8	0.19	1	0.02	2	0.05	0	0	2	0.05	2	0.05	15	%36
.16	يقارن الطالب بين المصادر المتجددة وغير المتجددة	1	0.02	1	0.02	0	0	0	0	0	0	0	0	2	%5
.17	يميز الطالب بين المذنب والمجرة والنجم والكوكب	0	0	0	0	0	0	3	0.07	0	0	0	0	3	%7
.18	يفسر الطالب تغير شكل القمر خلال الشهر	0	0	0	0	0	0	1	0.02	0	0	0	0	1	%2
.19	يحدد الطالب مجموعة المصادر المتجددة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
.20	يتنبأ الطالب بآثار زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
المجموع الكلي		**16**	**0.39**	**12**	**0.29**	**5**	**0.12**	**4**	**0.09**	**2**	**0.05**	**2**	**0.05**	**41**	**%100**

يتضح من جدول رقم (5- 3)

المعيار الأول: يذكر الطالب مكونات الوقود الأحفوري

نسبة وجوده 24%

نجد أنه غير متوافر في الوحدة التاسعة (المجموعة الشمسية) لان المعيار غير مرتبط بموضوعات ودروس هذه الوحدة ، ولا يلزم تدريسه في الوحدة نسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس الوحدة الخامسة (جيولوجيا الأرض).

المعيار الثاني : يفسر الطالب أسباب حدوث الأمطار الحامضية.

لا يتوفر في هذه الوحدات

لان المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

المعيار الثالث : يذكر الطالب المواد التي تعتبر وقود أحفورياً.

نسبة وجوده 19%

نجد أنه غير متوافر في الوحدة التاسعة (المجموعة الشمسية) لان المعيار غير مرتبط بموضوعات ودروس هذه الوحدة ، ولا يلزم تدريسه في الوحدة نسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس الوحدة الخامسة (جيولوجيا الأرض).

المعيار الرابع : يتنبأ الطالب بنتائج الرعي الجائر للأعشاب على البيئة.

لا يتوفر في هذه الوحدات

لان المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

المعيار الخامس: يذكر الطالب أنواع الصخور.

نسبة وجوده 36%

المعيار مرتبط مع موضوعات هذه الوحدات إلا أن نسبة توفره عالية مقارنة مع المعايير الأخرى.

المعيار السادس: يقارن الطالب بين المصادر المتجددة وغير المتجددة.

نسبة توفره 5% وهي نسبة ضئيلة جدا، لأنه لم يتوفر في الوحدة التاسعة

لان المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

المعيار السابع : يميز الطالب بين المذنب والمجرة والنجم والكوكب.

نسبة توفره 7% وهي نسبة ضئيلة جدا، لأنه لم يتوفر في الوحدة التاسعة

لان المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

المعيار الثامن: يفسر الطالب تغير شكل القمر خلال الشهر.

نسبة توفره 2% وهي نسبة ضئيلة جدا، لأنه لم يتوفر في الوحدة التاسعة

لان المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

المعيار التاسع: يحدد الطالب مجموعة المصادر المتجددة.
لا يتوفر في هذه الوحدات، لأن المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

المعيار العاشر: يتنبأ الطالب بآثار زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون.
لا يتوفر في هذه الوحدات، لأن المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على:
ما مدى تضمن موضوعات الأحياء للمعايير العالمية لهذه المعايير للصف الثامن الأساسي؟
قام الباحث باستخدام أداة تحليل المحتوى، ثم تحليل المحتوى للكتاب وخاصة الوحدات المتضمنة موضوعات الأحياء وهي الوحدة الأولى و الثانية وحساب النسبة المئوية لكل معيار في هذه الوحدات.

وجد أن درجة توافر المعايير العالمية المتضمنة في موضوعات الاحياء **31.2**

والجدول رقم (5-4) يوضح تحليل محتوى الكتاب حيث اتضح أن المعايير رقم (2 ، 4، 8، 9، 10). توفرت بنسب ضئيلة جداً أقل من (3%) تكاد لا تكون ظاهرة، وتم التركيز في علوم الأرض على الخمسة معايير الباقية (1,3,5,6,7).

جدول رقم(5-4) الأحياء

وحدات الكتاب		الوحدة الأولى:الخلية						الوحدة الثانية: تنوع الكائنات الحية وتصنيفاتها						المجموع	النسبة المئوية
م	0فئات التحليل	الدرس الأول المجهر والخلية		الدرس الثاني أجزاء الخلية		الدرس الثالث انقسام الخلية		الدرس الأول تـــــــصنيف الكائنات الحية		الدرس الثاني الكائنات الحيـــة الدقيقة		الدرس الثالث مملكة التوالي النباتية		الدرس الرابع مملكة التوالي الحيوانية	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
21.	يصنف الكائنات الحية على أساس صفاتها	1	0.01	5	0.03	4	0.02	15	0.09	6	0.03	8	0.05	13	0.08	52	%32
22.	يفسر حدوث الرؤية عند الإنسان	18	0.11	5	0.03	1	0.01	0	0	1	0.01	0	0	3	0.02	28	%17
23.	يتعرف على مكونات التجويف البطني للإنسان	0	0	2	0.01	0	0	0	0	0	0	1	0.01	0	0	3	%2
24.	يذكر الوظيفة الرئيسة لخلايا الدم الحمراء	0	0	1	0.01	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	%1
25.	يحدد المسئول عن نقل الصفات الوراثية	1	0.01	3	0.02	2	0.01	1	0.01	2	0.01	2	0.01	1	0.01	12	%7
26.	يحلل صلة القرابة بين الحيوانات	1	0.01	1	0.01	4	0.02	10	0.06	4	0.02	0	0	5	0.03	25	%16
27.	يتعرف على الجهاز التنفسي عند السمكة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	0.02	4	%3
28.	يشرح خطوات عملية الإخصاب	1	0.01	1	0.01	7	0.04	1	0.01	1	0.01	1	0.01	8	0.05	20	%12
29.	يناقش أهمية المجموعات الغذائية	0	0	6	0.03	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	6	%4
30.	يشرح عملية امتصاص الطعام في جسم الإنسان	0	0	7	0.04	0	0	0	0	0	0	1	0.01	1	0.01	9	%6
المجموع الكلي		**22**	**0.15**	**31**	**0.19**	**18**	**0.11**	**27**	**0.17**	**14**	**0.08**	**13**	**0.09**	**35**	**0.21**	**160**	**100**

يتضح من جدول رقم (5-4)

المعيار الأول : يصنف الطالب الحيوانات على أساس الصفات المشتركة.

نسبة تضمنه وجوده 32% في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي أي وحدتي الأحياء

تمثل نسبة كبيرة مقارنة بدرجة توفر المعايير الأخرى لهذه الوحدات

نجد أنه غير متوافر في الدرس الأول من الوحدة الأولى لأنه لا يتناسب مع موضوعات هذه الوحدة الأولى(الخلية).

نلاحظ نسبة وجوده أكبر في الوحدة الثانية لأن المعيار مرتبط بموضوعات ودروس هذه الوحدة ، يلزم تدريسه في الوحدة بدرجة أكبر.

نسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس الوحدات.

المعيار الثاني : يفسر الطالب حدوث الرؤية عند الإنسان.

نسبة تضمنه وجوده 17% في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي أي وحدتي الأحياء وهذه و هي نسبة متوسطة مقارنة بدرجة توفر المعايير الأخرى لهذه الوحدات.

نجد أنه غير متوافر في الوحدة الثانية(الدرس الأول: تصنيف الكائنات) لأنه لا يتناسب مع موضوعات هذه الوحدة الأولى.، نسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس هذه الوحدات والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر.

المعيار الثالث : يحدد الطالب مكونات التجويف البطني للإنسان.

يتوفر بنسبة 2% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضئيلة جدا

المعيار يكاد منعدم لأنه غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر، لم يتناسب المعيار مع موضوعات محتوى الكتاب للصف الثامن .

المعيار الرابع : يذكر الطالب الوظيفة الرئيسة لخلايا الدم الحمراء.

يتوفر بنسبة 1% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع المعايير الأخرى

المعيار يكاد منعدم لأنه غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر، لم يتناسب المعيار مع موضوعات محتوى الكتاب للصف الثامن.

المعيار الخامس: يحدد الطالب المسئول عن نقل الصفات الوراثية.

يتوفر بنسبة 7% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعايير

المعيار غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات ولا يتناسب والأفضل أن يتضمن بنسب اكبر في المحتوى.

المعيار السادس: يحلل الطالب صلة القرابة بين الحيوانات.

يتوفر بنسبة 16% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة مقارنة مع المعايير

المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدة الأولى والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر في صفوف أخرى ، ونجد ارتباط جزئي للمعيار بموضوعات الوحدة الثانية ولكنه غير متوفر بالدرجة المطلوبة.

المعيار السابع: يتعرف الطالب على الجهاز التنفسي عند السمكة.

نسبة توفره 3% وهي نسبة ضئيلة جدا في هذه الوحدات

المعيار غير مرتبط بموضوعات الأحياء للصف الثامن ويتوفر فقط في درس مملكة التوالي الحيوانية.

المعيار الثامن: يشرح الطالب خطوات عملية الإخصاب.

يتوفر بنسبة 12% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة مقارنة مع المعايير

المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدة الأولى والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر مع موضوعات الوحدة الثانية، المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره ضعيفة.

المعيار التاسع: يناقش الطالب أهمية المجموعات الغذائية.

يتوفر بنسبة 4% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة مقارنة مع النسبة في توفر المعايير المعيار غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر في صفوف دراسية أخرى، المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها غير مرتبطة مع المعيار وهذا يعزى أن نسبة توفره ضعيفة.

المعيار العاشر: يشرح الطالب عملية امتصاص الطعام في جسم الإنسان.

نسبة توفره 6% وهي نسبة ضئيلة جدا في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة مقارنة مع مدى توفر المعايير ، النسبة تشير الى غياب المعيار من بعض الدروس، المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدات والأفضل أن يدرس لصفوف أخرى.

نجد أن المعيار الثالث والرابع توجد بنسب ضعيفة جدا لأنها لم تتوافر سوى في درس أو درسين بنسب 2% ، ا% .

المعيار الأول والثامن متضمنة في جميع وحدات الأحياء بنسب 24%و 12%. قد تكون نسب كبيرة . وجد أن درجة توافر المعايير العالمية المتضمنة في موضوعات الأحياء**31.2**

الجدول رقم (5-4) يوضح تحليل المحتوى حيث اتضح أن المعايير رقم (3 ، 4، 7). توفرت بنسب ضئيلة جداً أقل من (3%) تكاد لا تكون ظاهرة، وتم التركيز في علوم الأرض على السبعة معايير الباقية

وهي(1,2,5,6,8,9,10) وبناءً على ذلك تكون نسبة توافر المعايير في المحتوى (70%). وهذه النسبة أقل من النسبة التي اعتمدها المحكمون(80%).

وللإجابة عن السؤال الخامس والذي ينص على :

ما مدى تضمن موضوعات الكيمياء للمعايير العالمية لهذه الموضوعات للصف الثامن الأساسي؟

قام الباحث باستخدام أداة تحليل المحتوى، ثم تحليل محتوى للكتاب وحساب النسبة المئوية لكل معيار في هذه الوحدات المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي وخاصة الوحدات المتضمنة موضوعات الكيمياء وهي الوحدة الثالثة و الرابعة وحساب النسبة المئوية لكل معيار في هذه الوحدات.

تضمن موضوعات الكيمياء للمعايير العالمية**34.5**

جدول رقم (5-5) الكيميـــــــــــــاء

وحدات الكتاب		الوحدة الثالثة:ذرية العناصر والمجموعات				الوحدة الرابعة:التفاعلات الكيميائية				المجموع	النـــسبة المئوية
م	فئات التحليل	الدرس الأول الذرة		الدرس الثاني مجموعات العناصر		الدرس الأول المعادلات الكيميائية		الدرس الثـــــاني المركبات الكيميائية			
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
31.	يتعرف الطالب على مكونات الذرة	8	0.05	6	0.03	0	0	0	0	14	%8
32.	يميز الطالب بين التفاعل الماص والطارد للحرارة	0	0	3	0.02	6	0.03	0	0	9	%5
33.	يستنتج الطالب نواتج التفاعل الكيميائي	0	0	5	0.03	12	0.07	15	0.08	32	%18
34.	يقارن الطالب بين المركب والخليط والعنصر	4	0.02	2	0.01	0	0	9	0.05	15	%8
35.	يلخص الطالب خصائص التغييرات الكيميائية عملياً	0	0	4	0.02	13	0.07	15	0.08	32	%18
36.	يشرح الطالب مفهوم الأيون	4	0.02	5	0.03	0	0	9	0.05	18	%10
37.	يذكر الطالب أمثلة على المخلوط	0	0	0	0	0	0	7	0.04	7	%4
38.	يركب الطالب محاليل بتركيزات مختلفة	0	0	1	0.01	0	0	8	0.05	9	%5
39.	يصنف الطالب المواد إلى عناصر ومركبات	8	0.05	9	0.05	11	0.06	8	0.05	36	%20
40.	يتعرف الطالب على مفهوم دورة العناصر في الطبيعة	3	0.02	1	0.01	1	0.01	0	0	5	%3
المجموع الكلي		27	0.16	36	0.20	43	0.24	71	0.40	177	%100
النسبة المئوية											

يتضح من الجدول(5-5)

المعيار الأول:

نسبة وجوده 8% وهذه نسبة ضعيفة مقارنة في الحكم على مدى توفر المعايير العالمية، لأن المعيار مرتبط بموضوعات ودروس هذه الوحدة(السادسة)، يلزم تدريسه في الوحدة بدرجة أكبر، نسبة توفر المعيار غير مناسبة مع دروس الوحدات، نجد أنه غير متوافر في الوحـــدة السابعة والثامنة لأنه غير مرتبط بموضوعات الوحدات.

المعيار الثاني:

يتوفر بنسبة 5% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعـــايير العالمية، ونجد أن المعيار لا يتضمن في الوحدة السادسة و السابعة غير مرتبط بموضوعات الدروس

المعيار مرتبط بموضوعات الوحدة الثامنة (الضوء)، والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر.

المعيار الثالث :

يتوفر بنسبة 18% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعايير المعيار مرتبط بموضوعات الوحدة السادسة والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر.

المعيار الرابع :

يتوفر بنسبة 8% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع النسبة (80%) التـــي اعتمدها المحكمين في الحكم على مدى توفر المعايير

المعيار غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات إلا في درس العدسات من الوحدة الثامنة ولا يتناسب مع الوحدة السادسة والسابعة والأفضل أن لا يدرس في الوحدات .

المعيار الخامس:

يتوفر بنسبة 18% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعايير المعيار غير مرتبط بموضوعات هذه الوحدات ولا يتناسب والأفضل أن لا يدرس.

المعيار السادس:

يتوفر بنسبة10% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعايير المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات إلا في درس الحركة الموجية ولا يلزم تدريسه في الوحدات الأخرى والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر

المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره ضعيفة.

المعيار السابع:

نسبة توفره 4% وهي نسبة ضئيلة جدا في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعايير ،

المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدات.

المعيار الثامن:

يتوفر بنسبة 5% في هذه الوحدات وهذه نسبة متوسطة في الحكم على مدى توفر المعايير

المعيار مرتبط بموضوعات هذه الوحدات والأفضل أن يكون متوفر بدرجة اكبر

المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره ضعيفة

المعيار التاسع:

يتوفر بنسبة 20% في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة في الحكم على مدى توفر المعايير،

المعيار مرتبط بموضوعات الوحدة السادسة والأفضل أن يكون متوفر بدرجة أكبر

المأخذ على هذه الوحدات أن موضوعاتها مرتبطة مع المعيار لكن نسبة توفره ضعيفة

لا يتوفر في الوحدة السادسة والسابعة، المعيار مرتبط بموضوعات الوحدة السادسة.

المعيار العاشر:

نسبة توفره 3% وهي نسبة ضئيلة جدا في هذه الوحدات وهذه نسبة ضعيفة مقارنة مع النسبة على مدى توفر المعايير ،

المعيار غير مرتبط بموضوعات الوحدة السابعة ويتوفر فقط في درسين من الوحدة السابعة والثامنة، لا يتوفر في هذه الوحدات لأن المعيار غير مرتبط بموضوعات في هذه الوحدات.

- نجد أن تضمن هذه الوحدات لهذه المعايير بنسب متفاوتة اعتمادا على تحليل المحتوى فمثلا المعيار الأول يوجد أي يتوافر بنسبة 8%
- أما المعيار الثالث والخامس يوجد بنسبة 18% دليل توفره بدرجة كبيرة
- المعيار العاشر نسبة وجوده ضعيفة جدا 3%

يرى الباحث أن غياب المعايير في الصف الثامن قد تكون خبرات سابقة درسها الطلبة في صفوف ما قبل الثامن الأساسي. والجدول رقم (5–4) يوضح ذلك: يوضح تحليل المحتوى حيث اتضح أن المعايير رقم (9). توفرت بنسب ضئيلة جداً أقل من (3%) تكاد لا تكون ظاهرة، وتم التركيز في الوحدات على السبعة معايير الباقية(1,2,3,4,5,6,7,8,10)

وللإجابة عن السؤال السادس والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمعرفة العلمية و التي تحددها المعايير العالمية ومستوى الإتقان 80%

قام الباحث باختبار صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، و ينص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى اكتساب طلبة الصف الثامن الأساسي للمعرفة العلمية و التي تحددها المعايير العالمية ومستوى الإتقان 80%

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار T .Test One-Sample والجدول (5–6) يوضح ذلك:

جدول(5– 6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لأبعاد الاختبار

الأبعاد	القيمة الافتراضية	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري في المتوسط	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الكيمياء	80	4.751	1.754	0.074	43.924	0.000	دالة عند 0.001 لصالح القيمة الافتراضية
الأحياء	80	4.101	1.624	0.068	56.917	0.000	دالة عند 0.001 لصالح القيمة الافتراضية
الفيزياء	80	4.495	2.006	0.085	41.416	0.000	دالة عند 0.001 لصالح القيمة الافتراضية
الأرض	80	3.835	1.658	0.070	59.570	0.000	دالة عند 0.001 لصالح القيمة الافتراضية
المجموع	320	17.181	4.852	0.205	72.401	0.000	دالة عند 0.001 لصالح القيمة الافتراضية

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (561) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

سقيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (561) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجد ولية في جميع أبعاد الاختبار ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها ولقد كانت الفروق لصالح المتوسط الافتراضي، أي أنه لا يصل مستوى التمكن إلى مستوى إتقان (80%) وهذا يحقق الفرضية بشكل كلي.

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بإيجاد التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة الاختبار والجداول التالية توضح ذلك :

أولا: الكيمياء:

الجدول (5-7)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الأول " الكيمياء" (ن=562)

رقم السؤال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	**458**	**0.815**	**0.389**	**81.49**	**1**
2	**358**	**0.637**	**0.481**	**63.70**	**2**
3	**332**	**0.591**	**0.492**	**59.07**	**4**
4	**356**	**0.633**	**0.482**	**63.35**	**3**
5	156	0.278	0.448	27.76	9
6	322	0.573	0.495	57.30	5
7	212	0.377	0.485	37.72	7
8	157	0.279	0.449	27.94	8
9	234	0.416	0.493	41.64	6
10	85	0.151	0.359	15.12	10

يتضح من الجدول السابق أن أعلى سؤالين كان:

السؤال رقم (1) حيث احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (81.49%).

السؤال رقم (2) حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (63.70%).

وأن أدنى سؤالين كان:

السؤال رقم (5) حيث احتل المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (27.76%).

السؤال رقم (10) حيث احتل المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (15.12%).

وجد الباحث أن استجابات أفراد العينة على السؤال الأول بنسبة 81% في المرتبة الأولى من حيث عدد الاستجابات، أي أنه يقيس مستويات تفكير دنيا (مستوى التذكر) حسب مستويات بلوم للمعرفة.

السؤال الثاني جاء في المرتبة الثانية بنسبة 63% لأنه يعتبر من أسئلة التفكير العليا(تصنيف و تمييز وتحليل و تركيب).

السؤال العاشر :برغم انه يقيس خبرات سابقة بمستوى التذكر إلا أن عدد الاستجابات يشكل نسبة 15% أي أن هذه الخبرا ت لم تمر على الطلبة في ما قبل الثامن الأساسي.

ثانياً:الأحياء:

الجدول (5- 8)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الثاني الأحياء"

(ن=562)

رقم السؤال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	102	0.181	0.386	18.15	10
2	391	0.696	0.461	69.57	1
3	337	0.600	0.490	59.96	3
4	198	0.352	0.478	35.23	6
5	332	0.591	0.492	59.07	4
6	104	0.185	0.389	18.51	9
7	344	0.612	0.488	61.21	2
8	231	0.411	0.492	41.10	5
9	117	0.208	0.406	20.82	8
10	149	0.265	0.442	26.51	7

يتضح من الجدول السابق أن أعلى سؤالين كان:

السؤال رقم (2) حيث احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (69.57%).

السؤال رقم (7) حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (61.21%).

وأن أدنى سؤالين كان:

السؤال رقم (6) حيث احتل المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (18.51%).

السؤال رقم (10) حيث احتل المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (18.15%).

- نلاحظ أن السؤال الأول و السادس والعاشر قد أجابوا الطلبة بنسب ضعيفة 18% لأنها تعتبر (تقيس مستويات تفكير عليا) (تحليل ، تركيب) حسب مستويات بلوم للمعرفة.
- السؤال الثاني نسبة الاستجابات حوالي 70% رغم أنها تعد من مستويات التفكير العليا إلا أنها مرت مع طلبة الصف الثامن الأساسي .

ثالثا: الفيزياء:

الجدول (5-9)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الثالث الفيزياء"

(ن=562)

رقم السؤال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
21	290	0.516	0.500	51.60	3
22	81	0.144	0.352	14.41	10
23	406	0.722	0.448	72.24	1
24	403	0.717	0.451	71.71	2
25	213	0.379	0.486	37.90	7
26	173	0.308	0.462	30.78	9
27	191	0.340	0.474	33.99	8
28	274	0.488	0.500	48.75	4
29	249	0.443	0.497	44.31	5
30	246	0.438	0.497	43.77	6

يتضح من الجدول السابق أن أعلى سؤالين كان:

السؤال رقم (23) حيث احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.24%).

السؤال رقم (24) حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (71.71%).

برغم من أنها تعد من مستويات التفكير العليا (تصنيف و يميز و يحدد) إلا أنها مرت مع الطلبة أثناء الثامن

وأن أدنى سؤالين كان:

السؤال رقم (26) حيث احتل المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (30.78%). أي أنها صعبة وتقيس مستويات عليا حسب مستويات بلوم.

السؤال رقم (22) حيث احتل المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (14.41%). أي أنها صعبة وتقيس مستويات عليا حسب مستويات بلوم.

رابعا: علوم الأرض:

الجدول (5- 10)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة البعد الرابع علوم الأرض"

(ن=562)

رقم السؤال	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
31	354	0.630	0.483	62.99	1
23	167	0.297	0.457	29.72	7
33	344	0.612	0.488	61.21	2
43	145	0.258	0.438	25.80	8
53	282	0.502	0.500	50.18	3
63	228	0.406	0.491	40.57	5
73	249	0.443	0.497	44.31	4
83	190	0.338	0.473	33.81	6
93	99	0.176	0.381	17.62	9
04	97	0.173	0.378	17.26	10

يتضح من الجدول السابق أن أعلى سؤالين كان:

السؤال رقم (31) حيث احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (62.99%).

السؤال رقم (33) حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (61.21%).

أنها أسئلة سهلة وتقيس مستويات تفكير دنيا (تذكر)

وأن أدنى سؤالين كان:

السؤال رقم (39) حيث احتل المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (17.62%).

السؤال رقم (40) حيث احتل المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (17.26%).

أنها أسئلة صعبة وتقيس مستويات تفكير عليا(يتنبأ- يستنتج)

ولإجمال النتائج قام الباحث بإيجاد التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي لكل سؤال من أسئلة الاختبار والجدول (5-11) توضح ذلك

جدول(5-11)

المتوسطات والوزن النسبي والترتيب لكل سؤال من أسئلة الاختبار(ن = 562)

الأبعاد	عـــــدد الأبعاد	مجمـــــوع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
الكيمياء	10	2670	4.751	1.754	47.51	1
الأحياء	10	2305	4.101	1.624	41.01	3
الفيزياء	10	2526	4.495	2.006	44.95	2
علوم الأرض	10	2155	3.835	1.658	38.35	4
المجموع	40	9656	17.181	4.852	42.95	10

للإجابة عن **السؤال السابع والذي ينص على :**

هل توجد فروق دالة إحصائيا بين مستوى اكتساب المعرفة العلمية للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية تعزى للجنس؟

قام الباحث باختبار صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة، و ينص على أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى اكتساب المعرفة العلمية للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية تعزى للجنس؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين " T. test independent sample "والجدول (5-12) يوضح ذلك.

الجدول (5 –12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في مستوى الطلاب في الاختبار تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الكيمياء	ذكر	264	4.443	1.745	3.966	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	298	5.023	1.718			
الأحياء	ذكر	264	3.917	1.768	2.551	0.011	دالة عند 0.05
	أنثى	298	4.265	1.468			
الفيزياء	ذكر	264	3.792	1.971	8.275	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	298	5.117	1.827			
علوم الأرض	ذكر	264	3.530	1.709	4.154	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	298	4.104	1.565			
المجموع	ذكر	264	15.682	4.848	7.202	0.000	دالة عند 0.01
	أنثى	298	18.510	4.459			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (560) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 1.96

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (560) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$، $\alpha \leq 0.05$)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاب بين الذكور والإناث ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.

و يعزو الباحث الى أن إجابة عن هذا السؤال تأتي تأكيدا للأبحاث والدراسات السابقة التي اعتنت بالمقارنة بين تحصيل الطلبة بين الذكور والإناث وهذه الإجابة دليل واقع على الشعب الفلسطيني أن تحصيل الإناث أعلى من الذكور لان الإناث أكثر تعلما من الذكور وبسبب الالتزام الديني و العادات والتقاليد التي تلزم البنات أن يمكثن في البيت ويحرصن على التعليم أكثر من الذكور.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاب بين الذكور والإناث ولقد كانت الفروق لصالح الإناث. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراستي أبو جلالة وآخرون(2004) مع نتائج السؤال السابع حيث كانت متوسطات إجابات المعلمات اعلي من متوسطات إجابات المعلمين.

التعقيب العام على نتائج الدراسة:

- يرى الباحث أن السبب وراء عدم تضمن بعض معايير اختبار Timss في محتوى كتاب الصف الثامن الأساسي لا يعد إخفاقا لدراسة الباحث وإنما يرجع السبب لعدم تضمن المحتوى لهذه المعايير العالمية إلا بصورة نادرة جداً، نظرا لتضمن هذه الموضوعات المعايير العالمية أم لا.
- تراكمية بناء المحتوى أو التوسع الرأسي للمحتوى لم يكن في الحد المعقول للاحتفاظ بالخبرات السابقة التي درسها الطلبة سابقاً.
- نجد أن استجابات الطلبة ضعيفة نوعا ما حسب ما أوردته نتائج التحليل وخلو بعض المعايير من محتوى الصف الثامن أو أن الطالب درسها في خبرات سابقة.
- أسئلة اختبار Timss (تركز) تقيس مهارات عليا من مهارات التفكير أو حسب مستويات بلوم للمعرفة.
- ندرة توافر المعايير العالمية في محتوى كتاب العلوم للصف الثامن(المنهاج الفلسطيني) بنسب متفاوتة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطلاب بين الذكور والإناث ولقد كانت الفروق لصالح الإناث. وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراستي أبو جلالة وآخرون(2004) مع نتائج السؤال السابع حيث كانت متوسطات إجابات المعلمات اعلي من متوسطات إجابات المعلمين.
- عدم ارتباط المعايير العالمية بمحتوى الكتاب إلا بنسب قليلة ومتفاوتة حسب ما أوردته نتائج الدراسة. وهذا يتفق مع نتائج دراسة اللولو(2007)، ودراسة أبو جلالة وآخرون(2004) في عدم مراعاة مناهج العلوم للمعايير العالمية لمناهج العلوم.
- اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراستي كل من اللولو(2007)، الطناوي (2005) من حيث نتائج تحليل المحتوى ومدى تضمن المعايير العالمية لهذه الموضوعات.

- اتفقت نتائج الدراسة عن السؤال الأول وخاصة مع دراسة شحيبر(2007) ، ودلت النتائج على بناء قائمة للمعايير الإسلامية الواجب توفرها في محتوى منهاج العلوم،

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يقترح التوصيات الآتية:

1- ضرورة الاستفادة من أداة التحليل الذي أعدها الباحث في ضوء المعايير العالمية لتدريس محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي.

2- ضرورة توظيف المعايير العالمية في مجال التعليم والعمل على تطوير المناهج الدراسية المختلفة والاعتماد على المعايير العالمية لما لها من أهمية في إعداد وتصميم المناهج الدراسية

3- ضرورة التركيز على المعايير العالمية الواردة في مناهج العلوم أثناء التدريس من قبل الطلبة بأنفسهم.

4- ضرورة إعداد الأوراق الإرشادية والكتب المساندة بما تتضمنها من الأنشطة والتدريبات على غرار اختبار تيمس لتدريسها ، لكل من المعلم والمتعلم لما لها من أثر كبير في تعليم العلوم.

5- زيادة إطلاع معلمي العلوم على الاختبارات الدولية والوطنية في مجال العلوم.

6- ضرورة تبصير معلمي العلوم بنتائج الأبحاث والدراسات التي تناولت الجودة في تعليم العلوم لتفعليها والاستفادة منها.

مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات والبحوث الآتية:

1- إعداد أداة تحليل محتوى كتب العلوم في صفوف ومراحل دراسية مختلفة في ضوء المعايير العالمية.ابتداء من الأول لغاية الصف الرابع ومن الصف الخامس لغاية الصف الثامن.

2- إعداد دراسة للتعرف على مستوى جودة محتوى كتب العلوم في صفوف الرابع الأساسي في ضوء المعايير العالمية.

3- دراسة مستوى جودة كتب الصفوف الدراسية في ضوء المعايير العالميـــة للمـــواد العلميـــة كالرياضيات وتكنولوجيا التعليم.

4- إجراء دراسات ميدانية للتعرف على واقع تطبيق منهاج العلوم للمعايير العالمية.

قائمة المراجع

أولاً:المراجع العربية

القرآن الكريم

1- ابن منظور،محمد(2003):**لسان العرب**، ج2، مصر:دار الحدي للطباعة والنشر والتوزيع.

2- أبو الفتوح (1997):" **تقويم الأسئلة المتضمنة في كتابي العلوم للصفين الرابع والخامس بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي**، المجلة المصرية للتقويم التربوي، مج 1 ،ع5 .129-194

3- أبو جلالة ، صبحي(2004): "**تقويم منهاج العلوم للصفين الأول والثاني من المرحلة الأولى في دولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء المعايير العالمية لمناهج العلوم**"، مجلة الجمعية المصرية القراءة والمعرفة، ع38، ص(127-152).

4- أبو لبدة، سبع(1982):**مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي**، ط3، الجامعة الأردنية، عمان.

5- أبو لغد، إبراهيم (1996):**المنهاج الفلسطيني الأول للتعليم العام الخطة الشاملة(1)**، رام الله.

6- أبو ملوح، محمد(2005):**الجودة الشاملة الاصطلاح التربوي** ، مجلة المعلم.

7- ابن ماجه، الحافظ أبو عبد الله :"**سنن ابن ماجه:حكم علل الأحاديث**"، اعتنى بها أبو عبيدة مشهور بن حسن أل سلمان، ط1، الرياض:دار المعارف.

8- أحمد، أحمد(2003):**الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر.

9- أحمد، حافظ، وحافظ، محمد (2003):**إدارة المؤسسات التربوية**، ط1، عالم الكتب ، القاهرة.

10- إسماعيل ،مجدي(2000):" **تصور مقترح لمناهج العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء مستحدثات التربية العلمية وتدريس العلوم للقرن الحادي والعشرين** "المؤتمر العلمي الرابع، التربية العلمية للجميع ،(31يوليو- 3 أغسطس)، مج 2.

11- الأستاذ وآخرون (2007): " **مدى التوازن بين ثقافة الكلمة وثقافة الصورة كمعيار لجودة محتوى مناهج العلوم الفلسطينية**"،المؤتمر التربوي الثالث الجامعة الإسلامية غزة 2007 .

السايح، مصطفى(2005) * تطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد – 18–19 ديسمبر 2005 .مركز تطوير التعليم الجامعي – جامعة عين شمس .

12- الأشقر، جابر (2004): **التقديرات التقويمية لمقرر العلوم للصف السادس في فلسطين من وجهة نظر المعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات**، المؤتمر التربوي الأول، غزة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، 23–24 / 11 / 2004م، ج 2.

13- **الأشقر وآخرون (2007):" مستوى الجودة في احد عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين"**، المؤتمر التربوي الجامعة الإسلامية غزة 2007

14- الأغا، إحسان (1987)" **تقويم كتاب العلوم للصف الثالث الإعدادي بقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين** "، مجلة الجامعة الإسلامية ، ع 5 ، مج1 ، ص(98–125).

15- الأغا، إحسان والأستاذ، محمود (2002):**تصميم البحث التربوي**، ط4، غزة.

16- الألباني، محمد(2002): "**صحيح الجامع**"،تحقيق: زهير الشاويش، لبنان:طبعة المكتب الإسلامي.

17- الأمين ،إسماعيل (2001):**طرق تدريس الرياضيات** ،نظريات وتطبيقات " ط1 القاهرة:دار الفكر العربي.

18- الأنصاري، محمد ومصطفى، أحمد (2002):"**برنامج ادارة الجودة الشاملة وتطبيقاتها في المجال التربوي**، المركز العربي للتدريب التربوي لدول الخليج ، قطر(23– 26 يونيو).

19- * الباز ، خالد صلاح (2005) **تطوير منهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير تعليم العلوم** ، المؤتمر العلمي التاسع " معوقات التربية العلمية في الوطن العربي " الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الأول ص(111–136).

20- البخاري، الإمام أبو عبد الله محمد:"**صحيح البخاري**"، تحقيق محمد قطب ، ط2، المكتبة العصرية، بيروت.

21- البوهي، فاروق (2001): **الإدارة التعليمية والمدرسية**، مصر:دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

22- التركي(2004):" **تقويم محتوى كتب الأحياء بالمرحلة الثانوية من حيث معالجة القضايا البيئية الملحة**". مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد71 ديسمبر 2003

24- الجبر، جبر(2003): "**دراسة تحليلية لمحتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية في ضوء معايير تدريس العلوم** "مجلة التربية العلمية.

25- الحكيمي وآخرون(2003):" تحليل وتقويم كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي في اليمن"مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس العدد71 ديسمبر 2003

26- الدمرداش، صبري(1980):"**تقويم الأسئلة المتضمنة في كتب العلوم في مراحل التعليم العام**، مجلة الجمعية المصرية للمناهج ،ع 33

27- الديب، الخزندار(2007):"**مستوى جودة المناهج الفلسطينية في حل المشكلات الرياضية في ضوء المعايير العالمية** "،المؤتمر التربوي الثالث، غزة، كلية التربية – الجامعة الإسلامية ، 30 –31 / 10 /2007.

28- الرفاعي (1998):" **تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الثانوية والمتوسطة للبنات بالمملكة العربية السعودية للتعرف على مدى تناول محتوى هذه المناهج للقضايا والمشكلات الناجمة عن التفاعل بين العلوم والتكنولوجيا والمجتمع**".

29- الزيود، فهمي و عليان، هشام (1998):**مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط1 ، دار الفكر العربي، القاهرة.

30- السيد وآخرون (1999):" **تقويم كتب العلوم المدرسية في المرحلة الإعدادية من خلال محاور ستة** " مجلة المناهج وطرق التدريس :ع 91

31- الشافعي أحمد، وناس والسيد محمد(2003)"**ثقافة الجودة في الفكر الإداري التربوي الياباني وإمكانية الاستفادة منه في مصر**" مجلة أبحاث اليرموك، ع19، ج13 ص 73- 111 .

32- الصادق، منى(2006):"**تحليل محتوى منهاج العلوم للصف العاشر وفقا لمعايير الثقافة العلمية ومدى اكتساب الطلبة لها**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

33- الصوفي، حمدان(2004):**مفهوم الجودة ومقوماتها في الإسلام**"،**الجودة في التعليم العالي،مجلة علمية دورية تعالج قضايا التعليم العالي وآفاقه المستقبلية**، تصدر عن وحدة الجودة بالجامعة الإسلامية،غزةج1،ع1سبتمبر2004 .

34- الضبيان، صالح (1998):"**تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث المتوسط في ضوء مدخل العلم والتقنية والمجتمع**"، رسالة الخليج العربي ،العدد68 .

35- الطناوي ، عفت مصطفى (2005) **معايير محتوى مناهج العلوم مدخل لتطوير مناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية**" ، المؤتمر العلمي التاسع " معوقات التربية العلمية في الوطن العربي " الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الأول ص (56-94).

36- العبد الله، عبد الله، وعنيزة، ماهر (1994):" دراسة **تحليلية تقويمية لكتاب الأحياء للصف العاشر الأساسي في المدارس الأردنية،مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر،السنة الثالثة،ع6 ص37 .**

37- الغنام،محرز (2000):" **تحليل محتوى مناهج العلوم بالمرحلتين الابتدائية والإعدادية بجمهورية مصر العربية في ضوء أبعاد التنور العلمي".المؤتمر العلمي الرابع،التربية العلمية للجميع**(31 يوليو- 3 أغسطس) مج1 .

38- الكيلاني،ماجد(1988): "**أهداف التربية الإسلامية" ط2 المدينة المنورة:دار التراث.**

39- اللقاني، أحمد والجمل، علي(2003): "**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**"، ط3، القاهرة:عالم الكتب.

40- اللولو ، فتحية (2004) " **تقويم محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للمرحلة العليا من التعليم الأساسي في ضوء المستحدثات العملية المعاصرة** " ، المؤتمر التربوي الأول ، غزة ، كلية التربية – الجامعة الإسلامية ، 23 – 24 / 11 / 2004 ، الجزء الأول .

41- اللولو، فتحية (2007) :" **مستوى جودة موضوعات الفيزياء بكتب العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا في ضوء المعايير العالمية**" ، المؤتمر التربوي الثالث ، ، غزة ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، 30 -31 / 10 /2007 .

42- المدهون،عبد الرحيم(2001):"**تقويم كتاب العلوم للصف السادس من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور**"إصدار مركز القطان للبحث والتطوير التربوي:غزة.

43- المشهراوي، عفاف (2003):**فعالية برنامج مقترح لتنمية القدرة على حل المسائل الجبرية اللفظية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي**"، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

44- النمر،مدحت (1991): " **مدى تناول مقررات العلوم الطبيعية بالتعليم العام للقضايا ذات الصلة بالعلم والتكنولوجيا** " ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، المؤتمر العلمي الثالث، مج 3(4-8 أغسطس 1991).

45- الهويدي، زيد(2005):**أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية**، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين.

46- الوالي، مها (2006):**مستوى جودة موضوعات الإحصاء المتضمنة في كتب رياضيات مرحلة التعليم الأساسي بفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات**،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية،غزة.

47- أندرسون و توماس (1994): " **نقد وفحص نشاطين من الأنشطة العلمية بكتب العلوم بالمدرسة الابتدائية والمتوسطة**، بالإضافة إلى مقاطع النص، الرسوم التخطيطية والبيانية بكتب التلاميذ"،

48- **جاسم (2000):" تقويم الأسئلة المتضمنة في كتاب الطالب – للكيمياء للصف الرابع الثانوي العلمي دولة الكويت في ضوء أهداف تدريس**"،.المجلة التربوية ع54 عام 2000 مج14.

49- جرادة،عزالدين(2004):"**مصطلحا الجودة والإتقان في العربية مع الفرق بينهما ،الجودة في التعليم العالي**"،مجلة علمية دورية تعالج قضايا التعليم العالي وآفاقه المستقبلية، تصدر عن وحدة الجودة في الجامعة الإسلامية ،غزة.

50- جلاوب مان، ريفكا(1995): " **المقابلة المعيارية بين مواصفات ما هو موجود من كتب تستخدم في تدريس العلوم في المدارس في إسرائيل وبين المواصفات التي يجب أن تتوفر فيها معتمدة**".

51- حسان، حسان(1994):**رؤية إنسانية لمفهوم ضبط جودة التعليم مجلة دراسات تربوية** ج9،القاهرة ،عالم الكتب.

52- خيري،محمد (1994):" **تحليل أسئلة كتب العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء معايير أربعة**" الجمعية المصرية للمناهج"،ع33

53- درباس، أحمد (1994):**إدارة الجودة الكلية ،مفهومها وتطبيقاتها التربوية وإمكانية الإفادة منها في القطاع التعليمي السعودية**، رسالة الخليج العربي.

54- دروزة ،أفنان . (1406) **إجراءات في تصميم المناهج** . مركز التوثيق والأبحاث ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين

55- درويش ،عطا (1999): " **تقويم محتوى مناهج العلوم ببعض صفوف التعليم الأساسي في محافظة غزة في ضوء المستويات المعرفية لبياجيه**""، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، مج1 ،ع2 .

56- دوهيرتي، جيفري (1999): **تطوير نظم الجودة في التربيـــة، ترجمـــة عـــدنان الأحمـــد وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم**، المركز العربي للتعريـــب والترجمـــة والتأليف والنشر: دمشق.

57- ديمتري،فاديه وحبش،ماجدة (1991):"**محتوى وأسئلة كتاب العلوم للـــصف الثـــاني مـــن المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية** "،المؤتمر العلمي الثالث رؤى مستقبلية للمناهج في الوطن العربي الإسكندرية(4-5)أغسطس 1991 المجلد الرابع.

58- رشيد ،فخري (1985) : **مبادئ القياس والتقويم** ، العين: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع

59- رواشدة، إبراهيم وعلي، عوض(1999):**دراسة تقويمية لكتب كيمياء المرحلـــة الثانويـــة بجمهورية السودان في ضوء مفهـــومي الثقافـــة العلميـــة والاشـــراكية**، مجلـــة كليـــة التربية،ع23،ج1

60- زكي،سعد يس(1973):" **تحليل أسئلة العلوم في الصفين الأول والثالث الإعدادي في مادة العلوم في ضوء تصنيف بلوم للمستويات المعرفية**"،صحيفة المكتبة ،مج 5 ،ع3 .

61- زيتون، عايش (1999):**أساليب تدريس العلوم**، عمان دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1.

62- زيتون،كمال(2002): **تدريس العلوم للفهم رؤية بنائية** ، القاهرة، عالم الكتب .

63- سعد،صالح (2001):**تطوير مناهج العلوم لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء مدخل العلم والمجتمع والتكنولوجيا**، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،كلية التربية ،جامعة قناة السويس .

64- سعيد ،شاكر و عمار، محمود .(1416) **معايير تحليل الكتب المدرسية في إطـــار مـــنهج البحث التربوي** . دار المعراج الدولية للنشر ، الرياض المملكة العربية السعودية .

65- **شبير،حفصة(2003):**"**تقويم الأنشطة العملية في مادة العلوم للصف الـــسادس**، رســـالة ماجستير غير منشورة غزة ، كلية التربية – الجامعة الإسلامية

66- شتيوي،آمال (2005) : **تطوير مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في ضوء التكامـــل بـــين العلم والمجتمع والتكنولوجيا** ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية البنات ،جامعة عـــين شمس.

67- شحيبر، سعيد(2007) :" **تقويم محتوى مقرر العلوم للصف العاشر الأساسي في ضـــوء المعايير الإسلامية**" ، رسالة ماجستير غير منـــشورة غـــزة ، كليـــة التربيـــة – الجامعـــة الإسلامية.

68- **صادق (2002):**" تحليل كتب العلوم بمراحل التعليم العام للقـــضايا والمـــشكلات البيئيـــة المرتبطة بالعلم والتكنولوجيا".

69- **صقر (1995): تقويم مناهج الفيزياء بالمرحلة الثانوية للعام الدراسي 94/93 للتعرف على نواحي القوة والضعف وذلك في ضوء الأهداف الموضوعة**"،مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع3 :كلية التربية- جامعة عين شمس.

70- عبد الحليم،أحمد(2005):" حكاية المعايير القومية للتعليم وتوابعها:دراسة ناقدة ورؤية بديلة،**المؤتمر العلمي السابع عشر يوليو2005 المجلد الثالث،جامعة عين شمس.**

71- **عبد الخالق وآخرون (1998):" تقويم كتابي الفيزياء للصفين التاسع والعاشر من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية**، مجلة الجامعة الإسلامية ع2 ، مج 2عام 2000.

72- عبد الرحمن، مصطفى (1996):**الجودة الشاملة وإعادة بناء التنمية البشرية**، مجلة النهضة الإدارية، ع8.

73- **عبد السلام (1993):" التعرف على أوجه القوة والقصور في خصائص ومواصفات كتاب العلوم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية**" ، مجلة المناهج وطرق التدريس ع 91.

74- عبد السلام،عبد السلام(1998): " **تصميم الأنشطة العلمية بكتب العلوم في المرحلة الابتدائية** " مجلة التربية العلمية ، جامعة عين شمس،مج 1 .

75- عبد العزيز ،فهيمه (1992) **تقويم كتاب الجغرافيا للصف الأول الثانوي** ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية بجامعة عين شمس ، العدد 16 ، ص 34-56 .

76- عبد الفتاح،هدى (1999):"**دراسة تحليلية للأنشطة العلمية والأسئلة المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء عمليات العلم ،المؤتمر العلمي الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين** ، القاهرة : الجمعية المصرية للتربية العلمية ، المجلد الأول.

77- عبد الكريم،سحر (1994):" **مدى اهتمام كتاب العلوم للصف الأول الإعدادي بتنمية مهارات عمليات العلم لدى التلاميذ**".رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات

78- **عبد الوهاب(1996):**" تنمية بعض عناصر التنور العلمي لدي تلاميذ الإعدادية المهنية".

79- عشيبة، فتحي (2000): **الجودة الشاملة وإمكانية تطبيقها في التعليم الجامعي المصري**، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع3.

80- **عطا (1999):**"**تقويم محتوى منهاج العلوم ببعض صفوف المرحلة الأساسية العليا في محافظة غزة في ضوء المستويات المعرفية لبياجيه**،مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، مج 1 ، ع 2 .

81- عفانه، عزو(1997):**الإحصاء التربوي والإحصاء الاستدلالي**، ط1، مكتبة اليازجي، غزة، فلسطين.

82- عفانه،عزو اللولو،فتحية (2004) : **المنهاج المدرسي** ،فلسطين –غزة –ط1– مكتبة افاق

83- عودة، أحمد(1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**،ط2،إربد، الأردن.

84- فراج (2000): "**مدى تناول محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية لأبعاد العلم وعملياته**".مجلة التربية العلمية،مج3 ، ع2 .

85- فضل،نبيل(1995):**تحليل محتوى كتاب الكيمياء للمرحلة الثانوية من منظور الثقافة العلمية ،المؤتمر العلمي السابع التعليم الثانوي وتحديات القرن الحادي والعشرين**،(31 يوليو– 3 أغسطس)،المجلد الثاني

86- كاظم،أحمد وزكي،سعد(1973): **تدريس العلوم**،القاهرة:دار النهضة العربية.

87- محمد،خيري (1998):"**مدى تناول محتوى كتب العلوم المدرسية بالمرحلة الإعدادية لعمليات الاستقصاء**" . مجلة التربية العلمية،مج1، ع1.

88- مدكور،علي احمد(1997):" **نظريات المناهج التربوية** ، دار الفكر العربي، القاهرة .

89- مسلم، الإمام أبو الحسين مسلم (2003):**صحيح مسلم ،تحقيق محمد فؤاد وعبد الباقي**، دار إحياء التراث العربي،بيروت

90- منصور،نعمة (2005):"**تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظات غزة**.رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية –الجامعة الإسلامية،غزة.

91- مينا ، فايز(2006):**قضايا في تعليم الرياضيات**، القاهرة:مكتبة الأنجلو

92- نشوان، يعقوب (1988): "**تقويم النشاط العملي في دروس العلوم بمدارس مدينة الرياض** "مركز البحوث التربوية،كلية التربية–جامعة الملك سعود.

93- نشوان،يعقوب (1992):**الجديد في تعليم العلوم**،دار الفرقان،ط2 .

94- نشوان،يعقوب (1997):"**تطوير مناهج العلوم في فلسطين**" .المؤتمر العلمي الأول للتربية العلمية للقرن الحادي والعشرين (10 –13 أغسطس) مج2 .

95- **جرادة ، عز الدين** (2005) : " **مصطلحا الجودة والإتقان في العربية مع الفرق بينهما، الجودة في التعليم العالي** "، مجلة علمية دورية تعالج قضايا التعليم العالي وآفاقه المستقبلية،

تصدر عن وحدة الجودة في الجامعة الإسلامية، غزة.

96- الخزندار ، نائلة نجيب (2006): **تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في ضوء نظرية برونر** "، المؤتمر الأول لكلية التربية بعنوان التجربة الفلسطينية في إعداد المناهج: الواقع والتطلعات، جامعة الأقصى: غزة، ص 458- 452.

97- منصور ، نعمة (2005) : " **تصور مقترح لتوظيف مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظات غزة** " رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

98- مينا ، فايز مراد (2006): **قضايا في تعليم الرياضيات**، القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية.

99- صقر،محمد حسين (1995):" **دراسة تحليلية لامتحانات الثانوية العامة في مادة الفيزياء في الفترة من 1984 – 1994**" مجلة التربية المعاصرة.

100- محمود،محمد خيري (1994):" **دراسة تقويمية تحليلية للأسئلة المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الإعدادية**"، المجلة المصرية للتقويم التربوي، مج2 ،ع1 .

101- نشوان،يعقوب(1997):" **تطوير مناهج العلوم في فلسطين**" **المؤتمر العلمي الاول للتربية العلمية للقرن الحادي والعشرين** (10 -13 أغسطس) مج 2 .

102- محمود،حسين بشير(2005):"**مناهج التعليم والمستويات المعيارية**" **المؤتمر العلمي السابع عشر، يوليو2005**. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مج1

103- أبو زناده، زياد عبد اللطيف(2007):**إدارة الجودة الشاملة**، برنامج تدريبي، مركز بعد للتدريب.

104- السلوم، حمد إبراهيم (2006):**أحاديث عن التعليم أداء وجودة** ، الرياض، دار النيريين.

105- عليمات، صالح ناصر(2004): **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير**، الأردن:عمان، دار الشروق.

106- عبد السلام، عبد السلام مصطفي (2000) **تطوير تدريس الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية ، مجلة التربية العلمية** ، المجلد الثالث، العدد الثاني ص(81-179).

107- الصادق ، ممدوح عبد العظيم (2003) **فعالية استخدام الاتجاهات المعاصرة في تطوير مقررات العلوم على تحصيل التلاميذ وكفاءة المعلمين بمرحلة التعليم الأساسي** ، مجلة التربية العلمية ، المجلد السادس ، العدد الثاني ص(115-159).

ثانيا- المراجع الأجنبية

1- Popham.W .James:***Modern Educational Measurements***, London,Prentice-hall International,inc,1981

2- Gent on .M . (1995) ***The school textbook as an object of evaluation in France*** **. UNISCO Work shop in first school age**. 29/3-1/4/1995 Thessaloniki Greece

3-Valanides .N. (1995)Textbook writing : ***a recent example from Cyprus*** **UNESCO Work shop in first school age**. 29/3-1/4/1995 Thessaloniki Greece

4- Koulaidis .V.Tast saron .A. (1995) **.** ***Approaches to reading science and mathematics book***. UNISCO Work shop in first school age . 29/3-1/4/1995 Thessaloniki Greece

5-Ashoton, Carol.(1998). ***An Evalution An Advanced Mathematics Program for sixth grade students*****. Dissertation Abstract International**. Vol.48.No.9P.2230. A.

6-Azar, Fathi. (1982).***Analysis of Science Text books Used in Iranian Upper Secondary Schools***. Dissertation Abstract International. Vol.42.No.9.3975. A.

7-Carrick, L.T.(1977).***A comparison of recently published biology textbooks for first examination***. Journal of Biological Education,11,3,163-175.

8-Lin Sheen, Huei.(1990).***An Analysis of the Earth Science Text books Used in Junior School in Taiwan in terms of new Goals For science in U.S*****. Education and a comparison of it with similar text book**. Dissertation Abstract International. Vol.1.51.No.5.P742. A.

9-Rinaldi, A.Thomas.(1976). ***An Exploratory Content Analysis of Creative Thinking in Elementary School of Science Text books***. Dissertation Abstract International, University of the Paacific,(1976).

10-Rosenthal, D.B.(1984). ***Social issues in high school biology Text books*.** **Journal of Research in Science Teaching**.21,8819-831.

11-Staver ,J.P and Bay,M,(1987). ***Analysis of the project Elementary goal cluster orientation and inquiry emphasis of Elementary research in Science Text book***, Journal of Research in Science Teaching. Vol.24.No.7-p.629-643

ثالثا : مراجع انترنت

1-عليمات ،صالح ناصر .(2004م) . إدارة **الجودة** الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير، الأردن : عمان ، دار الشروق .**تاريخ الزيارة 15-9-2008**
http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb13445194581&searc – k52 - 1h=books

2- السعيد ، رضا (2005) " المعايير القومية للتعليم " الصحيفة التربوية الالكترونية تاريخ الزيارة 2007/7/1.
http://www.domaindlx.com/mibadr/articles/view.asp

3- الإدارة العامة للتربية (2005) " **مشروع مدارس الجودة الشاملة** "، التربية والتعليم بمكة المكرمة، تاريخ الزيارة 2007/7/7 الموقع:
http://www.jeddahedu.gov.sa/deboloper/iso/index

4- عليمات، صالح ناصر(2004): **إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التطبيق ومقترحات التطوير**، الأردن:عمان، دار الشروق تاريخ الزيارة 15-11-2008.
www.ksu.edu.sa/sites/Colleges/Arabic%20Colleges/.../

5- السلوم، حمد إبراهيم (2006):أحاديث عن التعليم أداء وجودة ، الرياض، دار النيريين .تاريخ الزيارة 15-11-2008
www.ksu.edu.sa/sites/Colleges/Arabic%20Colleges/.../2008

6- المكتب الإقليمي العربي لمشروع تيمس،برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
تاريخ الزيارة 15-7-2008 http://www.arabtimss-undp.org/01timss 2007

7- **سلسلة الأحاديث الذهبية لتخريج الأحاديث**
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=8558

تاريخ الزيارة 1-2009

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	جدول مواصفات توزيع بنود اختبار المعرفة العلمية	120
(2)	كتاب تحكيم أهداف اختبار تيمس	121
(3)	كشف بأسماء البلدان المشاركة في تيمس	122
(4)	اختبار المعرفة العلميةTIMSS2003	125
(5)	قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة	133
(6)	كتاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة موجه من الوزارة للسادة مديري التربية والتعليم رفح – خان يونس	134
(7)	كتاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة الى المدارس بخان يونس	135
(8)	كتاب تسهيل مهمة باحث لتطبيق أدوات الدراسة الى المدارس برفح	136
(9)	التعداد الشهري لمديرية تعليم رفح	137
(10)	التعداد الشهري لمديرية تعليم رفح	138
(11)	التعداد الشهري لمديرية تعليم خان يونس	139
(12)	التعداد الشهري لمديرية تعليم خان يونس	140

ملحق رقم (1)

جدول مواصفات الاختبار المعرفة العلمية

	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	المجموع	النسبة المئوية
الكيمياء	2	3	1	2	1	1	10	0.25
الأحياء	1	4	1	2	0	2	10	0.25
الفيزياء	0	2	3	3	1	1	10	0.25
علـــــــوم الأرض	3	2	1	3	1	0	10	0.25
المجموع	6	11	6	10	3	4	40	
النـــــــسبة المئوية	0.15	0.27	0.15	0.25	0.08	0.1		%100

ملحق رقم (2)

كتاب تحكيم أهداف اختبار **Timss 2003**

السيد الدكتور / الأستاذ : ..... حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

الموضوع : تحكيم أهداف اختبار Timss2003

يقوم **الباحث / محمد حسن عبد الجواد العرجا** بإجراء بحث تربوي **بعنوان** :

" **مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية** "،للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية.

ولذا أرجو من سيادتكم التكرم بتحكيم الأهداف في ضوء خبرتكم في هذا المجال **من حيث :**

- ❖ صياغة عبارات الأهداف.
- ❖ مطابقتها للمنهاج وللاختبار.
- ❖ الحذف،الإضافة،.

شاكرين لكم حسن تعاونكم وداعياً المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ...

الباحث

محمد حسن العرجا

ملحق رقم (3)

TIMSS Countries

	TIMSS 1995			TIMSS 1999	TIMSS 2003		TIMSS 2007	
	4th grade	8th grade	End of secondary school	8th grade	4th grade	8th grade	4th grade	8th grade
Africa								
Algeria							X	X
Botswana						X		X
Djibouti							X	
Egypt						X		X
Ghana						X		X
Morocco				X	X	X	X	X
South Africa		X	X	X		X		X
Tunisia				X	X	X	X	X
			Asia					
Bahrain						X		X
Chinese Taipei				X	X	X	X	X
Hong Kong SAR	X	X		X	X	X	X	X
Indonesia				X		X		X
Iran, Islamic Republic	X	X		X	X	X	X	X
Israel	X	X		X		X		X
Japan	X	X		X	X	X	X	X
Jordan				X		X		X
Korea, Republic of	X	X		X		X		X
Kuwait	X	X					X	X
Lebanon						X		X
Malaysia				X		X		X
Mongolia							X	X
Oman								X
Palestinian Authority						X		X

Philippines				X	X	X		
Qatar							X	X
Saudi Arabia						X		X
Singapore	X	X		X	X	X	X	X
Syria						X		X
Thailand	X	X		X				X
Turkey				X				X
Uzbekistan								X
Yemen					X		X	
			Europe					
Armenia					X	X	X	X
Austria	X	X	X				X	
Belgium (Flemish)		X		X	X	X		
Belgium (French)		X						
Bosnia & Herc								X
Bulgaria		X		X		X		X
Cyprus	X	X	X	X	X	X	X	X
Czech Republic	X	X	X	X			X	X
Denmark		X	X				X	
England	X	X		X	X	X	X	X
Estonia						X		
Finland				X				
France		X	X					
Georgia								X
Germany		X	X				X	
Greece	X	X	X					
Hungary	X	X	X	X	X	X	X	
Iceland	X	X	X					
Ireland	X	X						
Italy	X	X	X	X	X	X	X	X
Latvia	X	X	X	X	X	X		X
Lithuania		X	X	X	X	X	X	X
Macedonia, Republic of				X		X		

Malta							X	
Moldova				X	X	X	X	X
Netherlands	X	X	X	X	X	X	X	
Norway	X	X	X		X	X	X	X
Portugal	X	X						
Romania		X		X		X		X
Russian Federation		X	X	X	X	X	X	X
Scotland	X	X			X	X	X	X
Serbia						X		X
Slovak Republic		X		X		X	X	
Slovenia	X	X	X	X	X	X	X	X
Spain (Basque region)						X		X
Sweden		X	X			X	X	X
Switzerland		X	X					
Ukraine							X	X
North America								
Canada	X	X	X	X			X	X
El Salvador							X	X
Honduras							X	X
United States	X	X	X	X	X	X	X	X
South America								
Argentina		X		X		X		
Chile				X		X		
Colombia		X					X	X
Oceania								
Australia	X	X	X	X	X	X	X	X
New Zealand	X	X	X	X	X	X	X	

X = collected da

ملحق رقم (4)

اختبار المعرفة العلمية تيمس Timss 2003

أخ–تي الطالب/ة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

يأتي هذا الاختبار ليقيس مدى قدرتك على تحصيل المعرفة العلمية في ضوء اختبار تيمس Timss 2003 في العلوم للصف الثامن الأساسي.

والباحث يؤكد على أن هذا الاختبار ليس له أية علاقة بدرجاتك في المدرسة، وإنما لغرض البحث العلمي فقط.

والباحث إذ يقدم لك الشكر لتعاونك، فإنه يرجو منك قراءة تعليمات الاختبار قبل الشروع في الإجابة.

تعليمات الاختبار:

1. زمن الاختبار محدد بحصة واحدة (45) دقيقة.
2. عدد الأسئلة (1) من نوع (الاختيار من متعدد).
3. يتكون الاختبار من (40) فقرة.
4. يرجى قراة الأسئلة بشكل جيد قبل البدء بالإجابة.
5. يرجى وضع رمز الإجابة في مفتاح الإجابة المرفق مع ورقة الأسئلة.

مع تمنياتنا للجميع بالتفوق والنجاح.

الباحث

محمد حسن العرجا

أسئلة اختبار **2003 Timss**

مادة العلوم للصف الثامن الأساسي

اســـــــــــــــــــــم الطالـــــــــــــــــــــــــــــب/ة: .....

الدرجة:.....

<u>عزيزي/تي الطالب/ة</u>:اختر/ي رمز الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أولاً:الكيمياء

1 **تتكون نواة معظم الذرات من:**

أ. بروتونات فقط

ب. بروتونات ونيترونات

ج. بروتونات والكترونات

د. نيترونات والكترونات

2 **بعض من التفاعلات الكيميائية ماص للطاقة والبعض الآخر طارد للطاقة.**

أي من التفاعلين الآتيين:حرق الفحم الحجري،الألعاب النارية يطلق طاقة؟

أ. حرق الفحم الحجري فقط

ب. كل من حرق الفحم الحجري و انفجار الألعاب النارية

ج. انفجار الألعاب النارية فقط

د. لا حرق الفحم الحجري و لا انفجار الألعاب النارية

3 **عندما يتفاعل غاز الكلور مع فلز الصوديوم،ما نوع المادة الناتجة؟**

أ. مخلوط ب.مركب ج. سبيكة د.محلول

4 **مسحوق مصنوع من دقائق بيضاء ودقائق سوداء،من المحتمل أن يكون هذا المسحوق:**

أ.محلول ب.مركب نقي ج. خليط د.عنصر

5 **أي مما يلي يعد تغيرا كيميائياً؟**

أ. العنصر 1 يلمع ويصبح له سطح أملس

ب. العنصر2 يسخن ويتبخر

ج. العنصر3 يصبح ابيض وذا ســطح مــسحوقي بعــد وضعه في الهواء

د. العنصر4 يفصل من مخلوط بطريقة الترشيح

6 **ماذا يتكون عندما تكتسب ذرة متعادلة إلكتروناً؟**

أ. مخلوط ب. ايون ج. جزئ د. فلز

7 **أي مما يلي ليس مخلوطاً؟**

أ. الدخان ب.السكر ج. الحليب د. الدهان

8 **عمل أحمد محلولاً بإذابة 10 غرامات من الملح في 100 ملي لتر من الماء، وقد أراد الحصول على محلول بتركيز يعادل نصف تركيز ذلك المحلول . ماذا يجب أن يضيف إلى المحلول الأصلي ليحصل على محلول يعادل نصف تركيزه تقريباً**

أ. 50 مل من الماء

ب. 100 مل من الماء

ج. 5 غرامات من الملح

د. 10 غرامات من الملح

9. **الأكسجين،الهيدروجين،الماء مواد،أي هذه المواد عناصر؟**

أ. الأكسجين،الهيدروجين،الماء

ب. الأكسجين والهيدروجين فقط

ج. الأكسجين فقط

د. الماء فقط

10 **تتكون أجسام الحيوانات والنباتات من عدد من العناصر الكيمائية المختلفة،ماذا يحصل لجميع هذه العناصر عندما تموت الحيوانات والنباتات؟**

أ.تموت مع الحيوان أو النبات

ب.تتبخر إلى الغلاف الجوي

ج.تعود ثانية إلى البيئة

ء.تتغير إلى عناصر مختلفة

ثانياً:الأحياء

11 **قام شخص بتصنيف بعض الحيوانات في مجموعتين كما في الجدول.**

المجموعة 1	المجموعة 2
البشر	الثعابين
الكلاب	الديدان
الذباب	الأسماك

ما الصفة التي بني عليها هذا التصنيف؟

أ. السيقان (الأرجل) ب. العيون ج. الجهاز الهضمي د. الجلد

12 **عندما يرى الإنسان شيئا ما، ما الذي ينقل الرسالة من العين إلى الدماغ؟**

أ. الشرايين ب. الغدد ج. العضلات د. الأعصاب

13 **أي من الأعضاء التالية لا يوجد في التجويف البطني؟**

أ. الكبد ب. الكلية ج. المعدة د. القلب

14 **ما الوظيفة الرئيسة لخلايا الدم الحمراء؟**

أ. محاربة المرض في الجسم

ب. نقل الأكسجين إلى جميع أجزاء الجسم

ج. إزالة أول أكسيد الكربون من جميع أجزاء الجسم

د. إنتاج مواد لازمة لتجلط الدم

15 **الصفات الوراثية تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق:**

أ. الحيوان المنوي فقط

ب. البويضة فقط

د. الخصيتين

ج.الحيوان المنوي والبويضة

16 **القطط على صلة قرابة قوية مع أي من الحيوانات الآتية؟**

أ. التماسيح ب. الحيتان ج. الضفادع د. البطريق

17 **أي الأعضاء الآتية في السمكة له نفس وظيفة الرئة في الإنسان؟**

أ. الكلية ب. القلب ج. الخيشوم د. الجلد

18 **أي الآتية يحدث في أثناء عملية الإخصاب في الحيوانات؟**

أ. إنتاج الحيوان المنوي والبويضة

ب اتحاد الحيوان المنوي والبويضة

ج. انقسام البويضة

د. تطور الجنين

19 **تناول الخضروات الورقية مهم لصحة الإنسان، وسبب ذلك أن الخضروات الورقية مصدر رئيس لأي من المواد الآتية؟**

أ.البروتين ب.الكربوهيدرات ج.الأملاح المعدنية د. الدهون

20 **أي الأجزاء الآتية في جسم الإنسان يتم فيه امتصاص معظم الطعام إلى الدم؟**

أ.المعدة

ب. الفم

ج. الأمعاء الغليظة

د. الأمعاء الدقيقة

ثالثاً:الفيزياء

21 يعطي الجدول درجات الحرارة لمكان محدد في أوقات مختلفة من اليوم على مدى ثلاثة أيام

اليوم	6 صباحاً	9 صباحاً	12 ظهراً	3 مساءً	6 مساءً
الاثنين	**15 س**	**17 س**	**20 س**	**21 س**	**19 س**
الثلاثاء	**15 س**	**15 س**	**15 س**	**5 س**	**4 س**
الأربعاء	**8 س**	**10 س**	**14 س**	**14 س**	**13 س**

متى كانت الرياح أكثر برودة ؟

أ. الاثنين صباحاً ب.الاثنين مساءً ج.الثلاثاء صباحاً د.الثلاثاء مساءً

22. ثبت مصباح صغير على بعد 20 سنتيمترا من بطاقة مربعة ، ووضعت البطاقة المربعة على بعد 20 سنتيمتر من لوح ملصقات ،طول ضلع البطاقة المربعة على لوح الملصقات يساوي 10 سنتيمتر،إذا تم تحريك لوح الملصقات 40 س

نتيمتر إلى اليمين بحيث يصبح على بعد 80 سم من المصباح،كم سيكون طول ضلع البطاقة؟

أ.5 سم ب.10 سم ج. 15 سم د.20 سم

23. إذا وضعت منشفة رطبة في الشمس فإنها ستجف ،أي عملية تحدث وتسبب جفاف المنشفة؟

أ. انصهار ب. غليان ج. تكاثف د. تبخر

24 تساعد النظارات الطبية والعدسات اللاصقة الناس الذين يعانون من:

أ.قصر النظر ب.طول النظر ج.عمى الألوان د.أ،ب معاً

25 **إذا كانت خنفساء تقطع مسافة 6 سم في 15 ثانية فإنها تقطع مسافة 10سم في:**

أ. 20 ثانية ب. 25 ثانية ج. 30 ثانية د.35 ثانية

26 **افترض أن لديك زنبركان 1،2 تم ضغط الزنبرك 1،وتم ضغط الزنبرك 2 أكثر.في أي زنبرك توجد طاقة مخزونة أكبر؟**

أ.زنبرك 1

ب.زنبرك 2

ج.كلا الزنبركين لهما الطاقة نفسها

د.لا تستطيع أن تحدد قبل معرفة المادة التي صنع منها كلا الزنبركين

27 **إذا كانت هناك قطعة فلزية كتلتها الأصلية 2400جم،وحجمها 125سم3،فإن كثافتها تساوي تقريباً:**

أ.19غم/سم3 ب.21غم/سم3 ج.23غم/سم3 د.25غم/سم3

28 **يستطيع شخص ما وهو في غرفة معتمه أن يرى من النافذة بوضوح شخصاً آخر في الخارج نهاراً بينما لا يستطيع شخص في الخارج رؤية الشخص الموجود داخل الغرفة،لماذا يحدث ذلك؟**

أ. لا يوجد ضوء كاف ينعكس عن الشخص الذي بداخل الغرفة

ب. لا تستطيع الأشعة الضوئية المرور مرتين من خلال النافذة

ج. لا يمر الضوء الخارجي من خلال النوافذ

د. أشعة الشمس ليست بشدة المصادر الأخرى للضوء

29 **ترك بالون مملوء بغاز الهليوم حراً فبدأ بالارتفاع إلى أعلي، أي العبارات الآتية تمثل التفسير الأفضل لارتفاع بالون الهليوم إلى أعلى؟**

أ. كثافة الهليوم اقل من كثافة الهواء

ب. مقاومة الهواء ترفع البالون إلى أعلى

ج. لا توجد جاذبية تؤثر في بالونات الهليوم

د. الريح تدفع البالون إلى أعلى

30 **كانت منى تنظر من نافذتها في ليلة عاصفة ممطرة،توقع ماذا لاحظت منى؟**

أ.سمعت الرعد ثم شاهدت البرق

ب.شاهدت البرق ثم سمعت الرعد

ج.شاهدت البرق وسمعت الرعد معاً

د.ليس مما سبق

رابعاً:علوم الأرض

31 **تكون الوقود الأحفوري من:**

أ. البراكين

ب. بقايا الكائنات الحية

ج.الغازات في الهواء الجوي

د. الماء المحجوز داخل الصخور

32 **أحد المسببات الرئيسية للمطر الحمضي هو:**

أ.النفايات الناتجة عن محطات الطاقة النووية

ب.النفايات الناتجة عن المصانع الكيميائية

ج.الغازات الناتجة عن احتراق الوقود الأحفوري

د.الغازات الناتجة عن علب الرش

33 **أي من التالي ليس وقودا أحفوريا؟**

أ. الفحم ب. النفط ج. الخشب د. الغاز الطبيعي

34 **رعي الماشية الجائر للأعشاب يؤدي إلى حدوث مشكلة كبيرة،هذه المشكلة هي:**

أ. استنزاف المياه الجوفية ب. زيادة التلوث ج. تعرية التربة د. المطر الحمضي

35 **الصخر الذي تكون من مواد ترسبت في قاع البحيرات والمحيطات وأصبح متماسكا وصلبا هو:**

أ. صخر الكونجلوميرات ب. صخر بركاني ج. صخر رسوبي د. صخر متحول

36 **يعد النفط مثالاً لمصدر طبيعي غير متجدد،أي من التالي مثال آخر لمصدر غير متجدد؟**

أ.الخشب ب.ماء البحر ج. ضوء الشمس د. الفحم

37 **الشمس مثال على أي من الآتية؟**

أ. مذنب ب. كوكب ج. مجرة د. نجم

38 **يبدو شكل القمر متغيرا بانتظام خلال كل شهر،أي من الآتية تمثل التفسير الأفضل للتغير الذي يبدو في شكل القمر؟**

أ. الأرض تدور حول محورها

ب. القمر يدور حول محوره

ج. الغيوم تغطي القمر

د. القمر يدور حول الأرض

39 أي من مجموعة مصادر الطاقة الآتية جميعها متجددة؟

أ.الفحم،النفط،الغاز الطبيعي

ب.الشمس،النفط،الحرارة الجوفية

ج.الرياح،الشمس،المد والجزر

د.الغاز الطبيعي،الشمس،المد والجزر

40 احتراق الوقود الأحفوري أدى إلى زيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي،ما الأثر المحتمل من زيادة ثاني أكسيد الكربون على كوكبنا؟

أ. مناخ دافئ ب. مناخ ابرد ج. رطوبة نسبية اقل د.زيادة الأوزون في الغلاف الجوي

انتهت الأسئلة

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق والنجاح

<u>عزيزي/تي الطالب/ة:</u>

الرجاء وضع رمز الإجابة الصحيحة أمام رقم السؤال في الجدول الآتي:

1		**2**		**3**		**4**		**5**		**6**		**7**	
8		**9**		**10**		**11**		**12**		**13**		**14**	
15		**16**		**17**		**18**		**19**		**20**		**21**	
22		**23**		**24**		**25**		**26**		**27**		**28**	
29		**30**		**31**		**32**		**33**		**34**		**35**	
36		**37**		**38**		**39**		**40**					

ملحق رقم (5)

قائمة بأسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة

م.	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
1.	د. عبد المعطي الأغا	الجامعة الإسلامية	أستاذ مشارك
2.	د.تيسير نشوان	جامعة الأقصى	أستاذ مشارك
3.	د. نائلة الخزندار	جامعة الأقصى	أستاذ مساعد
4.	د. محمود الأستاذ	جامعة الأقصى	أستاذ مشارك
5.	د.جمال الزعانين	جامعة الأقصى	أستاذ مساعد
6.	د.يحيى أبو جحجوح	جامعة الأقصى	أستاذ مساعد
7.	د.عزو عفانه	الجامعة الإسلامية	أستاذ
8.	د. صلاح الناقة	الجامعة الإسلامية	أستاذ مساعد
9.	أ.أيمن شلايل	مدارس وكالة الغوث	ماجستير مناهج وطرق تدريس-علوم
10.	أ.أحمد قشطه	مدارس وكالة الغوث	ماجستير مناهج وطرق تدريس-علوم
11.	أ. نظام سلامة	مديرية تعليم رفح	بكالوريوس علوم
12.	أ. زياد الأسمر	مديرية تعليم رفح	بكالوريوس أحياء

ملحق رقم (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister Office

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل

الرقم : و ت ع / مذكرة داخلية ٨٩٣
التاريخ : 2008 / 4/24

السيد / مدير التربية والتعليم – خان يونس حفظه الله،،،
السيد / مدير التربية والتعليم – رفح حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

يقوم الباحث / **محمد حسن عبد الجواد العرجا** ، والمسجل لدرجة الماجستير بالجامعة الإسلامية، تخصص المناهج وأساليب التدريس ، بعمل بحث بعنوان " **مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية** " .

لا مانع من قيام الباحث من تطبيق أداة بحثه وهي اختبار ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من أربع شُعب بواقع شعبتين ذكور، وشعبتين إناث في كل مديرية من طلبة الصف الثامن ، وذلك حسب الأصول .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

السلطة الوطنية الفلسطينية * وزارة التربية والتعليم العالي

د. محمد أبو شقير
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

نسخة : الملف

Gaza (08-2861409-2849311) Fax:(08-2865909) (08-2865909) فاكس (08-2861409- 2849311) غزة. هاتف
E-MAIL: MOEHE@GOV.PS

ملحق رقم (7)

27-APR-2008 10:54 MOE.DIR.OF.PLANNING 00970 8 2883824 P.01

Palestinian National Authority
Ministry of Education & Higher Education
Deputy Minister Office

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مكتب الوكيل

الرقم : و ت ع / مذكرة داخلية ٨٩٣
التاريخ : 2008 / 4/24

السيد / مدير التربية والتعليم – خان يونس حفظه الله،،،
السيد / مدير التربية والتعليم – رفح حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة بحث

يقوم الباحث / **محمد حسن عبد الجواد العرجا** ، والمسجل لدرجة الماجستير بالجامعة الإسلامية، تخصص المناهج وأساليب التدريس ، بعمل بحث بعنوان " **مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية** " .

لا مانع من قيام الباحث من تطبيق أداة بحثه وهي اختبار ، وذلك على عينة عشوائية مكونة من أربع شُعب بواقع شعبتين ذكور، وشعبتين إناث في كل مديرية من طلبة الصف الثامن ، وذلك حسب الأصول .

لسادة مدراء المدارس المحترمين وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

د. محمد أبو شقير
وكيل وزارة التربية والتعليم العالي

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم – خانيونس
قسم التخطيط والتطوير التربوي

Gaza (08-2861409-2849311) Fax:(08-2865909) (08-2865909) غزة. هاتف(08-2861409- 2849311)
E-MAIL: MOEHE@GOV.PS

ملحق رقم (8)

Palestinian National Authority
Ministry Of Education & Higher Education
Directorate Of Education –Rafah

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة ا لتربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – رفـح

قسم التخطيط والتطوير التربوي
الرقـم : م.ت.ر 27 / أ .
التاريخ : 2008/04/27

السادة / مديرو المدارس ومديراتها المعنية المحترمون .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تسهيل مهمة باحث

يقـوم الباحـث / محمـد حـسن عبـد الجـواد العرجـا بعمـل بحـث بعنـوان "مـستوى جـودة محتـوى كتـاب العلـوم للـصف الثـامن الأساسـي في ضـوء المعـايير العالميـة" للحصول على درجة الماجستير ، لا مانع لدينا من تطبيق أدوات بحثه وهي إجراء اختبار على عينة عشوائية مكونة من أربع شعب بواقع شعبتين ذكور وشعبتين إناث من طلبة الصف الثامن ، وذلك حسب الأصول .

المدارس المعنية :

- مدرسة (رفح الأساسية أ ، طه حسين الأساسية) بنين .
- مدرسة (آمنة بنت وهب الثانوية ، دير ياسين الأساسية) بنات .

واقبلوا التحية ،،،

مدير التربية والتعليم
د. سعيد إبراهيم حرب

السلطة الوطنية الفلسطينية – وزارة التربية والتعليم العالي – مديرية التربية والتعليم – رفح

نسخة السيد/ المدير الإداري والفني المحترمين.
نسخة السيد/ رئيس قسم التخطيط المحترم.

ملحق رقم (9)

Palestinian National Authority
Ministry Of Education& Higher Education
Directorate Of Education –Rafah

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم –رفح

قسم التخطيط
الرقم : م.ت.ر 27/أ
التاريخ : 09/06/2008

خلاصة التعداد الشهري لمديرية / رفح
للعام الدراسي 2007/ 2008
عن شهر مايو 2008

الصف	شعب	ذكور	إناث	المجموع
الأول	27	419	437	856
الثاني	26	467	481	948
الثالث	25	412	464	876
الرابع	25	427	539	966
الخامس	27	466	505	971
السادس	29	470	580	1050
السابع	33	543	659	1202
الثامن	32	527	621	1148
التاسع	33	518	712	1230
العاشر	93	1739	1970	3709
المرحلة الأساسية	350	5988	6968	12956
الأول ثانوي آداب	67	1284	1482	2766
الأول ثانوي علوم	24	459	441	900
الثاني ثانوي آداب	64	1130	1351	2481
الثاني ثانوي علوم	18	309	379	688
المرحلة الثانوية	173	3182	3653	6835
المجموع العام	523	9170	10621	19791

مديرية التربية والتعليم رفح
قسم التخطيط والإحصاء
التاريخ : 09/06/2008

التعداد الشهري لمدارس مديرية التربية والتعليم / رفح للعام الدراسي 2008/2007 عن شهر مايو 2008

اسم المدرسة	الأول			الثاني			الثالث			الرابع			الخامس			السادس			السابع			الثامن			التاسع			العاشر			الأول ثانوي			الأول ثانوي			الثاني ثانوي			الثاني ثانوي			المجموع			اجمالي الطلاب
	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	شعب	ذكر	انثى	
الثانوية أ بنين																															7	265		21	506	14							523	9170	10621	19791
الثانوية ب بنين																												16	624		7	308		23									523	9170	10621	19791
ح الثانوية أ بنين																																		18	232	6		172	4		328	8	523	9170	10621	19791
ح الثانوية ب بنين																												10	353		5	195		15									523	9170	10621	19791
ان الثانوية أ بنين																															5	223		16	77	2		263	6		131	3	523	9170	10621	19791
ان الثانوية ب بنين																												11	444		3	113		14									523	9170	10621	19791
ار الثانوية بنين																												6	222		4	180		15	189	5							523	9170	10621	19791
وية أ بنات																																		18	178		4	346		9	181		5	705	0	705
وية ب بنات																												12	468		6	243		18									523	9170	10621	19791
الثانوية أ بنات																															5	209		18	58	2		315	8		101	3	523	9170	10621	19791
الثانوية ب بنات																												10	435		4	141		14									523	9170	10621	19791
وية الثانوية بنات																												7	311		5	232		21	70	2		193	5		63	2	523	9170	10621	19791
للثانوية بنات																															8	312		20	73	2		300	7		96	3	523	9170	10621	19791
وية بنات																									2	114		3	102		3	103		3									523	9170	10621	19791
ية بنات																									6	147		3	130		3													523	9170	10621	19791
سية أ بنين																																		16									523	9170	10621	19791
ساسية ب بنين	3	94																							4		155	4															523	9170	10621	19791
سية أ بنين																													96	3				15									523	9170	10621	19791
سية ب بنين	2	56																									105	3															523	9170	10621	19791
الأساسية بنين	1	31																									116	3															523	9170	10621	19791
اسية بنين																											102	3															523	9170	10621	19791
ساسية بنين	1	40																									100	3															523	9170	10621	19791
فح الأساسية بنين	1	31																							2		82	2															523	9170	10621	19791
الأساسية بنات																									2		84	2															523	9170	10621	19791
ي الأساسية بنات																									3		90	3															523	9170	10621	19791
ساسية بنات	1	40																							1		43	1															523	9170	10621	19791
فح الأساسية بنات	1	21																							1		46	1															523	9170	10621	19791
اسية بنات	3	106																							2		76	2															523	9170	10621	19791
ساسية بنات	2	75																							2		82	2															523	9170	10621	19791
الاساسية المختلطة	2	35	29																						1		28	16	1	25	23	1	38	32	2								345	114	459	12
ساسية المختلطة	3	45	57																						2		64		2	60	59	3	54	77	3								598	193	791	21
ن الاساسية المختلطة	4	83	35																								119		3	99		3	112		3								413	35	448	13
ساسية المختلطة	3	43	56																								68		2	41	58	3	52	68	3								204	182	386	11
المجموع	27	437	419																						27	712	518	33	621	527	32	659	543	33	580	470	29	505	466	27	539	427	25	464	412	25	481	467	26	379	309	18	1351	1130	64	441	459	24	1482	1284	67	1970	1739	93	10621	9170	523	19791
مجموع الطلبة	856																								1230			1148			1202			1050			971			966			876			948			688			2481			900			2766			3709			19791			

ملحق رقم (10)

ملحق رقم (11)

ملحق رقم (12)

According to the outcome of the study of the results, the researcher recommended the need to take advantage of an analysis prepared by the researcher to determine the level of the quality of the content of a book of science in the light of international standards, and the need to inform teachers of science to universal standards of science, through the World Wide Web (Internet) or through international tests in science or national.
Which provides for teachers to identify the quality of the content of textbooks in the statute in the light of the fourth international standards, as well as the quality of classroom books in the light of international standards for materials science mathematics and technology education

The researcher followed according to the nature of the descriptive analytical approach: to analyze the content of the book the eighth grade science Statute, so as to extract a list of standards for the analysis of the experiment, the content of the book due tot. Where the sample was selected to study the book of science basic eighth grade I and II in Palestine, and eighth grade students of primary schools southern provinces of Gaza, Rafah, Khan Younis, deliberate selection of
a random sample consisting of two from each school, the number of students (562) students and student of eighth grade students basic.

To achieve the objectives of the study was building study tools, which were represented in a content analysis of scientific knowledge and testing of the Thames 2003, consisted of (40) and a researcher divide them into 4 dimensions, and then prepare a list of standards to analyze the world according to science book for grade VIII, and then offer tools on a group of arbitrators and some supervisors of science and science teachers, distinguished, in addition to the test of scientific knowledge Thames 2003, was re-built (40) a test of multiple-choice type, and analysis of content, according to this list to see how to ensure the content of science book for grade VIII of the standards World.

The study results showed that:

. The physics Topics include the international Standards for the Eight grade at level of 50%.

The Geology Topics include the international Standards for the Eight grade at level of 50%.

The Biology Topics include the international Standards for the Eight grade at level of 70%.

The Chemistry Topics include the international Standards for the Eight grade at level of 90%.

• There are statistically significant differences at level of (0.05) has been the differences in favor of the average default, that does not reach the level of access to the level of proficiency (80%) and this hypothesis is entirely.

• There are statistically significant differences at level of (0.05) in the level of students between males and females have significance (0.05) differences in favor of females.

Abstract

Identify the quality of the content of the book the eighth grade science in the light of the basic international standard.

This study aims to Identify the quality of the content of the book the eighth grade science in the light of the basic international standard.

The aim of the study is to identify the quality of the content of the book the eighth grade science in the light of the basic international standards.

The main question of the study aimed to identify What is the quality level of the content of eighth grade science book according to the basic international standards And the acquisition of the students have?

There are other sub-question to be answered such as:

1. What are standards that must be met by the content of the book the eighth grade science book?
2. How the physics subjects included international standards for these subjects for the eighth basic grade?
3. How the geology subjects included international standards for these subjects for the eighth basic grade?
4. How the Biology subjects included international standards for these subjects for the eighth basic grade?
5. How the Chemistry subjects included international standards for these subjects for the eighth basic grade?
6. Are there a statistically significant difference between the level of eighth grade students in the acquisition of scientific knowledge and global standards set by the 80% level of proficiency
7. Are there differences between the level of a statistical function of the acquisition of scientific knowledge to the eighth grade basic according to the international standards due to sex?

In order to answer to the questions of the study ,the following were put forward:

1. There are no statistically significant differences at ($0.05 \geq \alpha$)) in the level of eighth grade students in the acquisition of scientific knowledge identified by the global standards and the level of proficiency 80%

2. There are no statistically significant differences at ($0.05 \geq \alpha$) between the level of the acquisition of scientific knowledge essential to the eighth grade due to sex.

The Islamic University – Gaza
Faculty of Education – High Studies
Curricula and instruction technology Section

the quality level of the eighth grade science text book content according to the basic international standards and the acquisition of the students have.

PREPARED BY:
MOHAMMED H. A. AL-ARJA

SUPERVISED BY:
DR. FATHIYA S. S. EL-LOOLO

This Study is for Acquiring Master Degree in Education – Curriculum & Science Methodology Department
Assignation

2009–1430